

صفحات

النهار

لـيرة

AN-NAHAR Dimanche 22 Novembre 1987 - 55e Année - N° 16882 ● العدد ١٦٨٨٢ - السنة ٥٥ - الأحد ٢٢ تشرين الأول ١٩٨٧

تلقى تهنئة من الاسد ومجلس السوفيات

الجميّل يوجز اليوم معاني الاستقلال وغداً إلى بون مستكملاً تحركه

الحص في عمّان لمحادثات اقتصادية وسياسية

تطل ذكرى الاستقلال هذه السنة ايضا ولبنان مثقل بالجروح، ينظر الى افق الخلاص بامل المؤمن بان الفرج لا محالة آت، وان تاريخ الاوطان لا يقاس بعقد او حقبة.

الاحتفالات الرسمية هذه السنة تقتصر على احتفال رمزي يقام قبل ظهر اليوم في وزارة الدفاع في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي سيلقي كلمة وصفتها مصادر مطلعة بانها "من وحي الواقع والآمال".

واوضحت المصادر ان كلمة الرئيس ستكون مقتضبة، وان مواقفه مستوحاة من المناسبة ومن جو الاحتفال، ولم تشأ ان تكشف مضمونها، غير انها لمحت الى انه سيركز على موضوعين: معاني الاستقلال في ظل الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان، ودور الجيش في اعادة بناء وحدة الوطن وترسيخها والمحافظة على استقلاله وضمان سلامة اراضيه.

تهنئة سوفياتية

وتلقى الرئيس الجميل امس سلسلة برقيات تهنئة من عدد من رؤساء الدول العربية والاجنبية، منها برقية من هيئة الرئاسة في مجلس السوفيات الاعلى، هنأت "الشعب اللبناني الصديق بعيده الوطني، يوم الاستقلال".

وجاء في البرقية: "ان الاتحاد السوفياتي، اذ يرجو للبنان عودة الاستقرار اليه والتوصل الى وفاق وطني فيه، يقف بثبات الى جانب بلدكم وسيادته وسلامة اراضيه، كما يؤيد نضاله من اجل وضع حد للاحتلال الاسرائيلي واحلال السلام العادل في الشرق الاوسط".

رسالة الاسد

وفي نبأ من دمشق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الرئيس حافظ الاسد بعث برسالة الى الرئيس الجميل في مناسبة الذكرى الـ٤٤ لاستقلال لبنان.

ونقلت الوكالة عن مصادر رسمية "ان الرئيس الاسد اعرب عن "اصدق تمنياته للشعب اللبناني الشقيق"، وللرئيس الجميل شخصياً.

الى بون

ويبدأ الرئيس الجميل غدا الاثنين زيارة رسمية لجمهورية المانيا الاتحادية تستمر خمسة ايام ويجري خلالها محادثات مع المسؤولين الالمان الكبار وفي مقدمهم رئيس الجمهورية ريتشارد فون فيشاكر والمستشار هلموت كول ووزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر ورئيس مقاطعة بافاريا السيد فرانتس جوزف شتراوس.

وهذه الزيارة تأتي في نطاق التحرك الذي يقوم به الجميل سعيا الى حلحلة في الوضع السياسي وتأمين مساعدات اقتصادية توقف الانهيار. وتوقعت مصادر مطلعة تحريك المساعدات التي كانت اقرتها المانيا للبنان ومقدارها ٦٥ مليون مارك (راجع ص ٢).

الحص في عمان

وتوجه ظهر امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الى عمان. وافادت وكالة "رويتر" في نبأ لها من العاصمة الاردنية انه وصل اليها مساء لاجراء محادثات تتركز على نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان.

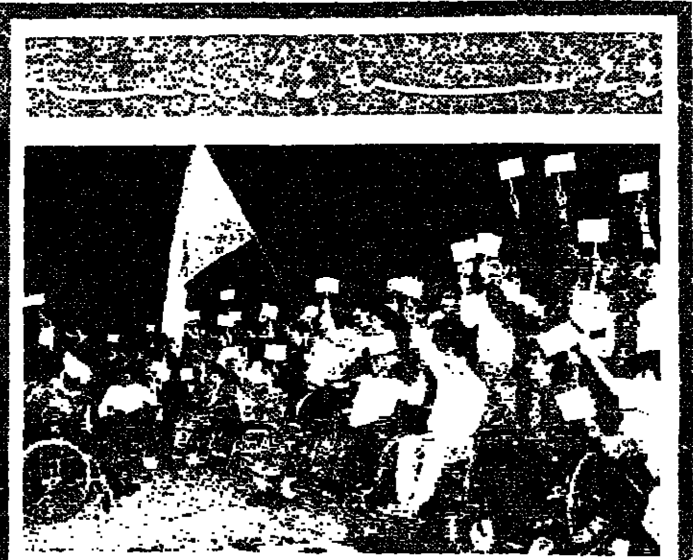
وقالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ووزراء آخرين كانوا في استقبال الرئيس الحص في مطار عمان.

واوضحت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الحص الذي غادر بيروت ظهرا سيشارك في أعمال فريق الخبراء العرب المنبثق من المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية، ثم يجتمع مع رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية السيد عبد اللطيف الحمد للبحث في سبل العمل العربي المشترك ومهمة فريق الخبراء. ومن المتوقع ان يجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين الكبار تتعلق بآخر تطورات الوضع اللبناني على الصعيدين السياسي والاقتصادي في ضوء نتائج قمة عمان.

في دمشق

وتستمر الاجتماعات في دمشق بين اركان "جبهة التوحيد والتحرير"، وبينهم وبين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بغية تقويم الوضع اللبناني بعد قمة عمان وازالة العقبات السياسية التي تعترض الجبهة.

وقال مصدر حزبي ان المحادثات تتركز على ملف العلاقات بين اركان الجبهة وعلى القضايا السياسية المطروحة على الساحة اللبنانية. وتوجه امس الى العاصمة السورية الوزير السابق السيد مروان حمادة ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول للمشاركة في المحادثات.



معاقون حاملين مشاعل وعلما لبنانيا مساء امس امام مبنى المحكمة العسكرية. (ابرهيم الطويل)

عشية عيد الاستقلال، عبر المعاقون عن رفضهم "الحواجز المصطنعة بين اللبنانيين" وعن تطلعهم الى "استقلال حقيقي يضمن حقوق الانسان"، فنفذوا مساء امس اعتصاما سلميا امام مبنى المحكمة العسكرية استمر ٤٤ دقيقة رمزا الى عمر الاستقلال، ثم انتشروا على خط معبر البربير - المتحف الذي يربط شطري العاصمة حاملين مشاعل ومرددين اناشيد وطنية وشعارات وحدوية (راجع ص ٩).

"النهار" تعود الثلثاء

تغيب "النهار" صباح الاثنين في عطلة عيد الاستقلال وتعود صباح الثلثاء.

اطلع مويتسوف على نتائج القمة

عرفات: احاديث وجلسات مع الاسد تعد بجو ايجابي في العلاقات

افادت امس وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات التقى اول من امس رئيس مجلس رئاسة الدولة اليوغوسلافي لازار مويتسوف واطلعه على نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان. واوضحت ان اللقاء تم في اطار زيارة قصيرة قام بها عرفات لبلغراد.

ونقلت عن رئيس المنظمة ان القمة العربية كانت ناجحة لانها "اتسمت بقدر كبير من التفاهم المتبادل خصوصا في ما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية". ونسبت اليه انه يعتبر ان من واجبه ان يأتي الى بلغراد ويطلع "اصدقاءه واشقاءه المخلصين في يوغوسلافيا" على نتائج القمة.

جو ايجابي

من جهة اخرى، جاء في مقابلة اجرتها صحيفة "الوطن" الكويتية مع عرفات ونشرتها امس ان احاديث وجلسات تمت بينه وبين الرئيس حافظ الاسد في اثناء القمة العربية "تعد بجو ايجابي" في العلاقات السورية - الفلسطينية. وقال انه سيطور هذا الجو الايجابي ليصير "اكثر ايجابية". واضاف انه تبادل "الرسائل والرسل" مع المسؤولين السوريين قبل القمة وان هناك موفدا فلسطينيا في دمشق في الوقت الحاضر.

وذكر انه اجتمع بالملك حسين في اثناء القمة، ثم اجتمعا مجددا في اطار لقاء سداسي ضم قادة عربا اخرين في جناح الرئيس صدام حسين لفتح صفحة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الصدق

بقلم المطران جورج خضر

بين الانسان والانسان عهد حقيقة. فقد أُودعت الخليقة العاقلة الحقيقة واؤتمنت عليها لتبقى امينة عليها لانها منقذة للأمين ولمن تنقل اليه ذلك ان من نتعاطاه مبلغ (بكسر اللام) او مبلغ (بفتح اللام). السر في ذلك ان الحقيقة يتسلمها المتحابون ولا يستوعبها الفرد المنغلق على أناه. هي رؤية الجماعة اذا اقامت في المحبة فصفت ففهمت فأمدت غيرها بما قذفه الله في القلوب. الحقيقة ليست قضية اذهان تعتمل، تدرس فتمحص وتصل الى قناعات. الحقيقة نسك فمحبة ففهم.

الحقيقة مائدة يدعى اليها من جاع. تتملكنا، تخطفنا الى حد الذهول فلا نحيا ما لم نعطها. لا احجب ما عندي لان ما عندي استودعته (بضم التاء الاولى) ومضطر انا الى تبديده ليغتذي به الكثيرون.

الانسان ساعة يكذب لا يؤمن ان الاخر يحيا بالمعرفة المحجوزة عنه او التي شوهت. لا نريد من نخاطبه ان يسكن الى نور اضاءنا وتمتعنا به. اجل هناك ما استودعه ايانا الامناء ولا يسوغ هتكه عندما يكون في الهتك اذى. سلامة من أسرّنا او صيته او بهاؤه تقضي بالصمت احيانا. حقيقتنا، انذاك، في هذا الصمت.

الصمت يفرضه فضول الاخر اذا رام نبش ما تسلمناه على سبيل الامانة. الصمت يحمي كل ما هو دقيق وانعطابي. هو وجه من وجوه الحقيقة العميقة المنجية. نكتم ما نعرف حفاظا على الناس. من هنا ان آباءنا اجازوا، عند الضرورة، حماية للناس او سمعتهم، ان نخالف بالقول الواقع. الصمت لا يستر دائما الحقيقة. يهتكها اذا كان ايماء. المخالفة الكلامية لصورة الواقع ادنى الى الحقيقة. بمعناها العميق في بعض الظروف لانها ادنى الى الحياة وان يكون الاخرون في حسن الصيت مكنونين.

* * *

الكذب نتيجة الخوف ككل خطيئة. فالناس "كانوا طوال حياتهم في العبودية خوفا من الموت" (عبرانيين ٢:١٥). اخشى ان اخسر مركزا لي او مقاما او ان تزول صورتي في ذهن من يقدّرني. انا موجود في إطار. اذا قلت الحقيقة قد ينكسر الاطار، قد يخرجونني من بيئة الابرار. انا موجود في اعين من احب ومن احترم. الى اين اذهب ان صرفوا وجوههم عني؟ كيف اصير كلا شيء بعدما كنت كل شيء؟

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وفد تجاري سوري في العراق

الملك حسين إلى دمشق وبغداد مواصلاً جهوده لتحقيق التقارب؟

علم امس من مصدر ديبلوماسي عربي في عمان ان الملك حسين سيزور دمشق وبغداد في الساعات المقبلة لمواصلة جهوده لتحقيق التقارب بين سوريا والعراق.

واوضح المصدر ان العاهل الاردني، الذي نجح في مصالحة الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين في اثناء انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان، سيحاول تعجيل عملية اعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين.

وكان الملك حسين تحدث في ١١ تشرين الثاني الجاري عن "مصالحة بكل معنى الكلمة" بين الرئيسين السوري والعراقي، موضحا انه "ربما لزم وقت لعودة الامور الى طبيعتها نهائيا، لكن هذا سيتم قريبا جدا".

واستبعد مصدر ديبلوماسي عربي في عمان اجتماعا جديدا في العاصمة الاردنية بين مسؤولين عراقيين وسوريين، معتبرا ان مثل هذه الاتصالات في الاردن لم يعد ضروريا.

ويذكر ان الملك حسين رتب لقاء سريا للرئيسين الاسد وصدام في الصحراء الاردنية في ٢٧ نيسان الماضي. وتبع هذا اللقاء اجتماع على الاقل بين وزيري الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والعراقي السيد طارق عزيز.

وافاد مصدر ديبلوماسي آخر ان الاردن سيركز الآن على تسهيل الاتصالات المباشرة بين المسؤولين السوريين والعراقيين عبر لقاءات تتم على الحدود بين البلدين او في عاصمة احدهما.

● في دمشق اعلن ان وفدا سوريا شبه رسمي ذا طابع تجاري توجه امس الى بغداد في زيارة تستغرق بضعة ايام يجري خلالها محادثات في شأن معاودة العلاقات التجارية بين البلدين التي قطعت عام ١٩٧٩.

وابلغ السيد بدر الدين الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في سوريا ورئيس الوفد الى الصحافيين ان الوفد يضم "ممثلين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ريمون بار التقى صدقي وعبد المجيد:

متخوف من انتشار أفكار معينة نتيجة استمرار حرب الخليج

السيد ريمون بار - الى اليسار - مع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الفرنسي السابق السيد ريمون بار الذي يزور القاهرة على رأس وفد.

وافاد مصدر مطلع ان الجانبين عرضا "العلاقات الممتازة" بين البلدين واوجه التعاون القائمة بينهما في المجالات المختلفة. واضاف انهما بحثا في الاوضاع الدولية الراهنة خصوصا في منطقة الشرق الاوسط وشددا على ضرورة دفع الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والعمل على وقف حرب الخليج. كذلك عرضت الاوضاع العربية على ضوء عودة العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية.

والتقى بار نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وبحثا في آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية.

واعرب بار عقب الاجتماع عن سعادته لعودة العلاقات الديبلوماسية بين مصر وعدد من الدول العربية، مؤكدا الدور المهم لمصر في المنطقة. واوضح انه حضر الى القاهرة لتقويم المشاكل التي تعانيها منطقة الشرق الاوسط والحصول على تصور عام لها. وتوقع تحسن فرص انعقاد المؤتمر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الصياح والسخيري استقالا من مجلس النواب

رسالة من بن علي الى القذافي واستبعاد اعادة العلاقات مع مصر

استقبل امس العقيد معمر القذافي السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي الذي سلمه رسالة من الرئيس زين العابدين بن علي.

وكان المستيري وصل الى طرابلس في اول زيارة لليبيا يقوم بها وزير للخارجية التونسية منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين صيف عام ١٩٨٥.

وسبق للسيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي الجديد ان زار ليبيا في ايلول الماضي وكان آنذاك وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية واستطاع التوصل الى اتفاق يقضي باعادة العلاقات بين البلدين على المستوى القنصلي.

● في تونس اعلن السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب استقالة ثلاثة نواب في المجلس هم السادة محمد الصياح وزير الدولة السابق للتعليم ومنصور السخيري وزير التجهيز والاسكان والنقل السابق ومحمود شرشور.

وكان الثلاثة اعتقلوا عشية عزل الرئيس الحبيب بورقيبة كاجراء وقائي لنجاح التغييرات من دون حدوث صدامات.

واوضح صفر ان هذه الاستقالات تلقاها مجلس النواب عن طريق "رسائل وجهها المعنيون بالامر" وبذلك لن ينظر المجلس في اجراءات رفع الحصانة النيابية التي كان يعتزم اتخاذها.

ويتجه الحكم الجديد في تونس الى محاكمة هؤلاء ولكن ليس لاسباب سياسية.

● في القاهرة صرح رئيس وزراء تونس ان "الموقف المصري الواضح مما حدث في تونس كان له كل التقدير والاكبار والاحترام لدى جميع المواطنين في تونس". وقال: "لقد كانت للمساندة والتأييد المصريين والرسائل المصرية التي تسلمتها القيادة السياسية احسن الوقع لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كما كان لها تأثيرها الكبير بالنسبة الي شخصيا".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اسبوعان على جمهورية بن علي

الرئيس زين العابدين بن علي هو اول رئيس للوزراء في تونس لم يستهلكه الرئيس الحبيب بورقيبة. فللمرة الاولى في التاريخ الحديث لتونس قال سياسي من داخل السلطة وليس من خارجها ان الحق على "المجاهد الاكبر" وصمد. كما قال ان البلاد لم تعد قادرة على تحمل رئيسها العجوز بل يمكن ان تغرق معه، ومع الدسائس التي تحاك داخل قصر قرطاج. ومعظم هذه الدسائس وراءها مجموعة نساء، على راسهن سعيدة ساسي ابنة شقيقة بورقيبة.

* * *

قبل ان يقدم بن علي على خطوته، دخلت تونس مرحلة الغيبوبة وعاشت البلاد تحت رحمة عجوز لا يمتلك كل قواه العقلية اكثر من ساعتين في اليوم. كان استمرار تماسك السلطة اعجوبة يصعب ان تتكرر في اي مكان آخر في العالم لسببين على الاقل: الوضع الداخلي في البلاد والظروف الاقليمية. وكانت تونس امام خيارين واضحين: اما ان تنتهي مع بورقيبة واما ان يبدأ عهد ما بعد بورقيبة. وقد اختار بن علي الذي لم يخف يوما طموحاته الشخصية ان يكون رجل الجمهورية الثانية.

هل ينجح الرئيس التونسي الجديد ام يسقط تحت عبء الارث الثقيل الذي تركه بورقيبة؟

بعد اسبوعين على بدء الجمهورية الثانية تجمعت عوامل كثيرة في مصلحة استمرار هذه الجمهورية.

اول هذه العوامل ان عهد بورقيبة ليس كله سلبيات، بل ان الرجل من الزعماء العرب القلائل الذين اسسوا دولة حديثة ذات مؤسسات راسخة. وان "المجاهد الاكبر" الذي تبارى المعلقون في هجائه كان صاحب تجربة فريدة ورائدة في العالم العربي وهو تجرأ على خطوات ومواقف لم يستطع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خيرالله خيرالله

سلم امس الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي الرئيس الشاذلي بن جديد رسالة من الملك الحسن الثاني.

وكان الفيلالي وصل فجأة الى الجزائر، ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة التي حملها الى بن جديد.

وجاءت زيارة وزير الخارجية المغربي مع وصول بعثة تابعة للامم المتحدة الى مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية. والبعثة مكلفة جمع معلومات ومعطيات تقنية تمهيدا لاجراء استفتاء في الصحراء التي ضمها المغرب الى اراضيه عام ١٩٧٥ بعدما انسحبت منها اسبانيا.

ويسافر اعضاء البعثة في طائرة خاصة تابعة للامم المتحدة عليها علم سويسرا. ومن المقرر ان ترفع البعثة التي ستزور مناطق مختلفة في الصحراء تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والى رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الزامبي كينيث كاوندا، في شأن طريقة التوصل الى وقف للنار في الصحراء وتنظيم الاستفتاء.

ويرئس البعثة السيد عبد الرحيم فرح (صومالي) الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية وتضم السيد عيسى ديالو (من غينيا) وستة ضباط كبار من كندا (٢) والكونغو وايرلندا ونيوزلندا والبيرو، الى خمسة مستشارين قانونيين بينهم فرنسي وبريطاني.

وكان الملك الحسن الثاني استقبل مساء الجمعة اعضاء البعثة في فاس. وستزور البعثة ايضا الجزائر وموريتانيا. (و ص ف)

محادثات نفطية بين شطري اليمن وحديث عن مشروع مشترك

صرح امس السيد صالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط اليمني الجنوبي ان اليمن الشمالية والجنوبية اتفقتا على مشروع مشترك للتنقيب عن النفط.

واوضح انه ونظيره اليمني الشمالي السيد احمد علي المحني اتفقا على الخطة في محادثاتهما التي بدأت الاربعاء الماضي في عدن. ولم يدل بتفاصيل لكنه قال انهما سيتوجهان الى صنعاء لاحقا لاستكمال محادثاتهما.

وقد وصلا فعلا الى عاصمة اليمن الشمالية مساء.

وكانت اليمن الجنوبية اعلنت في نيسان الماضي اكتشاف كميات تجارية من النفط في محافظة شبوه الواقعة في شمال غرب البلاد. ومن المقرر ان تصدر اليمن الشمالية اول شحنة من النفط في ٩ كانون الاول وقد اعدت لهذه المناسبة احتفالات كبيرة.

ويشير خبراء النفط الذين يتابعون الاكتشافات النفطية في شطري اليمن الى ان المشكلة التي تواجه صنعاء تكمن في الحاجة الى نوع من الاستقرار في العلاقات مع عدن لاستغلال نفطها كما ينبغي، ذلك ان آبار النفط المكتشفة في مأرب امتدادات في اراضي اليمن الجنوبية وفي شبوه تحديدا. لذا اقترحت صنعاء على عدن مصالحة سياسية بين الحكم الجديد في اليمن الجنوبية والرئيس السابق علي ناصر محمد الذي انتقل مع انصاره الذين يقدرون بعشرات الآلاف الى اليمن الشمالية. والمعروف ان المنطقتين اللتين اكتشف فيهما نفط في اليمن الجنوبية وهما شبوه وابين تعتبران من معاقل علي ناصر.

("النهار"، رويتر)

غزة:

قنبلتان حارقتان على جيب عسكرية

تل ابيب - رويتر - بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان قنبلتين حارقتين القيتا على سيارة جيب عسكرية اسرائيلية وان قوات الامن اطلقت الرصاص في الهواء لتفريق متظاهرين فلسطينيين في قطاع غزة المحتل امس.

واوضحت ان قنبلة انفجرت قرب السيارة لدى مرورها امام فرع جامعة الازهر في غزة ولكن لم تقع اصابات او اضرار.

واضافت ان قوات الامن اطلقت الرصاص في الهواء عندما قام الفلسطينيون بتظاهرة في وسط غزة، وان حريقا شب في مكتب السجلات في بلدية المدينة في وقت مبكر امس وان الشرطة تجري تحريات.

العراقيون هاجموا ناقلة والايرانيون سفينة

واشنطن تتوقع هجوماً ايرانياً لكنها تستبعد انهيار العراق

قال امس مساعد وزير الدفاع الاميركية لشؤون الامن الدولي السيد ريتشارد ارميتاج ان الولايات المتحدة تتوقع هجوما ايرانيا رئيسيا على العراق، لكن انهيار هذا البلد امر مستبعد.

وناقض كلامه ما جاء في تقرير للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي من ان العراق معرض اكثر فاكثر للهزيمة. وعلق على التقرير قائلا انه يحتوي "اخطاء فاضحة عدة". واعلن ان واشنطن تتوقع هجوما ايرانيا كبيرا ربما في كانون الثاني لكنه اضاف: "اعتقد ان فرص اختراق (ايراني) حقيقي ضئيلة جدا". ولاحظ ان دول الخليج العربية تضاعف ضغطها على ايران وان فرص وقف النار في المنطقة "تتزايد ولكن ببطء شديد".

من جهة اخرى، صرح ناطق عسكري اميركي في تامبا (ولاية فلوريدا) ان البحرية الاميركية العاملة في الخليج عثرت امس على ٣ الغام بحرية وفجرتها. واوضح ان الالغام كانت غرب جزيرة الفارسية الايرانية على مسافة ٨ كيلومترات من المنطقة التي اصطدمت فيها الناقلة الكويتية "بريدجتون" التي ترفع العلم الاميركي بلغم في ٢٤ تموز الماضي.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية اغارت مساء امس على "هدف بحري كبير"، وهو التعبير الذي يستخدمه العراق للاشارة الى ناقلة نفط، قرب السواحل الايرانية.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اجتماع وزراء الدفاع لمجلس التعاون

دولة الامارات لانهاء الحرب عن طريق القرار ٥٩٨ والحوار

افتتح مساء امس في ابو ظبي الاجتماع العادي السادس لوزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيخصص للبحث في التنسيق العسكري بين الدول الاعضاء.

وشدد وزير الدفاع لدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم، في كلمة افتتاحية، على اهمية الاجتماع "في وقت تعيش المنطقة وضعا حرجا". وحض على تعزيز عمل مجلس التعاون الخليجي في مجالي الامن والدفاع". وقال ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية "لا يشكل تهديدات لامن المنطقة فحسب بل للسلام في العالم". واضاف "يجب مضاعفة الجهود لوضع حد لهذه الحرب عن طريق تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ وبدء حوار سلمي".

ومعلوم ان هذا الاجتماع لوزراء الدفاع لمجلس التعاون الخليجي هو الاول منذ تعرض المنشآت النفطية الكويتية في ميناء الاحمدي وناقلتي نفط في المياه الاقليمية للكويت لصواريخ ايرانية.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان قرارات المجتمعين ستبقى سرا الى حين عرضها على رؤساء دول مجلس التعاون الذين سيعقدون قمتهم السنوية في الرياض في ٢٦ كانون الاول. واوضحت ان الاجتماع الذي سيستغرق يومين سيدرس امكان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

توقع البحث في محنة لبنان قريباً

الامير حسن: مستعدون للتدخل لمساندة القوات التي تحمي الخليج

صرح الامير حسن ولي العهد الاردني ان الاردن مستعد للتدخل عسكريا لمساندة دول الخليج العربية في حال الطوارىء.

وقال في حديث ادلى به الى صحافيين يابانيين ونشرته صحيفة "جوردن تايمس" الاردنية امس: "ان الاردن على استعداد في حال الطوارىء للاشتراك في مساندة القوات التي تقوم على حماية امن الخليج".

ورحب بالقرار الذي اتخذته اليابان الشهر الماضي باقراض الاردن ٣٠٠ مليون دولار في اطار صفقة للمساعدة على تحسين الاوضاع الامنية والاقتصادية في منطقة الخليج.

وذكر الامير حسن ان الاردن بعيد جغرافيا عن منطقة الخليج الغنية بالنفط لكنه يصدر اليد العاملة الى المنطقة منذ عشرين عاما ويقدم مساعدات امنية في اشكال مختلفة.

واضاف ان الاردن يساهم في حماية امن الدول الخليجية بتدريب وحدات من رجال الامن الخليجيين وكذلك بالتدخل على نحو غير مباشر بناء على طلب دول خليجية لمساندة الاهتمامات الامنية لهذه الدول ومن بينها الكويت وسلطنة عمان.

ويشار الى ان الاردن قدم مساعدات عسكرية الى سلطنة عمان في اثناء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاتفاق على خفض العجز الاميركي رفع أسعار الدولار عالمياً

سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا في اسواق القطع العالمية اثر اعلان الرئيس رونالد ريغان التوصل الى اتفاق بين ادارته والكونغرس على خفض العجز في الموازنة الفيديرالية. واقفل في تعاملات اتسمت بالعصبية بـ ١٣٥,٦٥ ين ياباني مساء الجمعة في مقابل ١٣٤,٢٥ صباح اليوم نفسه، وبـ ١,٦٨٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٦٢٥.

كذلك ارتفع الدولار ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى وابرزها الفرنك الفرنسي (٥,٧٠٢٥ فرنك مساء الجمعة في مقابل ٥,٧٠٠٥ صباحا) والفرنك السويسري (١,٣٧٩٥ في مقابل ١,٣٧٨٥).

ويقضي الاتفاق الذي اعلنه ريغان بخفض العجز في الموازنة ٣٠,٢ مليار دولار سنة ١٩٨٨ و ٤٥,٨٥ مليارا في السنة المالية ١٩٨٩.

واوضح الرئيس الاميركي واعضاء الكونغرس انه ما زال عليهم ان يضعوا تفاصيل الخفض في الموازنة وزيادة الضرائب. واجمعوا على الاشادة بالاتفاق ووصفوه بانه "خطة معقولة" لخفض العجز الاميركي الهائل الذي يحمل جزئيا مسؤولية الفوضى التي تسود اسواق القطع والبورصات العالمية.

وبموجب الاتفاق خفض الانفاق الدفاعي هذه السنة خمسة مليارات دولار والسنة المقبلة ٨,٢ مليارات. وقال السيد جيمس بايكر وزير الخزانة الاميركي ان الحكومة لن تسعى الى عقد اجتماع لمجموعة الدول الصناعية السبع في الاسابيع المقبلة. وكانت هناك تكهنات بعقد مثل هذا الاجتماع بمجرد شروع الولايات المتحدة في خفض العجز في موازنتها. واضاف بايكر: "اننا في حاجة الى تكريس جهودنا لتنفيذ (الخطة) على مدى الاسابيع الثلاثة المقبلة".

ويذكر انه منذ انهيار اسعار الاسهم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الانتخابات الرئاسية في اميركا وفرنسا تؤخر المعالجات في لبنان

الاتصالات تركز على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي بالاتفاق على ترتيبات أمنية أو انتظار المؤتمر

باتت اكثرية القيادات مقتنعة بان تحرير لبنان يبدأ من الجنوب. وان مفتاح حل القضية اللبنانية هو في الجنوب. وما دامت اسرائيل تحتل جزءا منه. فان الاجزاء الاخرى من الجنوب ومن مناطق لبنانية اخرى. ستبقى هي ايضا محتلة او خاضعة لسيطرة قوات غير لبنانية. ولن تنسحب منها الا اذا انسحبت اسرائيل.

لذلك لا بد من اسقاط هذه الذريعة، وهكذا بدأت الاتصالات الرسمية وغير الرسمية تنشط من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان تطبيقا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. فهل تثمر الاتصالات وتحقق هذا الانسحاب الذي يكون بداية انسحاب كل القوات غير اللبنانية. فتتحرر الارض وتتوحد؟

مذكرة الجميل الى القمة

الرئيس امين الجميل عرض في قمة عمان الوضع في الجنوب في مذكرة تضمنت الآتي:

ان اسرائيل خلقت وضعا يناسبها وبطريقة تمكنها من التعايش معه لمدة طويلة جدا. ولا يؤثر على امنها واستقرارها. وذلك بايجاد ما يسمى "الشريط الحدودي" الذي تسيطر عليه بواسطة "جيش لبنان الجنوبي".

وهذا الوضع يؤمن لاسرائيل:

١ - تفادي ضربات المقاومة الوطنية التي تصيب حاليا هذا الشريط والقوات الموجودة فيه

٢ - عرقلة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بتداخل هذا الشريط مع امكنة وجود القوة الدولية اولا. ثم منعها من الوصول الى الحدود الدولية كما نصت هذه القرارات

٣ - خلق مناخ في الشريط الحدودي لا يمكن الدولة اللبنانية من تأمين وجودها فيه، مما يعطي القوى غير الشرعية ذريعة لرفض هذا الوجود في ما تبقى من الجنوب.

٤ - امكان تهجير الاهالي من داخل الشريط وخارجه لخلق متاعب واشكالات اجتماعية وانسانية للدولة اللبنانية.

٥ - القيام بتعديل الحدود الدولية من نقل للشريط الشائك وتغيير للمعالم من دون رقيب. وكذلك التحضير لضخ المياه اللبنانية الى داخل الاراضي المحتلة.

واقترحت المذكرة. من اجل الوقوف في وجه الاطماع الاسرائيلية ومنع تعدياتها الآتي:

أ - على الصعيد الدولي:

١ - التأكيد على ان تحرير الجنوب لا يمكن ربطه بأية حلول شرق اوسطية. ويجب ان ينفذ قبل اي مؤتمر دولي.

٢ - العمل في اتجاه مجلس الامن من اجل تأمين تنفيذ القرارات المتخذة في شأن الجنوب وبالاخص القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين بموجبهما انشئت قوات الامم المتحدة الموقتة في لبنان والدعوة الى اعادة العمل باتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩.

٣ - العمل في اتجاه الامم المتحدة لاتخاذ التدابير الامنية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وتنفيذها بواسطة القوة الدولية وفق نصوص القرارين ٤٩٨ و٥٠١، والتأكيد على الجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي وتمكين السلطة اللبنانية بواسطة قواتها وبمعاونة القوة الدولية من "اعادة سلطة لبنان الفعلية على كل اراضيه حتى الحدود المعترف بها دوليا".

ب - على الصعيد العربي.

١ - مساندة جميع الدول العربية للبنان لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وجعل هذا الهدف شأنا عربيا.

٢ - المساعدة من الدول العربية في اتجاه القوى الموجودة في الجنوب لتمكين الدولة اللبنانية من اعادة سيطرتها الفعلية على الجنوب اللبناني كله.

٣ - المساعدة لاهالي الجنوب بغية الصمود في اراضيهم وعدم تركها لاطماع العدو.

قرار وحيد اتخذته القمة

ان القمة العربية الطارئة التي انعقدت في عمان لم تتخذ حيال كل ما ورد في هذه المذكرة سوى القرار الآتي: "دعوة الدول العربية الى بذل كل ما في وسعها لمساندة لبنان في جهوده لتنفيذ قرارات مجلس الامن الآيلة الى تأمين انسحاب اسرائيل من الجنوب وبسط سيادة الدولة اللبنانية وسلطتها حتى الحدود المعترف بها دوليا"

ولم تتخذ اي قرار في شأن مساعدة الدول العربية في اتجاه القوى الموجودة في الجنوب لتمكين الدولة اللبنانية من اعادة سيطرتها الفعلية عليه. لان انسحاب اسرائيل من دون معالجة وضع هذه القوى يجعل من الصعب اعادة سيطرة الدولة على الجنوب كله. كما لم تتخذ القمة قرارا بمساعدة اهالي الجنوب لتمكينهم من الصمود في اراضيهم.

اميركا وفرنسا ومرحلة الانتخابات

ومع ان الادارة الاميركية باتت اقرب الى الموقف اللبناني واكثر تفهما له، فانها لا تستطيع شيئا خلال سنة الانتخابات الرئاسية، الا اذا تم الاتفاق على ترتيبات امنية في الجنوب تضمن سلامة حدود اسرائيل الشمالية وامنها، او اذا قامت في لبنان سلطة مركزية قوية تستطيع ان ترسل قوة من الجيش اللبناني الى الجنوب حيث تنتشر مع القوة الدولية لتمسك على نحو افضل بالوضع الامني في المنطقة، او اذا تم الاتفاق على عقد مؤتمر دولي للسلام تجرى في اطاره مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين للوصول الى اتفاق على القضايا التي تعني كل طرف.

وفرنسا التي تبدي اهتماما بالوضع في لبنان، لا تستطيع هي الاخرى ان تفعل شيئا قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجرى منتصف السنة المقبلة. وانما تصبح بعد ذلك، اي في مطلع الصيف من السنة ذاتها قادرة على التحرك بحرية وفاعلية.

وثمة من يعتقد بان فرنسا بالتنسيق مع الفاتيكان ومع الولايات المتحدة الاميركية التي تكون منشغلة بالانتخابات الرئاسية ستكلف معالجة الوضع في لبنان بدءا بالجنوب. وقد تتوصل من خلال ممارسة مزيد من الضغوط الى حمل اسرائيل على الموافقة على نشر القوة الدولية على طول الحدود ومنع قيام عمليات ضد اسرائيل. لا يعود اي مبرر للقيام بها بعد الانسحاب من الجنوب.

وتقول مصادر بكركي ان البطريرك صفير ركز في محادثاته سواء في الاتحاد السوفياتي او في فرنسا والفاتيكان على موضوع الانسحاب الاسرائيلي اولا من الجنوب لكي يصبح في الامكان مطالبة سائر القوات غير اللبنانية بالانسحاب من لبنان، وهو ما تجمع عليه القيادات عندما يتم الانسحاب الاسرائيلي، وعندها تصبح الاجواء صالحة ومهيأة لتحقيق الاتفاق والوفاق بين اللبنانيين.

اميل خوري

يطالب نواب بان يعرض اقتراح التمديد لاعضاء المجلس النيابي في الدورة الحالية، في حين يطالب آخرون بعرضه في دورة آذار المقبلة. وتم الاتفاق على ان يترك لرئيس المجلس اختيار الوقت المناسب.

تقول مصادر مطلعة ان دولا عربية ابلغت الى مراجع رسمية شروطها للموافقة على منح لبنان مساعدات عينية من المحروقات والقمح، والا فانها تمتنع عن منحها.

لاحظ نواب وسياسيون ان محضرا يوضع لكل لقاء يعقد بينهم وبين مسؤول كبير.

يتحدث اليوم من وحي الواقع والأمل

الجميل غداً إلى المانيا الغربية لتحريك الجهود والإنقاذ الاقتصادي

يلقي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الاحتفال الذي يرعاه اليوم في البرزة في مناسبة الذكرى الـ٤٤ للاستقلال. كلمة يتطرق فيها الى الاوضاع عموما في ضوء ما توحيه هذه المناسبة وسط الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان والتي تهدده باخطار مصيرية وما يعلقه من آمال على صمود اللبنانيين وتوقهم الى عودة لبنان الوفاق والوحدة والحرية.

ويغادر الجميل بيروت صباح غد الاثنين الى بون، تلبية لدعوة رسمية الى زيارة المانيا الاتحادية. وتستمر زيارته خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الالمان تتركز على الاوضاع اللبنانية في شقيها السياسي والاقتصادي.

ونقلت وكالة "الانباء المركزية" عن مصادر مطلعة ان المواضيع التي سيطرحها الرئيس الجميل في زيارته لالمانيا الغربية لن تختلف في شيء عن سعيه في المحطات الخارجية السابقة الى تأمين انقاذ اقتصادي بات وحده الامر المتاح راهنا، او على الاقل ما يمكن السعي اليه وسط التعقيدات السياسية المحلية والخارجية التي لا تسمح بالرهان على حلول جذرية. وقالت ان الجميل يدرك تمام الادراك صعوبة التوصل الى حل سياسي في المدة المتبقية من ولايته، لكنه يدرك ايضا ان ثمة شبكة محكمة من الخطوط الثابتة بات معروفا استحالة خرقها. وبالتالي فان الواقع السياسي القائم يمكن ان يفسح في المجال امام انقاذ اقتصادي ما دامت الاوضاع المتفاقمة تهدد الجميع من دون استثناء، وما دام اي من الاطراف الخارجيين والمحليين ليس في امكانه تحقيق اي تغيير.

وتوقعت المصادر ان يبحث الرئيس اللبناني في المانيا الاتحادية في امكان تحريك الجهود التي قام بها سابقا رئيس مقاطعة ولاية بافاريا السيد جوزف شتراوس على صعيد الحوار اللبناني - السوري. كما ان هذا الموضوع قد يثار مع المسؤولين الالمان الآخرين من منطلق البحث في الملف السياسي اللبناني وعرض الرئيس الجميل لطبيعة الجهود الاصلاحية التي لا يزال ماضيا فيها على رغم القطيعة القائمة مع دمشق. والطرح المحتمل في هذا الاطار، هو محاولة تثمير الصداقات الدولية والاقليمية لاقناع دمشق بالسير في فكرة حكومة انقاذ اقتصادي، اذ لا يجوز ترك الاوضاع على تفاقمها في انتظار استحقاق الانتخابات الرئاسية، وقد تحول هذا الشأن استحقاقا ملحا وضاغطا في ضوء الانهيار الاقتصادي والمعيشي المتسارع.

واضافت ان الشق الاقتصادي سيحظى بقسط كبير من المحادثات اللبنانية - الالمانية في ضوء استعدادات المانية لتقديم المساعدة الى لبنان، علما ان المانيا الغربية ترئس اعتبارا من كانون الاول المقبل المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويمكنها في هذا المجال ممارسة دور فاعل وبارز على صعيد تكثيف المساعدات الاوروبية للبنان. كما في امكانها تحريك الدعم السياسي لقضيته في غير محفل ومجال.

الحص التقى سفير كوبا ووفدا كوريا

استقبل امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، سفير كوبا في لبنان السيد اولاندو سواريز وعرض معه الوضع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية.

ثم استقبل وفدا من جمعية علماء كوريا الديموقراطية برئاسة السيد آن وان زوانت العضو الدائم للجنة المركزية للجمعية، وتناول الحديث التعاون الثقافي بين لبنان وكوريا.

وزاره رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في طرابلس الشيخ رشيد قباني واطلعه على نشاطاتها وعرضت معه بعض المطالب.

حنين: لست مرشحاً للرئاسة لكني مرشح دائم للخدمة

اكد النائب ادوار حنين انه ليس مرشحا لرئاسة الجمهورية، لكنه "مرشح دائم للخدمة، والخدمة تكون من رئاسة الجمهورية الى خندق القتال، فليس في الخدمة مقام مميز"

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" ان موقفه ازاء ترشيحه "يكون مرتبطا بالجهة التي ترشحني، فقبول ترشيح الغير لي لا يختلف كثيرا عن ترشيح نفسي". وعن برنامجه، قال: هو "الحفاظ على لبنان حرا سيدا مستقلا كريما، وعلى مؤسساته الدستورية، وكف الضائقة الاقتصادية عن صدر ابنائه، ولكل ذلك برنامج عمل ليس من الصعب وضع بنوده".

وسئل الا يرى ان فتح معركة الرئاسة اصبح مطلوبا لنقل البلاد من اجواء التشنج الى اجواء الانتخابات اسوة بسائر الدول، فأجاب: "أوليس في اجواء انتخابات رئاسة الجمهورية تشنج ايضا؟ وهل اذا انتقلت البلاد من تشنج الى آخر فيحصل الانفراج؟ ولنفترض حصوله فهل في هذا توصل الى الحل المنشود؟ انا لست مع القائلين ان في تقديم موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية نتقدم الى الحل.

اما ان تخاض المعركة الانتخابية، سنة قبل موعدها، على ما هو جار اليوم في الولايات المتحدة الاميركية او في فرنسا، فذلك يقتضي وجود احزاب. فصراع حزبين او اكثر غير الصراع بين مرشحين او اكثر. هناك صراع بين مبادىء ومناهج، وهنا صراع بين انانيات. فان ما يحدثه الصراع الاول مفيد. اما ما يحدثه الصراع الآخر فيزيد التشنج.

وعلى كل، لكي تبدأ المعركة الانتخابية يجب ان يكون هناك مرشحون. فليس، الى اليوم، سوى مرشحين اثنين معلنين. اما الذين ينوون ان يرشحوا انفسهم فكثيرون، ولا معركة انتخابية في غياب المرشحين. هذا اذا كان التعجيل في خوض المعركة الرئاسية صادرا عن رغبة سليمة ولا يبيت مقالب".

وكيف يتصور الحل في لبنان بعدما تردد ان الحلول الخارجية سدت في وجهه؟ اجاب: "الحل عمل داخلي يتوسل وسائل خارجية لتسهيل حصوله. ولا حل من الخارج من دون التعاون مع من هم في الداخل. ثم انا لا اقول ان الحلول الخارجية سدت في وجه الحل. فما بقيت يد في لبنان تمتد الى الخارج قصد التعاون مع حكامه وشعوبه وما دامت حكومات وشعوب في الخارج تمد يدها الى اليد اللبنانية. فان الباب يظل مفتوحا. واني شخصيا مع التجول الذي قام ويقوم به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وان كثرت كلفة هذا التجول. لان الوصول الى حل يعوضنا اضعافا مضاعفة هذه الكلفة، بالغا ما بلغت قيمتها".

وعن تصوره للرجل المنقذ والآفاق الانقاذ، قال: "الرجل المنقذ لا يتطلع الا الى الانقاذ. لقد قال السيد المسيح: من يده على المحراث لا يحق له ان يلتفت الى الوراء. فالمنتدب للانقاذ لا شيء يجب ان يشغله غير الانقاذ. اما آفاق الانقاذ فهي كل افق مهما وسع او ضاق. لان المنقذ لا يعرف من اين تهب عليه الريح المنقذة".

وما المطلوب من المجلس النيابي؟ اجاب: "كل ما هو مطلوب من السلطة التنفيذية ومنه في آن، سيظل هذا مطلوبا من المجلس النيابي الى ان تستأنف السلطة التنفيذية عملها المعين لها في الدستور".

وعن حقيقة اسباب تركه الامانة العامة لـ"الجبهة اللبنانية"، قال: "تركت الجبهة، لا امانتها العامة فحسب، لان الجبهة الموسعة تركت طريق الجبهة. وليس لي ما ازيد على ما ورد في رسالة استقالتي". وشكك في ان يكون للجبهة في حالها الحاضرة مركز في تقرير مصير الانتخابات الرئاسية، واعتبر ان هذا "عائد الى حسن تصرفها".

الجميل رد قانونا يتعلق بقوى الامن

رد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل القانون القاضي بالغاء المادة ١٠٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ الى المجلس النيابي. وكان مجلس النواب اقر هذا القانون اخيرا.

وتتعلق المادة ١٠٩ باستفادة رجال قوى الامن الداخلي هم وعائلاتهم من الطبابة والمعالجة المجانية بنسبة ١٠٠٪.

"مساعدات عينية تصل الى لبنان قريباً"

باخوس: انتخابات الرئاسة الأولى يضمنها اللبنانيون ولا تحتاج الى الخارج

اكد عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب اوغست باخوس "ان اجراء انتخابات الرئاسة الاولى لا يحتاج الى ضمان خارجي، لان الاطراف اللبنانيين مجمعون على اجراء الانتخابات في اجواء هادئة وديموقراطية". ونقل عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان مساعدات عينية ستصل الى لبنان قريبا".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" باخوس هل اطلع الرئيس الجميل التجمع على نتائج قمة عمان وما حققه لبنان فيها، فاجاب: "وضعنا الرئيس الجميل في اجواء القمة التي كانت اساسا مخصصة للبحث في حرب الخليج، علما ان الظروف التي انعقدت فيها لم تكن مؤاتية للبحث في القضية اللبنانية، وبالتالي لم يكن في امكان لبنان الحصول من القمة على اكثر مما حصل عليه. وقد اكدت القمة ضرورة صون سيادة لبنان واستقلاله، وهذا لا خلاف عليه من الناحية السياسية، وهذا يعني اننا لم نحقق شيئا على هذا الصعيد.

اما من الناحية الاقتصادية، فقد اخذت القمة علما بعزم لبنان على انشاء صندوق لدعم نقده، ونحن ننتظر من الاشقاء ان يبادروا فورا الى تقديم العون المادي. وعلمنا من الرئيس الجميل ان مساعدات عينية ستصل الى لبنان قريبا، وهذا نأمله عل هذه المساعدات تساهم في تفريج كربة اللبنانيين على الصعيد الاقتصادي والمعيشي".

وعن رأيه في جولة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وما حمله من نتائج لضمان اجراء انتخابات الرئاسة سوفياتيا، قال: "في الاطار العام يمكن القول ان في الحركة بركة، فكيف اذا كانت حركة غبطة البطريرك الذي هو موضع ثقة اللبنانيين اجمع. ونحن مع ايماننا بان غبطته لا يمكن ان يعود خاوي اليدين، الا اننا نتريث الى حين مقابلتنا له لنرى ماذا حمل بالفعل من نتائج زيارته لكل من روما وباريس والاتحاد السوفياتي.

اما في شأن ضمان اجراء انتخابات الرئاسة الاولى، فهذا الامر لا يحتاج الى ضمان خارجي، لان الاطراف والفئات في لبنان مجمعون على ضرورة اجراء هذه الانتخابات في اجواء هادئة وديموقراطية عل الرئيس المقبل يكون محطة للبنانيين من اجل التلاقي والوفاق".

وعما يتردد عن تأليف حكومة جديدة، قال: "هناك استعداد لدى جميع الاطراف لتسهيل تأليف حكومة جديدة. ويبدو اننا مقبلون على هذه الخطوة ولكن في انتظار جلاء بعض العقبات المحلية والاقليمية. وتجمع النواب الموارنة كان اول من نادى بضرورة التغيير الحكومي بعد انقسام الحكومة الحاضرة وتحول اقطابها من اقطاب سلام الى اقطاب حرب، وانعكاس ذلك على اللبنانيين الذين وعوا اليوم والحمد لله انه من غير تضامنهم ووحدتهم لا خلاص للبنان من محنته".

وماذا يمكن ان نأمل من زيارة الرئيس الجميل لبون؟ اجاب: "ان زيارة الرئيس الجميل لبون تتركز في قسمها الاكبر على المساعدات التي يمكن ان تقدمها المانيا الغربية الى لبنان سواء المساعدات العينية او المادية".

سكاف تلقى شكرا من الاسد

تلقى امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد يشكره فيها على تهنئته له بالذكرى الـ١٧ لـ"الحركة التصحيحية".

وللمناسبة زارت وفود مكتب القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان مهنئة، وفي مقدمها وفد من قيادة المقاومة الوطنية. وتلقى الامين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه برقية تهنئة من قيادة "جبهة التحرير الفلسطينية".

● تقيم منظمة حزب البعث صباح اليوم مهرجانا خطابيا في "قاعة جمال عبد الناصر" في جامعة بيروت العربية.

ابي اللمع: مصير لبنان من مصير العرب

باريس - "النهار":

قال امس سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع "ان فرقة لبنان هي من عدم توحد العرب، وان مصيره من مصيرهم، ولبنان المتهم في كل يوم باحتجاز رهائن العالم هو رهينة العالم الكبرى".

وجه ابي اللمع الى الجالية اللبنانية في فرنسا كلمة، في مناسبة ذكرى الاستقلال، جاء فيها: "ثلاثة عشر عاما من الحريق والدمار والدماء وعيد الاستقلال يرجع كل عام ليذكر الذين تخونهم الذاكرة بان استقلال الوطن الصغير اكبر من كل الحروب عليه وابقى واجمل عمرا. لن اطيل الوقوف على المأساة في هذا العيد الذي هو لمراجعة الذات واسترجاع الاصالة والعود الى ينبوع الوطن الواحد السيد الحر المفدى الذي قدره من قدر عالمنا العربي الكبير المتسامح والطيب (...) ولأن قدرنا كذلك، فان عزة لبنان من عزة العرب وفرقتنا من عدم توحدهم ومصيرنا من مصيرهم، ولن يصيبنا الا ما كتب الله لهم".

واضاف: "لبنان الايقونة الاغلى في عنق العرب سيرجع بعد ان يرجع القلب الى العرب، مدرسة القانون وجامعة العلم وهمزة وصل السلام بين الامم".

وانهى: "بينما الاختلافات اللبنانية التي هي اختلافات اهل البيت فغيمة صيف لا بد من ان يمحوها حبنا بعضنا لبعض وايماننا بالوطن، لان حب الوطن من الايمان".

الحسيني تشاور ونوابا واطلع على اوضاع الجامعة اللبنانية

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس النواب: اوغست باخوس، بيار دكاش، البر منصور، وتشاور معهم في عدد من المواضيع الراهنة.

كذلك استقبل المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة. والتقى وفدا من لجنة المتابعة لمندوبي الاساتذة في الجامعة اللبنانية ضم الدكاترة: مهدي محفوظ، اسامة محيو، عاصم غورلي، سامي قنوح. وجرت مناقشة عدد من المسائل المتعلقة باوضاع الجامعة من جوانبها المختلفة.

وتلقى الحسيني اتصالا من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

ويرئس رئيس المجلس في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين الاجتماع الاستثنائي لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها لعرض الاوضاع الراهنة.

وفي المساء استقبل الحسيني عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

دعم الصليب الاحمر اللبناني

"الظروف الامنية الصعبة التي ادت الى اصابة مختلف الوحدات الصحية التابعة لوزارة الصحة بالشلل التام، لم تمنع العناصر العاملة في فرع زحلة للصليب الاحمر اللبناني من اداء مهمتها ومتابعة نشاطها واندفاعها في سبيل تقديم الخدمات الصحية الضرورية. وهذه العناصر هي الوحيدة التي تؤمن مجانا تلقيح الاولاد ومعاينة المرضى ومعالجتهم وتوزيع الادوية عليهم ونقلهم عند الاقتضاء الى المستشفيات المحلية ومستشفيات العاصمة اذا دعت الحاجة.

وقد تبين لنا ان ادارة فرع زحلة للصليب الاحمر اللبناني تعاني عجزا في موازنتها في بعض الاحيان دون تمكينها من تقديم بعض الخدمات الصحية غير الملحة مجانا.

افلا يعتقد المسؤولون والذين في يدهم الحل والربط في وزارة الصحة انه ينبغي دعم هذه المؤسسة حسيا لتتمكن من الاستمرار في تقديم الخدمات الصحية الضرورية المجانية على وجه افضل واعم؟

الدكتور ابرهيم رزق، زحلة".

دولار طالبي

"ان اولادنا الطلاب في الخارج يعانون ضائقة مالية صعبة جدا من جراء ارتفاع سعر الدولار لانهم يدفعون اقساطهم بالدولار. وقد قرعنا ابواب المسؤولين للمرة الالف فلا حياة لمن تنادي فهم نائمون على وسادة من حرير (...)

ان الوضع لا يطاق، فطلابنا هم نواة هذا البلد. انقذوهم بدولار طالبي ولكم الاجر والثواب.

عن اهالي الطلاب: رشيد عويدات، بيروت

الليرة المفقودة

بريدك يا ليرة في جيابي تسكني
جمعه لحتى قول إني مش فقير
مشتهيكي ومندرم عيش الهني
ما بشوفك لا قليل ولا كتير
وغيرنا عايش حياتو سلطني
والدني تفتح الو سبل المسير
والمثلنا في خوف الله معتني
عايش حزين وجانحو منتف كسير
واللي سرق مال الارامل يا دني
بتفرشيلو كل ايامو حرير
واللي افكارو الف لون ملوّني
بيعيش اسعد ما خلق رب السما
والويل كل الويل للشعب الفقير

١٩ تشرين الثاني، سليمان داود بزي

لا دواء للفقير!

ولدي في حاجة ماسة الى دواء كان ثمنه ٣٥ ل.ل. فصار ثمنه اليوم في الصيدليات ٤٠٠٠ ل.ل. وهو يباع في السوق السوداء فقط.

ترى ماذا عليّ ان اعمل لانقاذ ولدي من المرض؟

جئت برسالتي هذه طالبا من فخامتكم اجراء اللازم لتمكيني من شراء الدواء، فملايين الليرات تصرف في الحفلات والمآدب والسهرات بينما يعجز امثالي عن شراء الدواء لاطفاله المرضى.

الحاج احمد الطواشي، طرابلس".

لويس الحاج

صفير استقبل مزيداً من المهنئين

مخيبر: رصيده كاف ليعين لبنان
"تجمع الموازنة": زودنا توجيهاته للسفر

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مزيدا من المهنئين بعودته من جولته التي شملت ايطاليا والفاتيكان والاتحاد السوفياتي وفرنسا.

مخيبر

واستقبل البطريرك صفير صباحا نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر.

بعد المقابلة قال مخيبر: "من الطبيعي ان ازور بكركي لتهنئة صاحب الغبطة بعودته من السفر الميمون. ونحن على رجاء ان يكون لزيارته لموسكو والفاتيكان وفرنسا اطيب النتائج اذ يتمتع صاحب الغبطة برصيد كبير لدى المسلمين والمسيحيين، وبالتالي فهو حتى اليوم لم يكن ولا مرة فريقا في الخلافات اللبنانية، بل عنصر جمع. واعتقد ان رصيده هذا كاف ليعين لبنان في محنته".

واستقبل البطريرك بعد ذلك على التوالي السادة: النائبين عثمان الدنا وشفيق بدر، الوزير السابق عصام خوري، عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي رفيق غانم، رئيس اقليم كسروان الفتوح الكتائبي المحامي جورج كساب، المحامي توفيق معوض، النائب السابق فؤاد البون، النقيب السابق للمحامين عصام كرم، قائمقام مرجعيون سمعان عطوي، وفدا من كهنة بشري، ورهبانا وراهبات ووفودا.

"تجمع الموازنة"

ومساء استقبل صفير على التوالي السادة: المدير العام لوزارة الصحة جوزف ابو صالح، المدير العام بالوكالة للمال حبيب ابو صقر، قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد الركن جورج حروق، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت غبريال بدارو، الفرد سكاف، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة.

ثم استقبل اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين" حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس، وبحث معهم في زيارة وفد من "التجمع" للفاتيكان.

وبعد الزيارة قال باخوس: "نحن كتجمع على صورة غبطة البطريرك ومثاله، وننسق معه في كل المجالات. وموضوع زيارتنا اليوم هو للتنسيق في الرحلة التي يقوم بها بعض رفاقنا الى الفاتيكان، ويجب ان يفهم الجميع اننا نذهب لا بصفتنا مسيحيين وموارنة انما استنادا الى نص دستوري يقول ان النائب هو نائب الامة، ونحن نذهب عن كل لبنان لندافع عن القضية اللبنانية وعن الشعب اللبناني بأسره.

وزودنا غبطة البطريرك بركته وتوجيهاته ونأمل في ان يكون لهذه الزيارة المفعول الذي نتمناه".

واوضح "ان ثلاثة من رفاقنا سيقومون بهذه الزيارة، وسيقابلون ايضا في فرنسا وايطاليا بعض القيادات".

ونفى وجود مذكرة يحملها الوفد وقال: "هناك افكار تطرح بين يدي قداسة البابا ليضعها بدوره بين ايدي الزعيمين ريغان وغورباتشيوف، ليحظى لبنان بالاهتمام اللازم في قمة الجبارين".

العلماني: لبنان في ذكرى الاستقلال
حاله الاسوأ وبعضه مستقل عن بعض

في مناسبة عيد الاستقلال تساءل الحزب العلماني الديموقراطي "عيد بأية حال عدت يا عيد؟" مشيرا الى بعض الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تذل المواطن في لبنان.

اجتمع المكتب السياسي للحزب وناقش الاوضاع وتوقف عند ذكرى الاستقلال واصدر بيانا جاء فيه: "لبنان اليوم في اسوأ حالاته، فاستقلاله هو اسم لغير مسمى يعني عكس مدلوله الذي حلم به اللبنانيون، فالحكم مستقل عن الحكومة والحكومة مستقلة عن الحكم والشعب مستقل عن الحكم والحكومة معا وبيروت الغربية مستقلة عن بيروت الشرقية تفصل بينهما حدود مصطنعة وسدود من السواتر الترابية والدشم والشمال مستقل عن الجنوب والجبل عن الساحل والطوائف مستقلة بعضها عن البعض الاخر والدين مستقل عن المتاجرين به (...) فمتى تعود نعمة الاستقلال ايها المواطن البائس التعيس!".

ورأى "ان روح الديموقراطية تجلت بأحلى مظاهرها في انتخابات نقابة المحامين في بيروت، واكدت تمسك اللبناني بصيغة العيش المشترك"، وسأل اللجنة النيابية التي تألفت لدرس اوضاع الكهرباء "عن صحة الاشاعات عن المتاجرة بقسم من المازوت المخصص لمحطة الزوق، والاسباب التي تحول دون كشفها للرأي العام اذا كانت صحيحة" وطالب النيابة العامة بملاحقة المرتكبين والمتاجرين والمتورطين، وعن ازمة الغاز "واستحالة الحصول عليه الا بأسعار خيالية"، لافتا الى ظاهرة تدفق المواطنين عبر معبر البربير - المتحف ناقلين قوارير الغاز الفارغة الى الدورة لملئها "مع ما في ذلك من عناء واذلال ومخاطر كأنه لا يكفي هذا الشعب الاذلال الذي يلاقيه على ابواب الافران وامام محطات البنزين، فالى متى يستمر هذا الوضع المهين؟"

السفارة الهندية احتفلت بالعيد الوطني

في مناسبة العيد الوطني للهند، اقامت السفارة الهندية في بيروت حفلة استقبال في نادي خريجي الجامعة الاميركية، افتتح خلالها السفير دوتهو فانكاتارمان معرضا لكتب وصور وحرف وصناعة هندية. كذلك عرض فيلم من وحي المناسبة.

وحضر الحفلة عدد من الشخصيات وتقدمهم السادة: المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عبد الرحمن الشيخة، السيدة رباب الصدر شرف الدين، عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبد الامير عباس، المسؤول عن العلاقات الخارجية لحركة "امل" الدكتور حسن يوسف، مدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان، مدير الاعلام في الجامعة الاميركية رضوان مولوي.

لبنان يحتفل اليوم بعيد الاستقلال

اكاليل على ضرائح رجالاته واحتفال كبير في لوس انجلس





جنديان من الجيش اللبناني يوزعان اعلاما لبنانية بعد ظهر امس في الحمراء.
(ابرهيم الطويل)

يحيي لبنان اليوم الذكرى الـ٤٤ للاستقلال في احتفالات رمزية توضع خلالها اكاليل على ضرائح رجالات الاستقلال في بيروت والمناطق.

وفي نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك ابرق امس الى الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل مهنئا بعيد الاستقلال.

وفي نبأ اخر للوكالة نفسها من برلين ان رئيس جمهورية المانيا الديموقراطية هونيكر، بعث برسالة تهنئة الى الرئيس الجميل في ذكرى استقلال لبنان، دان فيها استمرار احتلال اسرائيل جزءا من اراضي لبنان. واكد ان بلاده "ستستمر في مساندتها لنضال الشعب اللبناني العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه". كذلك "ستسعى جاهدة الى تطوير العلاقات الاخوية وتعميقها بين البلدين".

اكاليل

وكلف رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير تمثيله في وضع اكاليل على ضرائح الشيخ بشارة الخوري في مدافن رأس النبع وسليم تقلا في الزوق والشيخ بيار الجميل في بكفيا.

وكلف محافظ بيروت السيد جورج سماحة وضع اكاليل باسمه على ضرائح حبيب ابو شهلا في مدافن مار الياس، ورياض الصلح في الاوزاعي، والامير مجيد ارسلان في خلدة، والرئيس كميل شمعون في دير القمر.

وكلف ايضا محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وضع اكليل باسمه على ضريح عبد الحميد كرامي في طرابلس، وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير وضع اكليل على ضريح صبري حمادة في الهرمل.

وكان الرئيس الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني كلفا ممثلين لهما وضع اكاليل على ضرائح رجالات الاستقلال.

وشوهد امس جنود من الجيش اللبناني يوزعون الاعلام اللبنانية على السيارات والمارة في شارع الحمراء وبعض شوارع بيروت الغربية.

تعليقات

وقال النائب علي العبدالله تعليقا على ذكرى الاستقلال: "نفهم الاستقلال كرامة وسيادة وامنا وعملا وعلما وتقدما، لكننا لا نفهمه احتلالا اسرائيليا وجوعا وقهرا وتعاسة وشقاء وقتلا وتهجيرا. وغلاء واحتكارا لموارد الشعب واستغلالا لعرق الجبين.

ما نبتغيه هو الخلاص من هذه المحنة، ونضرع الى الله ان يقرب بزوغ الفجر ليرى لبنان واللبنانيون في جميع مناطقهم وعلى اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم خصوصا في جنوبنا المحتل المعذب المقهور، نور الفجر الساطع الدافىء الذي ينير امامهم كل الظلمات ويفتح افاق البصيرة والابصار".

وقال النائب راشد الخوري: "نفهم الاستقلال نعمة، لكنه عندنا في لبنان ويا للاسف اصبح لعنة، بعدما رأينا وطننا محتلا من هنا وهناك من الداخل والخارج، وبعدما رأينا جيوشا غريبة على ارضنا تتصارع على حسابنا وعلى حساب سيادتنا واستقلالنا وتدمر اقتصادنا وازدهارنا وبيوتنا وارزاقنا وتنهب خيراتنا وتجعلنا شعبا مقهورا مغلوبا على امره".

ورأى النائب حسين منصور "اننا اليوم عن قصد او غير قصد غير مبالين بالافادة من نعمة الاستقلال التي اعطيت لنا". وحض على "العودة الى الاصالة اللبنانية، والى الارادة الوطنية والخلقية الانسانية، والى صفوف شعبنا بكل توجهاته وانتماءاته لنعود ونبني معا ويدا واحدة لبنان الجديد، لبنان الدولة الديموقراطية، لبنان الاخاء والعيش المشترك ولبنان العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين".

وتمنى النائب بيار دكاش "ان يعي اللبنانيون خطورة المرحلة الدقيقة التاريخية التي يمرون فيها، وان يلتقوا متناسين كل الخلافات الداخلية والمستوردة لحساب الاخرين والتي تبغي ان ترسم لنا وطنا لا يعبر عن ارادتنا ولا نشارك في صنعه لا من قريب ولا من بعيد".

وقال النائب عثمان الدنا تعليقا على عيد العلم بقوله: "لقد مرغوا الارض فيك ايها العلم واستباحوك ولم يبق من الوطن الذي انت شعاره الا شعب يحتضر على ارض تحترق. ومن مفارقات الزمن ان ينطق باسمك قادة يلبسون لباس الوطنية والديموقراطية وينادون بالحرية وهم ابعد ما يكونون عنها. فتبا لهم ولامثالهم من حملة السلاح غير الشرعي الذين هم كلهم اسباب البلاء الاعظم الذين ابتلي الوطن بهم وبامثالهم.

وفي مناسبة عيدك ايها العلم، نسأل الله ان يرأف بلبنان الوطن الذي انت شعاره، وان يلطف باللبنانيين المبتلين بالداء الذي لا دواء له الا بتفاهمهم الوطني بارادة حرة متحررة من كل سيطرة ووصايا شقيقة كانت ام صديقة ام عدوة".

التقدمي

ولاحظ مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ان الذكرى السنوية للاستقلال تأتي "والبلاد تعاني فقدان كل مظاهر مقومات هذا الاستقلال".

وقال: "ان النظام السياسي الموروث عن الانتداب الفرنسي لا يزال العقبة الاساسية امام وحدة اللبنانيين واتحادهم في مواجهة التحديات الوطنية (...) ان السيادة الوطنية منتهكة بفعل غياب الشرعية الوطنية وتسلط الحكم الكتائبي على مقدرات الدولة ونهب مواردها وتفكيك اجهزتها ودفعها في طريق الانهيار الشامل.

ان لبنان يعاني اليوم فقدان مقوماته كوطن، وشعبه يكافح من اجل اعادة بنائه وطنا حرا سيدا مستقلا عربيا ديموقراطيا، هذه المهمات تجعل من ذكرى الاستقلال كذبة كبرى يحاول من خلالها المستفيدون من اهدار مقومات الاستقلال على مذبح مصالحهم الفئوية ان يستغلوا المشاعر الوطنية في تزوير طبيعة الحرب اللبنانية وتزييفها".

واكد "ان المواجهة الدائرة مع قوى النظام اللبناني والحكم الكتائبي انما هي مواجهة مهمات الاستقلال الوطني الذي ينهض باقامة النظام الوطني العربي"، واعتبر "ان الاستقلال الحق "لا يتم الا بالقضاء على القوى الرجعية والانعزالية لانها المسؤولة الوحيدة عن مآسي لبنان واضعاف قوته ومناعته في وجه الضغوط الامبريالية والاسرائيلية".

فيصل ارسلان

وتمنى الامير فيصل ارسلان في مناسبة ذكرى الاستقلال "ان يعم الوعي الاجتماعي والسياسي على مستوى القمة والقاعدة، وان يترجم معنى الاستقلال بعدالة اجتماعية وبوعي سياسي يوصلنا الى ميثاق نتفق عليه وفيه ارساء قواعد المستقبل".

وقال: "كنا دائما نحاسب رجالات الاستقلال ونقول لهم ان الاستقلال، اتى ناقصا وان عليهم تصحيح المسار داخليا وخارجيا لتكتب للوطن الحياة والاستمرار".

"ثورة الام"

واعتبرت رئيسة حركة "ثورة الام" السيدة امال عبد الساتر عيد الاستقلال "محطة مشرفة في تاريخ الشعوب الحرة". وتساءلت: "لماذا نحن اليوم في حداد نبكي على هذا الاستقلال وكيف لنا ان نحتفل بهذه الذكرى والبلاد ترزح تحت نير الاحتلال؟"

وحملت بعض المسؤولين نتيجة ما حصل ويحصل "فهم الذين باعوا وطنهم وانفسهم للشيطان وتعمدوا ضرب اهم دروع الاستقلال واقدسها اي وحدة الشعب ومؤسسة الجيش وهي المؤسسة الاسلم بنية والاصلب عودا".

الجامعة الثقافية

ووزعت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بيانا افادت فيه انها احتفلت بعيد استقلال لبنان في مدينة لوس انجلس في الولايات المتحدة الاميركية برعاية حاكم كاليفورنيا السيد جورج دوكمجيان وحضور جمهور من المغتربين اللبنانيين.

وقال دوكمجيان: "ان لبنان ضحية الارهاب وعلينا مساعدته، وان الجالية اللبنانية في كاليفورنيا هي عنوان النجاح والولاء لشعب مؤمن بالقيم الاخلاقية تربطه بالولايات المتحدة الاميركية علاقات حميمة وصداقة قديمة، ومن العيب ان يترك لبنان فريسة الارهاب والتعصب والهجمة البربرية".

وحيا محافظ لوس انجلس السيد توم برادلي ذكرى استقلال لبنان بعد رفع العلم اللبناني على سارية مبنى المحافظة، وانشد الحاضرون النشيدين الوطنيين اللبناني والاميركي.

وتكلم رئيس فرع الجامعة في لوس انجلس البارون سركيس نحاس، فأكد "ان هم المغتربين ان يعيش اهلهم في لبنان احرارا من دون تسلط او ذل".

والقى الامين العام للجامعة السيد نبيل حرفوش كلمة اشار فيها الى "ان جيوش الاحتلالات الخمسة تتقاسم الارض وتسرق لقمة العيش وتصادر الحياة والحرية والكرامة، كأنه كتب على اهلنا القبول بالقهر والذل والتشرد والفقر، وعلى لبنان التمزق والانحلال والخضوع".

واكد "ان وضع اليد على لبنان امر مرفوض، وهذا هراء في عصر الرفض والشهادة وبطولاتها والمقاومة وعنادها، فأيام السلاطين واحلامهم وزمان الخلفاء واساطيرهم قد زالت وولت، فالضم والقضم خرافة الطامعين بارضنا، اما محاولات الفرز فقد نجحت بعض الشيء بحيث قام التغيير الديموغرافي وسط ظروف تبشر بمستقبل اخر لوطن نتساءل عنه ولا احد يستطيع الاجابة حتى الان".

وختم: "اني اطمئنكم الى انه لن يرتفع علم غريب على القمم غير علم لبنان، وان لبنان باق لاهله مهما فرقتهم تدخلات الغرباء وحروبهم. التاريخ في لبنان يعيد نفسه مهما قست الايام، فالمصائب تأتي من الخارج وتتفجر في الداخل وتتبخر، وتمر العاصفة ويبقى لبنان".

شمس الدين التقى مسؤولاً فلسطينياً وتوجه إلى البقاع لتفقد قرى

توجه امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى البقاع في جولة على منطقتي بعلبك والهرمل، وللمشاركة في ذكرى اسبوع العلامة السيد محمد الحسيني التي تقام العاشرة قبل ظهر اليوم في حسينية الهرمل.

وكان شمس الدين استقبل قبل الظهر امين سر قيادة "العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان السيد صلاح صلاح يرافقه "ابو فادي" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

وافاد بيان وزعته القيادة "ان الحديث دار على ما تم انجازه حتى الان من ترميم في المخيمات ومحيطها كخطوة على طريق التطبيق الكلي لاتفاق ١٩٨٧/٩/١١".

واعرب صلاح عن تقديره للجهود القيمة التي بذلها الشيخ شمس الدين في كل من الجزائر وبيروت، كذلك عبر عن "ارتياحه الى تعاون الاخوة في حركة "امل" والى الاجواء الايجابية المتبادلة بين الفريقين". واكد "ضرورة تعزيز هذه الاجواء بخطوات جديدة على طريق اعادة جسور العلاقة الطبيعية بين الشعبين الشقيقين من خلال اطلاق المعتقلين وفك الحصار الشامل عن المخيمات والبدء فعلا باعمار كل المخيمات ومحيطها".

وذكر البيان ان الشيخ شمس الدين "ابدى اهتمامه بما جرى اخيرا من احداث مؤلمة في صيدا، وجرى التأكيد على ادانتها وعلى تصفية ذيولها". وقدر صلاح "الدور الايجابي" لرئيس "التنظيم الشعبي الناصري" السيد مصطفى سعد في معالجة هذه الاحداث.

فضل الله: دولة الاستقلال دولة الاستهلاك والشركات

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله في حديث صحافي له امس "ان الدولة التي انشئت في لبنان عام ١٩٤٣ ليست هي دولة الانتاج بل دولة الاستهلاك ودولة الشركات التي تحاول ان تستغل البلد بطريقة وباخرى لتنطلق الثروة على اساس الا تكون لثروة البلد بل تكون ثروة الشركات التي تستغل البلد".

وقال: "ما نعيشه اليوم ليس تجربة حكم مخالف للحكم السابق الذي قام عليه الاستقلال، بل نحن نعيش في فتنة عمياء وفي فوضى صنعها الذين ارادوا للبنان ان يتحرك في الاتجاه الذي يريدون (...) ان ما صنع ليس من صنع اوضاع محلية، بل من صنع السادة الكبار الذين صنعوا للبنان استقلالا لا يرتكز على قاعدة ثابتة، بل يتحرك تبعا لسياسة الاستهلاك الاقتصادية في المنطقة".

واكد "اننا لا نتبنى التعصب الذي هو فعل اختناق نفسي في الدائرة التي يفكر فيها الانسان في مواجهة الدوائر الاخرى، نحن نفرق بين التعصب والالتزام. اننا اسلاميون ملتزمون، ننتمي للاسلام من موقع التزامنا ونواجه بالفكر غيره من موقع انه قد يتنافى مع هذا الالتزام في الوقت الذي ربما يلتقيه في بعض المواقع. ولهذا ان التزامنا الاسلام لا يعني انغلاقنا على غيره".

ولفت الى ان "الذين يراهنون على مؤتمر دولي تنكمش فيه اسرائيل داخل حدود دولية معينة، لا يراهنون على صفقة رابحة". والى ان "ايران الاسلام انطلقت من اجل ان تجعل المنطقة متحركة في حركة الحرية على اساس الاسلام وفي حركة العدالة على اساس الاسلام".

● توجه العلامة فضل الله الى طهران في زيارة لايران تستغرق نحو اسبوع يقابل خلالها مسؤولين ورجال دين.

"مكتب الجبل": الاستقلال الحق في عودة المهجرين وضمان الاستقرار

اعتبر "مكتب الجبل" ان الاستقلال الحق "يكون في عودة كل مهجر الى بيته وارضه ليعيش حرا كريما، وفي ايجاد مؤسسات على اسس سليمة تضمن الاستقرار وعدم تكرار المأساة".

عقدت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان، وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الاتي:

"١ - عرضت الهيئة مناسبة الاستقلال التي تحل فيما الوطن يتخبط في ازمات عدة وعلى رأسها ازمة التهجير القاسية على ابنائه المتمثلة بوجود ٤٠٠ الف مسيحي مهجر من المتن الاعلى وعاليه والشوف واقليم الخروب وشرق صيدا، وازمة الاحتلال الغريب على ارض الوطن، وازمة الحياة المعيشية اليومية التي يعانيها جميع المواطنين.

من هذا المنطلق، تعتبر الهيئة ان المهجرين لا يشعرون بالاستقلال ما دامت ارضهم مغتصبة وحقهم مسلوبا وقراهم بعيدة وكرامتهم ضائعة وعيشهم اليومي صعبا، وهي ترى ان الاستقلال الحق انما يكون في عودة كل مهجر الى بيته وارضه ليعيش حرا كريما، وفي ايجاد مؤسسات تقوم على بنية متينة واسس سليمة تضمن الاستقرار وعدم تكرار المأساة، وكذلك في حصول كل صاحب حق على حقه وفي تحرير لقمة العيش المهددة من الصعوبات الجمة التي تعترضها. وايضا في عودة المحتل عن احتلاله ليعود لبنان سيدا على ارضه وترجع اليه ميزته الخاصة وطنا للحريات.

٢ - توقفت الهيئة عند انتخابات نقابة المحامين في بيروت التي اسفرت عن انتخاب المحامي ريمون عيد نقيبا والمحاميين الياس حنا ومارون حداد عضوين في النقابة، والمحامون الثلاثة من قرى مسيحية مهجرة من اقليم الخروب والجنوب.

وان الهيئة في هذا المجال اذ تهنىء المحامين الثلاثة بمناصبهم الجديدة ومهماتهم في الدفاع عن الحق عموما، تطالبهم بأن يحملوا شعار قضيتهم قضية المهجرين وان تكون العودة الى الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا وكل دسكرة مسيحية مهجرة في اولى اهتماماتهم، فيعملوا من موقعهم في سبيل خدمة القضية ويصب بذلك عملهم في مسيرة النضال التي تخوضها هيئة التضامن القومي والمهجرون من اجل تحقيق عودة شاملة آمنة وكريمة الى كل قرية مهجرة".

"اللجنة الكتائبية" درست ترتيبات الاحتفال بعيد الحزب

اجتمعت قبل ظهر امس "اللجنة السداسية الكتائبية" برئاسة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في الصيفي. وهي تضم السادة: نائب الامين العام ايلي قرداحي (ممثلا قيادة الحزب)، رئيس اقليم المتن الشمالي توفيق داغر ورئيس مصلحة الشؤون العربية سمعان كرم (ممثلين للمعارضين)، رئيس اقليم كسروان - الفتوح جورج كساب ونادر سكر (ممثلين لـ"القوات اللبنانية"). وغاب بداعي السفر رئيس مصلحة شؤون الرئاسة الدكتور ابرهيم ريشا (ممثل قيادة الحزب).

وافادت مصادر كتائبية ان البحث اقتصر على الاستعدادات المتخذة لانجاح المهرجان الخطابي الذي سيقيمه الحزب الاحد المقبل في الذكرى الحادية والخمسين لتأسيسه في "كازينو لبنان".

واجتمع سعادة بالنائب نصري المعلوف وعرض معه الاوضاع.

غزال الى اوستراليا

صيدا - "النهار":

غادر الارشمندريت سليم غزال بعد ظهر امس مدينة صيدا الى اوستراليا في زيارة خاصة تستغرق زهاء شهر. وكان في وداعه في المدينة راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة الكاثوليكية المطران جورج كويتر.

اسوج اتخذت تدابير ضد اللبنانيين لمنع استغلال قوانينها للاجئين

افادت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية والمغتربين ان الحكومة الاسوجية طلبت من سفاراتها في الخارج وقف اعطاء اللبنانيين سمات دخول الى اراضيها.

وهذا الاجراء يعزى الى سببين، الاول كثرة اللبنانيين الذين يقدمون انفسهم الى السلطات الاسوجية لاجئين سياسيين ويطلبون معاملتهم على هذا الاساس، مما يشكل عبئا على الحكومة، خصوصا انها وضعت قانونا متطورا للجوء السياسي عندها لاسباب ودوافع انسانية، وهو يعتبر اكثر القوانين تطورا في العالم لكن الطريقة التي يحاول اللبنانيون الافادة بها من القانون، هي التي حملت المسؤولين الاسوجيين على اتخاذ هذا الاجراء بدلا من تعديل القانون او اعادة النظر فيه. فالحكومة الاسوجية ترى ان اسباب استمرار هذا القانون ما زالت قائمة ولا مبرر لالغائه او تعديله اذا كان البعض يحاول استغلاله.

والسبب الثاني كثرة الداخلين الى اسوج من اللبنانيين الذين يحملون سمات دخول مزورة تتولاها مكاتب اتخذت من التزوير وسيلة لجني الارباح الطائلة.

وعلم ان وزارة الخارجية كلفت السفير اللبناني في استوكهولم الاتصال بالسلطات هناك للبحث في اعادة النظر في هذه الاجراءات والاتفاق على معايير معينة تحدد سبل الحصول على تأشيرة دخول الى اسوج.

القائم باعمال اوستراليا: لا عفو في ١٩٨٨ عن المقيمين غير الشرعيين

نفت القائم باعمال اوستراليا في لبنان الآنسة جنيفر روسون، ومقرها في دمشق، صدور عفو عام سنة ١٩٨٨ عن كل مقيم غير شرعي في اوستراليا.

واعربت روسون، خلال زيارة لبيروت هذا الاسبوع، عن قلقها من اشاعات تروج في لبنان مفادها انه في مناسبة الذكرى المئوية الثانية لاوستراليا السنة المقبلة سيصدر عفو عام للسماح للزائرين الاجانب في اوستراليا بالتقدم بطلب اقامة دائمة. وقالت ان لا اساس من الصحة لهذه الاشاعات. واكدت الآنسة روسون ان على الذين منحوا تأشيرات زيارة التقيد بشروط الدخول ومغادرة اوستراليا عند انتهاء مدة الزيارة الموافق عليها.

"أمل" زارت السفير السوفياتي وانتقدت بياناً للبرلمان الاوروبي

زار امس وفد من حركة "امل" ضم المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والمحامي هيثم جمعة، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، وبحث معه في الاوضاع عموما وقضية المخيمات الفلسطينية ومحيطها خصوصا.

من جهة اخرى، وجه المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف، برقية الى البرلمان الاوروبي جاء فيها: "اننا في حركة "امل" نثني على الدور الانساني الذي يقوم به البرلمان الاوروبي عموما، وخصوصا القرار الذي صدر في اجتماعه الاخير والقاضي باعداد اللجنة الدولية الاوروبية برنامجا لمساعدة اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين. غير اننا نستغرب مناشدة البرلمان الاوروبي بعض الاطراف الفاعلين من اجل ادخال مواد البناء لتصليح المدارس والمستشفيات، في وقت قامت حركة "امل" بادخال كل مواد البناء اللازمة لاعادة اعمار المستشفيات والمدارس والمساجد في المخيمات باشراف لجنة مشتركة من جبهة التحرير والتوحيد واللجان الشعبية في المخيمات والمراقبين السوريين.

ويهمنا ان نشير الى ان هذا الانجاز ما هو الا خطوة من ضمن مبادرة الوزير نبيه بري التي تقضي بانسحاب الفلسطينيين من شرق صيدا واعادة اعمار كل ما تدمر داخل المخيمات وفي محيطها والتي يجري متابعة تنفيذها حتى الان".

سعد التقى السكرتير الاول في سفارة ايران

صيدا - "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، السكرتير الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد رحمتي، وعرض معه الاوضاع عموما والاحداث الاخيرة في المدينة خصوصا.

ثم التقى وفدا من "لجنة متضرري الفاكهة" من كارثة السيول التي ضربت منطقة بعلبك، واستمع الى مطالبه ووعد بملاحقتها لدى المعنيين.

في مؤتمر صحافي اتهمت فيه سوريا وحبيقة بتحريكها في الشرقية

"القوات اللبنانية": هنالك ثلاث شبكات تخريب لزرع العبوات واغتيال جعجع وبقرادوني ومسؤولين

اعلنت امس "القوات اللبنانية" كشفها "ثلاث شبكات تخريب" في المنطقة الشرقية من بيروت، وقالت ان هذه الشبكات كانت تهدف الى اغتيال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني ورئيس جهاز الاستخبارات في القوات. واتهمت سوريا والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات" السيد ايلي حبيقة واحد المسؤولين في حركة "امل" والسيد سليمان طوني فرنجيه بـ"تحريك هذه الشبكات".

عقد نائب رئيس جهاز الامن في "القوات" الدكتور جوزف الجبيلي الحادية عشرة قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر القيادة. تحدث فيه مفصلا عن الموضوع.

الدكتور الجبيلي في المؤتمر الصحافي. (اميل عبد)

بيان

تحدث اولا عضو مجلس قيادة "القوات" المسؤول في الدائرة الاعلامية السيد جورج عبد المسيح شارحا الهدف من المؤتمر. ثم تلا الدكتور الجبيلي بيانا قال: "بعد اسقاط الاتفاق الثلاثي الذي كان في حقيقته اختراقا سياسيا سوريا واسعا للمناطق اللبنانية الحرة وللبنان، حاول السوريون بعد الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٨٦ استعمال كل الوسائل والضغوط بهدف اسقاط المناطق الحرة ليستكملوا بذلك السيطرة على كل لبنان. فاستعملوا الضغوط السياسية من طريق فرض سياسة المقاطعة وتعطيل عمل المؤسسات الشرعية. فعطلوا الحكومة ومنعوا تأليف حكومة جديدة وقسموا الشرعية شرعيتين. فكانت النتيجة انهيارا اقتصاديا. وحاولوا اسقاط رئيس الجمهورية فجبهوا بموقف موحد احبط مخططاتهم. ولما ادركوا ان الوحدة داخل المناطق المحررة هي الحائل دون تمرير مؤامراتهم، عملوا على ضرب هذه الوحدة عن طريق الترويج لخلافات بين القوات اللبنانية والجيش اللبناني، وعندما فشلوا في ضرب هذه الوحدة حاولوا في ٢٧ ايلول ١٩٨٦ اقتحام المناطق الحرة عن طريق عملائهم المباشرين فكان التصدي العسكري لهذه العملية.

لكن السوريين غيروا وسائلهم ولم يغيروا اهدافهم. فانتقلوا الى اتباع سياسة قائمة على توحيد صفوف حلفائهم وتمزيق صفوف اخصامهم. لكن وحدة حلفائهم بدت في كل مرة صعبة التحقيق، كما ان تمزيق وحدة المناطق الحرة بدت دائما صعبة المنال مما حمل السوريين على استعمال السلاح الاخير وهو سلاح الاغتيال والتفجير. لهذا السبب اعطت اجهزة الاستخبارات السورية اوامر مباشرة للخوارج من مناطقنا وفي طليعتهم ايلي حبيقة وجماعته، للبدء بانشاء شبكات تخريبية بغية جمع معلومات من ناحية واغتيال بعض القيادات في القوات اللبنانية وبعض الزعماء المسيحيين من ناحية اخرى، علهم يحققون عن طريق الاغتيال ما عجزوا عن تحقيقه بالضغط العسكري والسياسي والاقتصادي، وذلك لاسقاط المعادلة السياسية القائمة في المناطق الحرة وخلق حال احباط عامة تكون مقدمة للسيطرة على المناطق المحررة وفرض الاتفاق الثلاثي مجددا".

واشار الى "انهم اعتمدوا في اقامة الشبكات الامنية على المال والوعود والروابط العائلية، وحتى المخدرات والجنس لتجنيد بعض عناصر القوات اللبنانية والجيش اللبناني". وقال: "ان الاجهزة الامنية راقبت هذه الشبكات ستة اشهر متواصلة الى ان تم اعتقال الغالبية الساحقة من افرادها في ايلول المنصرم".

ثم تحدث مفصلا عن كل شبكة على الشكل الآتي:

"الشبكة الاولى: يحركها من خارج المناطق اللبنانية المحررة ايلي حبيقة وضابط المخابرات السورية فيصل، ويرئسها من زحله "ابو ايمن" رئيس دائرة التحقيق في الجهاز السابق للامن في "القوات". وتحركها من الداخل بارعة نبيه ابو الكسم ويعاونها سمير يوسف زينون وجورج نبيه الطحان وجورج يوسف زينون".

واضاف: "بارعة ابو الكسم من مواليد جديدة مرجعيون ١٩٦٢، من التابعة السورية، متأهلة من رافي عبسي، تتكلم العبرية وكانت تتعاطى تجارة المخدرات بالاشتراك مع زوجها". وقال انها "عملت مع الاستخبارات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي، والتحقت بجهاز الامن السابق التابع للقوات وعملت مع ايلي نعامي الملقب "ابو ماهر" المسؤول في جهاز الامن السابق". وهي اوقفت خمس مرات في سجون "القوات" وابعدت عن المنطقة الشرقية ثم "عادت ودخلت بمساعدة سمير زينون وتمكنت من التخفي عند جورج الطحان وسمير زينون". ثم ابعدت مجددا من الشرقية فذهبت الى الجنوب "وعادت ودخلت المناطق الحرة بهوية مزورة".

وقال ان بارعة "حققت نكاءها الاستخباراتي مما جعلها قادرة على استجلاب الاشخاص وتجنيدهم لمصلحة الاجهزة التي تتعامل معها. ومن بين هؤلاء جورج الطحان سجانها ورئيس دائرة التحقيق آنذاك وسمير زينون وشقيقه جورج". واضاف انها "تمكنت بدهائها من أن توقع سمير زينون في حباكها، فرافقها الى الجنوب واقنعته بالعمل لمصلحة جماعة حبيقة مستغلة ضعفه امام اغرائها وميله الى العمل الاستخباراتي". واشار الى ان الاثنين انتقلا الى زحلة و"توالت الاجتماعات بينها وبين ضابطي المخابرات السورية "فيصل" و"ابو ايمن" في مقهى القرقفي، وكانت تتقاضى أموالا من ايلي حبيقة في مقابل نشاطها".

وهذه الشبكة "تضم ايضا سمير زينون وهو عازب من مواليد القبيات ١٩٦٤ وسكان ضبيه ومن عديد القوات اللبنانية، وهو ضابط عمليات منطقة الشمال ومقره ثكنة القطارة". وان بارعة "استمالته اليها فهام بها حبا واستطاعت تحريكه كالخاتم في الاصبع واقنعته بالعمل معها لمصلحة جماعة ايلي حبيقة".

وقال: "في الشبكة ايضا جورج الطحان وهو من مواليد مزرعة عساف في قضاء بشري عام ١٩٦٣. التحق بالقوات اللبنانية وتسلم مركزا على جبهة نيحا - الشمال. ثم تسلم مهمات رئيس دائرة الاعتقال في جهاز امن القوات اللبنانية بعد حركة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ وطرد لسوء ادارته وجشعه والتعسف في استعمال سلطته ولاستغلال موقعه لانشاء علاقة جنسية مع بارعة.

والموقوف الرابع في الشبكة هو جورج زينون من مواليد القبيات ١٩٦٨ وسكان ضبيه وهو شقيق سمير زينون. التحق بالقوات اللبنانية - جهاز الاستخبارات بين مطلع ١٩٨٧ و١٩٨٧/٦/١".

الاهداف

وعن اهداف الشبكة قال:

"١ - جمع المعلومات السرية عن الاجهزة الامنية والجبهات العسكرية.

٢ - اغتيال رئيس جهاز الاستخبارات في القوات اللبنانية.

في البدء اقتصر طلب محركي الشبكة من سمير زينون على المعلومات العامة للتأكد من صدقه وصحة معلوماته، بعدها طلبوا منه تزويدهم معلومات اكثر دقة وخطورة فارسل اليهم تقارير تتضمن معلومات مختلفة نذكر اهمها:

- تشكيلات القوات اللبنانية، بيان بمجمل الاجهزة الفاعلة في المناطق الحرة، معلومات عن جبهة الشمال في شكل اخص، ومنها: تحركات القوات في المنطقة، تجمعات العناصر، تحديد المراكز العسكرية وحقول الالغام، امكنة الاخلاء الصحي والخطط اللوجستية.

- دراسة عن الطريقة الممكنة لخرق الجبهة، الحوادث التي كانت تحصل في داخل المناطق الحرة، معلومات عن الضباط السوريين المتعاملين مع القوات اللبنانية، تزويدهم شفافات وخرائط انتشار القوات اللبنانية على الجبهات الشمالية. وقد قام سمير زينون بمساعدة جورج الطحان بتزويد بارعة مختلف المعلومات والمستندات التي نقلتها بدورها الى المخابرات السورية".

وقال ان حبيقة و"ابو ايمن" والضابط السوري فيصل "ركزوا في الفترة الاخيرة على استجماع معلومات عن الاجهزة الامنية في القوات خصوصا، وطلب معلومات دقيقة عن رئيس جهاز الاستخبارات لتحضير عملية لاغتياله". واضاف "ان بارعة قامت بتجنيد جورج زينون وطلبت منه التقرب من رئيس جهاز الاستخبارات في القوات من خلال ايهامه بان جورج يعمل في جهاز امن حزب الوطنيين الاحرار، وان الهدف من ذلك توطيد علاقته برئيس الجهاز تمهيدا لادخال طرد مفخخ مباشرة الى مكتبه او سيارة مفخخة الى داخل مقر الجهاز(...)

والمعلومات التي كانت ترسل الى جماعة حبيقة قبل توقيف الشبكة تتعلق بانصار الرئيس امين الجميل، اضافة الى اوضاع السجون في القوات اللبنانية والتشكيلات التي اقرت اخيرا.

- الشبكة الثانية: يحركها من خارج المناطق اللبنانية الحرة ايلي حبيقة وسليمان طوني فرنجيه، ويرئسها من زحلة يوسف مخايل ناصيف الملقب "الجعفري" وهو من انصار حبيقة وكان قائد ثكنة في القوات اللبنانية قبل ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦.

وتضم الشبكة: انطوان ميشال الزغبي، من مواليد ١٩٥٩. تولى مهمات في القوات منها تعيينه قائدا لسلاح البحرية عام ١٩٨٤. وقد ذهب الى الشمال بطلب من سليمان طوني فرنجيه وايلي حبيقة والتقى حبيقة والجعفري. وطلب منه حبيقة اجراء دراسة ميدانية للمنطقة التي يمكن اجراء انزال بحري فيها، وتعهد له تأمين الدعم المادي اللوجستي والمدفعي من السوريين لانجاح هذه العملية. ثم اجتمع الزغبي مع الجعفري في منزل عادل العنتبلي في بيروت الغربية قرب ثكنة الحلو.

وتضم ايضا انطوان يوسف فهد "هليطا" وهو من مواليد ١٩٥٦، وكان من عديد "ثكنة الجعفري" ايام جهاز الامن السابق. كذلك تضم الشبكة جورج حبيب تونا وريمون جورج معالي ومهمة الشبكة التحضير لانزال بحري في المناطق الحرة بمساعدة سورية وجمع معلومات عن جبهة جرود كسروان ونقلها الى السوريين بواسطة حبيقة.

الشبكة الثالثة: هي الاهم في حجمها ومهماتها وتضم ١٨ عنصرا يحركها حبيقة ويرئسها عن زحلة لويس ابو خليل الملقب "العم" المسؤول عن الامن القومي عند حبيقة في زحلة. وهي مركبة اصلا عن فرعين يدير احدهما غطاس انطون والثاني جورج كرم وهما مرتبطان مباشرة بلويس ابو خليل ومتحصنان في زحلة.

ويحرك هذا الفرع من الداخل جوزف طوبيا انطون وريمون اميل لحود. والاول جندي اول في مديرية المخابرات في الجيش اللبناني والثاني عريف في اللواء التاسع ويعاون جوزف انطون وريمون لحود كل من انطوان انطون (شقيق غطاس وجوزف) وجورج اميل لحود (شقيق ريمون) ونديم عبده ابو رجيلي ونبيل حليم يونس وسليم بشارة الهاشم وغسان حاتم لحود ووليد نبيل لحود وناجي الياس طانيوس وشربل يعقوب طنوس وحاتم لحود والد غسان لحود.

ويحرك الفرع الثاني من الداخل نقولا جرجي الهبر قائد ثكنة سابق في القوات اللبنانية يعاونه جورج فيليب الهبر ومنير فيكتور جبور وجبور الياس جبور وخليل نجيب كرم وصموئيل خليل الهبر. ودمج الفرعان في شبكة واحدة مطلع هذه السنة.

وريمون اميل لحود من مواليد ١٩٦٠، التحق بعد معارك الجبل بالجيش اللبناني واصبح جنديا في مديرية المخابرات، ثم عريفا في اللواء التاسع ومركزه مرفأ بيروت. التحق كذلك بجهاز الامن السابق بصفة ضابط امن. وهو المحرك الرئيسي للشبكة وكان يمارس التجسس خصوصا على مديرية المخابرات في الجيش وعلى الاستخبارات العسكرية في القوات.

ومن عناصر هذه الشبكة ايضا: جوزف طوبيا انطون من مواليد ١٩٦٢، وكان جنديا في الجيش عام ١٩٧٨ والتحق بجهاز الامن السابق. ثم عاد الى الجيش برتبة جندي اول في مديرية المخابرات. وانطوان طوبيا انطون من مواليد ١٩٥٣، وهو شقيق غطاس وجوزف، وجورج اميل لحود من مواليد ١٩٦١ كان يعمل مع "جيش لبنان الجنوبي" عام ١٩٨٤ ثم التحق بجهاز الامن السابق وكان آمر حظيرة في ثكنة ساعه العبد. ونديم عبده ابو رجيلي من مواليد ١٩٦٣، التحق بالقوات وعمل في جهاز الامن السابق في ساعة العبد. ثم نبيل حليم يونس من مواليد ١٩٦٠ التحق بحزب الكتائب في مركز المطاحن، ثم تطوع في الجيش وشكل بعد دورة الاغرار الى مديرية المخابرات - سرية الاعتراض في الفياضية، ثم شكل الى فرع المحفوظات في المديرية. وكان يستكشف كل المعلومات التي تصل الى المديرية عن تحركات جماعة حبيقة ومحاولاته خرق اي جبهة لدخول المناطق المحررة بعد عملية ٢٧ ايلول الفاشلة.

ومن العناصر ايضا: سليم بشارة الهاشم من مواليد ١٩٤٧، وهو التحق بالجيش عام ١٩٦٦ واصبح سائقا لسيارة المستشار العسكري في القصر الجمهوري اللواء حبيب فارس. ويفيد عن تحركات اللواء فارس ومهماته وعن زوار القصر الجمهوري. ثم غسان حاتم لحود وهو من مواليد ١٩٦٥ والتحق بالقوات اللبنانية. وهو اوقف في داخل مبنى الامن في "القوات" بعد مراقبة استمرت نحو ستة اشهر. وعمل معه ايضا والده حاتم يوسف لحود من مواليد ١٩٣٨ وكانت مهمته نقل الاموال من جماعة حبيقة الى ريمون لحود. اضافة الى نقولا جرجي الهبر وهو من مواليد ١٩٦١ وكان قائدا لثكنة ساعة العبد التابعة لجهاز الامن السابق. وكان انتسب الى حزب الكتائب اللبنانية عام ١٩٧٥. وقد تحضر للمشاركة في "تمرد ١٠ آب" لكنه احجم عندما وجد انه محاولة فاشلة.

ومن العناصر ايضا: جورج فيليب الهبر من مواليد ١٩٦١ وكان يعمل موظفا اداريا ولوجستيا وحاليا في الدائرة الاعلامية التي يرئسها نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني. عمل في مفوضية منطقته الحزبية بأمرة الياس الشرتوني والتحق بجهاز الامن السابق. وفي شباط من العام الماضي انتقل الى عمله كناري في مجموعة مواكبة بقرادوني. وطلب منه قريبه نقولا ان يبلغه كل ما يعرف عن نائب قائد القوات ومراكز حرسه وعديدهم وعتادهم وسيارات المواكبة والاشخاص الذين يلتقيهم والمطعم الذي يطلب منه الطعام واسم الطاهي وطريقة ايصال المأكولات الى مكتبه. اضافة الى منير فيكتور جبور من مواليد ١٩٦٣ وبدأ العمل استخباراتيا لمصلحة حبيقة منذ حزيران الماضي وكان يفيد عن الاشكالات الامنية في المناطق المحررة وطلبت منه معلومات عن ملازم اول في الجيش. وجبور الياس جبور من مواليد ١٩٦٢ الذي كان يبلغ عما يحصل امنيا وعسكريا في مناطق فرن الشباك وعين الرمانة. وخليل نجيب كرم من مواليد ١٩٦٠ وهو شقيق جورج كرم احد عناصر حبيقة في زحلة وكان مرافقا للياس الشرتوني. وطلب منه قبل انتخابات رئاسة المجلس النيابي الافادة عن اسماء النواب المقيمين في الشرقية وارقام سياراتهم وهواتفهم. وصموئيل خليل الهبر من مواليد ١٩٦٤ وكان يبلغ معلومات عن موقوفين في جهاز الامن وعن الاشكالات الامنية في الشرقية".

وتحدث عن اهداف هذه الشبكة ومنها:

"١ - جمع المعلومات السياسية والعسكرية عن المناطق اللبنانية الحرة بواسطة العناصر التي تسكن في هذه المناطق خصوصا اولئك الذين يعملون في القوات اللبنانية والجيش اللبناني.

٢ - جمع معلومات عن النواب الذين يقطنون في المناطق الحرة، وتنفيذ عمليات ارهابية ضد بعضهم عند الضرورة ولاهداف مختلفة.

٣ - خرق مؤسسة الجيش اللبناني ونقل المعلومات عن الضباط ومديرية المخابرات فيها، بواسطة عناصر الشبكة الذين يعملون في الجيش ولاسيما منهم الرقيب الاول نبيل حليم يونس الذي كان يعمل في فرع المحفوظات في مديرية المخابرات

٤ - نقل معلومات عن جهاز الاستخبارات في القوات اللبنانية. والتحضير لاغتيال رئيسه بواسطة غسان لحود ومجموعته.

٥ - نقل معلومات عن حماية مبنى جهاز الامن تمهيدا لتنفيذ عملية تخريبية ضده

٦ - التحضير لاغتيال نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني بواسطة جورج الهبر الذي كان يعمل في الدائرة الاعلامية.

٧ - التحضير لعملية اغتيال تستهدف قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، من خلال محاولة خرق سلاح البحرية في القوات بهدف تفخيخ طراد بحري وتفجيره بالقائد عند انتقاله به".

وخلص: "اخيرا، اننا اذ نقتلع كل شبكات التخريب التابعة لحبيقة والسوريين من مناطقنا الحرة، ندرك ان محاولات جديدة يحركها مثلث التخريب السوري القائم على ركائز ثلاث: ايلي حبيقة، اسعد حردان، مصطفى الديراني. والهدف خلق جو من التخريب الجماعي في مناطقنا كبديل عن استحالة القيام باعمال اغتيال سياسي (...) وان ما برز في الايام الاخيرة وما استطاعت الاجهزة الامنية اكتشافه من حقائب وسيارات مفخخة مرسلة الى مناطقنا بهدف قتل الابرياء، هو الرد السوري الذي تعودناه (...) ولن يكون مصير الخوارج من مناطقنا وفي طليعتهم العميل السوري ايلي حبيقة افضل من مصير من سبقه على طريق الخيانة سواء اكان على صورة "الحنش" ام على مثال "يوضاس".

ووزعت في المؤتمر نصوص ومعلومات عن تركيب الشبكات، وورقة تتضمن "طلب المعلومات التي ضبطت مع احد المعتقلين غسان لحود عن مسؤولين في جهاز الامن".

ثم دار حوار. فسئل الدكتور جبيلي عن مصير العسكريين من عناصر الجيش المعتقلين لدى "القوات"، فاجاب: "ما زالوا معتقلين لدينا بعد التحقيقات التي اجريت معهم وسلسلة الاعترافات التي تقدموا بها وابلغت الى مديرية المخابرات كل نتائجها".

وهل يسلمون الى الجيش؟ اجاب: "الموضوع ما زال قيد الدرس والبحث مع قيادة الجيش ومديرية المخابرات".

وهل اعتقل جميع افراد هذه الشبكات؟ اجاب: "اعتقل معظمهم: افراد الشبكة الاولى الاربعة معتقلون. وهناك ثلاثة من اصل اربعة في الشبكة الثانية معتقلون ايضا ما عدا انطوان الزغبي، ومن الشبكة الثالثة تم اعتقال ١٧ عنصرا من اصل ١٨، ولا يزال ريمون لحود وحده فارا".

وعزا التركيز على قائد "القوات اللبنانية" ونائبه ورئيس جهاز المخابرات في محاولات الاغتيال الى "ان السوريين واعوانهم يركزون على المسؤولين والقادة الذين يشكلون خطرا على سياستهم في لبنان والذين يلحقون الاذى بها".

وما هو مصير المعتقلين؟ اجاب: "لا يزال قيد الدرس. والتحقيقات في بعض جوانب ما كشف من معلومات مستمرة. ومصيرهم اليوم رهن بالقرار السياسي".

وما هو الجديد على صعيد اكتشاف الحقائب المفخخة؟ اجاب: "لا جديد على هذا الصعيد. فالسيارة التي اوقفت في منطقة المونتيفردي واكتشفت العبوات داخلها، كان فيها شخصان هما حسين بهيج احمد الذي كان يحمل اخراج قيد مزورا باسم يوسف نعمة، لكنه ما لبث ان اعترف باسمه الحقيقي بعد اكتشاف المتفجرات، وحسين رميتي من بلدة المجادل - قضاء صور وسكان الغبيري، وما لبث المعتقلان ان اعترفا بانهما يعملان باشراف "الحاج باقر" وهو احد المسؤولين في جهاز امن حركة "امل" الذي يشرف عليه مباشرة السيد مصطفى الديراني.

وهل هناك حل جذري لمحاولات الاختراق؟ اجاب: "الحلول موجودة من خلال عملنا اليومي. ولكن من غير المنطقي الا يستمر العدو في محاولته (...) والانزال البحري كان موضوع بحث جدي ولا نستطيع في اي ظرف من الظروف منع السوريين من القيام بكل المحاولات الهادفة الى ذلك".

وسئل عن دور السيد سليمان طوني فرنجيه، فاجاب: "ان دوره كان محصورا بمحاولة الانزال البحرية في جونيه. وقد ساهم في تنظيم الاجتماعات بين طوني الزغبي وايلي حبيقة حيث وضعت الدراسات والخطط لتنفيذ محاولة الانزال، وذلك بمساعدة السوريين الذين وعدوا بتأمين كل العتاد العسكري اللازم وتجهيز القوة اللازمة والتعهد بتأمين التغطية العسكرية لها. وذلك بالقصف العنيف على كل المناطق اللبنانية وبعنف شديد لتسهيل عملية الانزال والاختراق. وكان سليمان طوني فرنجيه على علم ويشارك في كل هذه الاتصالات".

واوضح "ان جميع العناصر المشاركة في العملية كانوا تحت المراقبة الدقيقة منذ فترة غير قصيرة ولم يكن من السهل اعتقال احدهم دون غيره قبل اكتمال الحصول على المعلومات الشاملة (...) كما استندنا الى افادات المواطنين الذين كانوا يطلعوننا على كثير من المعلومات عن التحركات والاجتماعات".

طلاب الكتائب عن حادث الاميركية

دانت مصلحة الطلاب الكتائب حادث الجامعة الاميركية ليل اول من امس وقالت في بيان لها: "ان تضييق الخناق على طلابنا وكبت حرياتهم وحرمانهم حرية التحرك امور حذرنا منها تكرارا وهي تشكل حلقة في المخطط السوري الهادف الى دك اسس الوطن وشل دورة الحياة السياسية والاقتصادية والتربوية فيه تحقيقا للحلم القديم - الجديد بضم لبنان".

واكدت "اواصر الترابط والتواصل مع طلابنا اللبنانيين الاحرار اينما وجدوا في مواجهة قوى الشر". ودعت مجلس امناء الجامعة الاميركية الى "اعادة النظر في قراره المتعلق باقفال فرع الطب في الشرقية". وطالبت بتعزيز فرع الجامعة "بعدما كشف الحادث الاخير وما سبقه حقيقة المزاعم السورية عن توفير الامن والحماية للمناطق التي تخضع لاشرافهم، واظهر عمق المأزق الذي يتخبطون فيه". كذلك دعت مجلس الامناء الى معالجة الوضع بحزم وموضوعية "تمهيدا لوضع الامور في نصابها الصحيح انصافا لطلابنا واحقاقا لحقهم في تحصيل العلم والمعرفة بعيدا من اجواء الضغط والترهيب الجسدي والفكري الذي يمارسه السوريون".

"اللقاء الوحدوي" نظم ندوة عن الاستقلال

تأليف لجنة ثلاثية للدعوة الى "مؤتمر سلام ووحدة وطنية"

جانب من المشاركين في ندوة "اللقاء الوحدوي" في "الكارلتون" (سامي عياد)

في ذكرى الاستقلال، نظم "اللقاء الوحدوي" ندوة موضوعها "الاستقلال وانهاء الحرب". واعلن خلالها تأليف لجنة للدعوة الى "مؤتمر سلام ووحدة وطنية" تضم رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والوزير السابق الدكتور الياس سابا والسيد محمد كشلي.

حضر الندوة الرئيس رشيد الصلح وممثلون لسفارتي الاتحاد السوفياتي والمانيا الديموقراطية والاب حنا حبيب وهبة ممثلا المطران الياس عودة. ووفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية". ومدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان وعدد من ممثلي الفاعليات وجمهور.

ادار الندوة التي اقيمت العاشرة قبل الظهر في فندق "الكارلتون" الدكتور علي حسن، وقدم لها السيد هاني فاخوري باسم اللقاء فعرض جملة تساؤلات عن الاوضاع اللبنانية في ظل التطورات.

حرب

تحدث في الندوة النائب بطرس حرب، فتساءل عن معاني الاستقلال "بعدما انقلبت علينا الايام وبعدما غابت دولتنا او غيبت، وبعدما انتهكت سيادتنا واستبيحت حقوقنا وحرياتنا عبر كل مستبد ومتحكم ومستغل. وهل بقي لنا استقلال حقيقي في ظل الظروف الضاغطة التي يتعرض لها الوطن والمواطن اللبناني؟" واضاف: "ان لم يسقط استقلال لبنان نهائيا بعد، فهو حتما مهدد بالسقوط. تهدده الحرب الدائرة منذ ١٣ عاما، تهدده حرب الآخرين على ارضنا وحرب المرتزقة والعملاء والجملة والمتزمتين (...) ان لبنان لا يقوم نتيجة انتصار فريق على آخر، فهذا النوع من الانتصارات خسارة للوطن لانه يولد لدى الفريق الخاسر حقدا يدفعه الى تحيين الفرص لاستعادة ما خسر. فلبنان لم يقم يوما ولا يمكن ان يقوم مستقبلا الا على المحبة والالفة والثقة المتبادلة بين ابنائه".

سابا

وتناول الوزير السابق الدكتور الياس سابا المسألة النقدية والمالية في لبنان، فدعا الى "وضع حد سريع للفلتان الاقتصادي حتى قبل التوصل الى التسوية السياسية". وقال: "ان اول ما يجب ان نقوم به هو وضع تشريع صارم يحدد سقف العجز المالي للدولة خلال ما تبقى من الولاية الحالية. حتى الولايات المتحدة الاميركية اضطرت الى اللجوء الى مثل هذا التدبير. كما انه من المفترض ان يصار الى انجاز قطع حسابات الموازنة العمومية، الامر الذي لم يتم منذ العام ١٩٧٧".

منح الصلح

وتحدث السيد منح الصلح عن علاقة لبنان بمحيطه العربي وما اصابه من فتن في العامين ١٩٥٨ و١٩٧٥ حتى اليوم. واشار الى "وقائع راهنة في نظر قطاع واسع من اللبنانيين" منها:

"ان ضعف العالم العربي هو اضعاف للبنان وضعف لبنان هو اضعاف للعالم العربي، ووجود نظام عربي متساند ضمان للبنان قبل اي بلد آخر، فالتناقضات الحادة بين الدول العربية تنعكس بشدة في لبنان، ان سوريا هي البلد العربي الاشد تفاعلا مع لبنان وفعلا فيه وللعلاقة بين البلدين خصائصها الذاتية فوق ما هي علاقة بلدين عربيين ومتجاورين، ان الغرب ينظر الى المنطقة من زاوية امن اسرائيل في الدرجة الاولى وليس من زاوية اي دولة عربية متحالفة معه من دول المنطقة، ان اسرائيل هي قاعدة تسلط على المنطقة وهي مركز تفجير اجتماعي فيها، ولبنان هو مثل على ذلك اذ عملت على تشجيع انقساماته. وعداء اسرائيل للبنان هو عداء من نوع خاص قياسا على عدائها لسائر دول المنطقة لانها تطالبه بما لا تطالب به سواه ولا تتقبل منه اشياء كثيرة تتقبلها من غيره".

كشلي

واكد السيد محمد كشلي "ان انهاءالحرب اليوم اصبح مطلبا شعبيا عاما بعدما اصبحت الحرب كارثة على الجميع". واقترح تأليف "لجنة تحضيرية من ممثلي الهيئات الثقافية والنقابية من اجل عقد مؤتمر حوار ثقافي ديموقراطي للنقابات العمالية ونقابات المحامين والصحافيين والمحررين والمعلمين والاطباء والمهندسين والهيئات الثقافية من طرابلس وجبيل وانطلياس وبيروت الشرقية والغربية وصيدا والجنوب والبقاع، لعرض موضوع "مؤتمر السلام والوحدة الوطنية والديموقراطية وحماية النقد الوطني"".

مداخلة ابي نادر

بعد القاء الكلمات، فتح الدكتور حسن باب المناقشة، فاكد المطران خليل ابي نادر "ان لجميع المحاضرين رؤية واحدة، هي استقلال لبنان" وقال: "نحن جميعا نريد لبنان وطنا واحدا موحدا، ولتجسيد هذه الرؤية يلزمنا حكم قوي وقادر. فهل لنا هذا الحكم والحكومة؟ لسوء حظنا انه في وقت مصيري لا. تلزمنا بطولة لدى المسؤولين تتحدى كل الصعوبات الداخلية والاقليمية والخارجية، فهل لنا هذه البطولة؟ هل لنا ديغول الذي كان لفرنسا في حالة مصيرية كحالتنا الآن؟ ليس لنا ديغول.

فديغول يأتي لدولة كل مئة او مئتي سنة، لكن حكامنا معا بيد واحدة وقلب واحد وارادة وطنية واحدة، في استطاعتهم ان يكونوا معا هذا الديغول وهذا البطل في سبيل لبنان. ان وجودنا هنا هو استفتاء للشعب الذي يريد هذا الوطن واحدا باستقلاله وولائه. لقاؤنا هنا هو صرخة شعب نريد ان تسمع في الداخل وفي الخارج، وان يسمعها المسؤولون خصوصا (...) فليتركونا من الخارج، بل فليتركنا رجال السياسة غير المسؤولين ونحن في الف خير. اننا نريد ان يسمع صوتنا في سبيل وحدة وطن".

وعرض الدكتور حسن اقتراحا بتأليف لجنة تدعو الى "مؤتمر السلام والوحدة الوطنية" على ان تضم المطران ابي نادر والدكتور سابا والسيد كشلي، فنال الاقتراح الموافقة.

ثم تكلم الرئيس رشيد الصلح، فاشاد بمبادرة "اللقاء الوحدوي" وبكلمات المحاضرين وتمنى للجنة "ان تقوم سريعا بالدور المطلوب منها".

وتعاقب على الكلام نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس والدكتور عصام نعمان والسيد كاظم حطيط.

نقيب الصحافة يستنكر احتجاز الموظف في "الموقف"

استنكر نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي اقدام عناصر مسلحة على احتجاز ثائر ملكي الموظف في قسم الاشتراكات في مجلة "الموقف" بينما كان يقوم بتجديد الاشتراكات في سوق الخضر في بئر حسن الاربعاء الماضي.

وقال: "ان الاسرة الصحافية واحدة وكل ما يمس واحدا من عناصرها سواء اكان صاحب صحيفة او موظفا او عاملا في احد اقسام المؤسسات الصحافية، انما يمس الصحافة باسرها". ودعا الى اطلاق ملكي على الفور. واجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات مع المراجع المعنية.

واعلن مصدر مسؤول في مجلة "الموقف" ان الموظف ثائر ملكي "ما زال معتقلا لدى حركة "امل" لليوم الرابع على التوالي". ودعا المسؤولين سياسيين وامنيين والهيئات الانسانية والمؤسسات الاعلامية الى التدخل سريعا لاطلاقه.

التعرف على هوية حاملة المتفجرة في مستشفى الجامعة

تبين من التحقيقات الجارية في انفجار مستشفى الجامعة الاميركية ان كريمة محسن شقير من بلدة ميس الجبل (قضاء مرجعيون) التي قتلت في الانفجار، هي التي كانت تحمل المتفجرة.

وافادت مصادر التحقيق ان احمد مصطفى زوج ابنة شقيقة القتيلة تعرف على صورتها التي عممت على وسائل الاعلام. وقد استمع المدعي العام العسكري السيد وفيق الحسامي والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب الى افادته ليل الجمعة - السبت.

وذكرت هذه المصادر ان احمد ادلى بمعلومات من شأنها ان تفيد التحقيق، وان المدعي العام العسكري امر باطلاقه.

وتتركز التحريات والتحقيقات على التعرف على اصدقاء كريمة وعارفيها.

رمايات على محاور شرق صيدا وسقوط جريحة

تبادلت مواقع حركة "امل" والمواقع الفلسطينية بعد ظهر امس رمايات رشاشة على محاور الشواكير - ضهور الفارية - ماريا - مغدوشة - درب السيم - جبل الحليب. وذكر ان امرأة فلسطينية اصيبت في المية ومية.

ضبط السيارة التي استعملها المسلحان في اطلاق النار على الجنديين السوريين

قطعت امس القوات السورية كل الطرق المؤدية الى مستديرة الصنائع بعد الاشتباه في سيارة "بيجو ٥٠٤" بيضاء كانت متوقفة قرب حديقة الصنائع. ولدى تفتيشها عثر فيها على بندقية "كلاشنكوف".

وتبين للاجهزة الامنية ان هذه السيارة استخدمها المسلحان عند اطلاق النار على جنديين سوريين الثلثاء الفائت في محلة البطريركية. مما ادى الى مقتل احدهما واصابة الاخر بجروح خطرة.

رأي حر

صحّح نومك يا محمّد!

بقلم ابرهيم الامين

حاورت وناورت كثيرا حتى جاءت كلمتك في "النهار" ضربة على المحك ودقة على المسمار. اجل ان هذه الاحزاب ليست حزبنا وان القادة الذين يقتتلون ويتشاتمون ليسوا من تلامذة سعادة، فهو ولا شك غاضب عليهم ويتبرأ من اعمالهم.

الكلمة انصفت ذلك الطود الشامخ، القومي الاول والامين الاول والرئيس الاول جورج عبد المسيح الذي لا يطلب انصافا من أحد. فثقته بنفسه لا حد لها، ولو اشرف على الثمانين، وهو يتطلع من صومعته بالم الى ما وصل اليه هؤلاء الذين يدعون خلافة سعاده ويتحفز ليقول الكلمة الفصل في محنة الحزب. ولا ننسى ذلك الصامد الدكتور انطوان ابو حيدر الذي يعبر عن الحزب اصدق تعبير.

ستتحرك ضمائر الكثرة الواجمة وتعود بالحزب الى الينابيع لتغسل ادران هذه الحرب القذرة وتطهر النفوس من شوائب الطائفية والعنصرية والطبقية فهذا حق الوطن علينا. "من غيرنا يلتاع من اذا بكت عين الوطن؟".

يوم اراد ذلك الشاعر - الذي هو انت - ان يهجو هؤلاء المنحرفين منذ ثلاثين عاما حذره عبد المسيح من العقاب لان الهجاء ليس في القاموس القومي. وكان جورج عبد المسيح يأتم بمعلمه سعاده يوم اصيب الشيخ بيار الجميل في صدام مع رجال الامن في تشرين ثاني ١٩٣٧، فارسل وفدا يطمئن الى صحته ويقدم عبارات الاسف للحادث "الى اهل السجين الجريح واركان الكتائب". ورد على المستفسرين المتعجبين: - "اذا كان السيد بيار الجميل قد طلب سحق رأسي فانا اريد سلامة رأسه، لان المبدأ الذي اتمشى عليه هو مبدأ القومية، وهو المبدأ الذي يدعونا الى محبة ابناء قومنا وجلب الاصلاح القومي اليهم. لقد نسيت تهجم الجميل ولست انكر الان سوى انه في محنة. وانه احد ابناء قومي".

يا خجلتنا من الذين يدعون انهم تلامذة سعاده. انهم لا يعرفونه، ولا هو يتعرف اليهم!

ابرهيم الامين
عضو المجلس الاعلى سابقا

* تعليقا على كلمة محمد يوسف حمود في "نهار" ١٩٨٧/١١/٢٠

"امل" ترفض عودة عرفات في موازاة عودة "الحركة الوطنية"

النبطية - "النهار":

لفت المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح الى "محاولة لاحياء الحركة الوطنية في موازاة محاولة اخرى لعودة ياسر عرفات الى المنطقة الغربية". ورأى "ان لا عودة للحركة الوطنية بغير عرفات، ولا عودة لعرفات بغير الحركة الوطنية". ورفض "السماح لهذه المؤامرة ولهذا الوضع بالعودة مجددا".

وقال في كلمة القاها في ذكرى اسبوع احد عناصر الجيش النظامي لحركة "امل" محمد حكمت يونس في الصرفند (صيدا): "نحن نعتبر ان لسوريا موقعا استراتيجيا وموقفا مبدئيا ثابتا من العدو الصهيوني، وهي تسعى الى خلق توازن استراتيجي ولا ترضى بان تعادي جيش القدس، جيش الامام الخميني، طليعة جيش الامام المهدي عجل الله فرجه".

وتناول مقررات قمة عمان، قال: "كم يؤسفنا ان نرى انظمة تستسلم في عمان بدلا من أن تعقد قمما لتحرير القمم التي تحتلها اسرائيل. فشتان بين قمة طابعها الخيانة وشعارها عودة العرب الى كمب ديفيد والى مصر، وقمم نخوض فيها صراعا مع اسرائيل وعملائها لتحرير الشريط الحدودي ورقعة الارض التي تآمرت عليها الانظمة العربية وتركتها. عقدت هذه القمة تحت شعار تدارك الخطر القائم في الخليج، اي الموافقة على دعم الانظمة الرجعية وعلى استقدام الاساطيل وحشدها في الخليج لقطع الطريق على الجمهورية الاسلامية في ايران. تداعوا الى تلك القمة لكي يعطوا اسرائيل صك براءة عما تقوم به من اعتداءات آثمة وهمجية وقصف بربري يوقع عشرات القتلى والجرحى في الجنوب".

وتطرق الى متفجرتي المطار ومستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، فاعتبر "ان ما يجري في المنطقة الغربية اليوم هو مؤامرة من خلال الحقائب الملغومة، فهم يلغمون فتيات داعرات وبغايا يجندونهن في المناطق الشرقية".

وكان تحدث في الاحتفال السيد جلال عياش باسم الجيش النظامي للحركة والشيخ محمد المصري والشيخ احمد طراد.

وفي الدوير اقيم احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع يوسف حطيط الذي قضى في متفجرة المطار. قدم الخطباء السيد حسن حطيط والقى السيد كاظم ابرهيم كلمة، والقى السيد ابرهيم حمام قصيدة. وتحدث المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في منطقة النبطية المحامي ملحم قانصو: فدان التفجيرات وحمل "القوات اللبنانية" تبعتها معتبرا انها "تسعى من خلالها، الى ارباك الدور السوري وضرب الامن والاستقرار في المنطقة الغربية". ودعا الى "وقفة مسؤولة لاجبار الفريق الفلسطيني على الانسحاب من شرق صيدا، مدخلا الى حل مشكلة المخيمات".

الاسرائيليون دهموا ٤ بلدات وشقوا طريقا عسكرية في أرنون



اضرار في بناية غالب قدوح في النبطية، من جراء القصف الجمعة الماضي. (ادمون حبيب)

النبطية، حاصبيا - "النهار":

ذكر وافدون من منطقة يحمر - ارنون (النبطية) ان القوات الاسرائيلية شقت اخيرا طريقا عسكريا في ارنون، في موازاة الطريق الرئيسية، وحصنتها بالسواتر الترابية وبالاسلاك الشائكة.

وفي معلومات من "الحزام الامني" ان هذه القوات واستخباراتها، دهمت قبل ايام الوزاني وعين عرب ودحيرجات بعد محاصرتها، وفتشت منازلها وعبثت بمحتوياتها، واقتادت نساء واطفالا ونحو ١٥ رجلا الى مركز استخباراتها. ولا تزال بلدة الوزاني محاصرة. وعادت الحركة الى النبطية على اثر تعرضها الجمعة الماضي لقصف اوقع اضرارا.

وتوغلت مساء الجمعة الماضي قوة من "جيش لبنان الجنوبي" لمسافة كيلومترين جنوب قليا (البقاع الغربي) في حين كانت مدفعية هذا الجيش تقصف التلال المحيطة بالبلدة.

وافادت حركة "امل" في بيروت "ان قوة اسرائيلية دهمت مع قوة من العملاء صباح الاربعاء الماضي، بلدة بني حيان وجمعت الاهالي في باحة المدرسة الرسمية وحققت مع الفتيات والرجال. وتعرضت نساء وفتيات لضرب مبرح بعد تقييدهن ووضع اكياس في رؤوسهن وتوقيفهن في الحمامات. وعرفت منهن زهراء جابر وشقيقتها سكلة وزينب جابر وخديجة وفاطمة وعلية جابر والحامل ام البنين زين الدين. وعرف من الرجال الذين تعرضوا للضرب: كمال وحسن وفضل الله وحسين جابر. واعتقلت القوة الفتاة زينب جابر (١٨ عاما) واقتادتها الى سجن الخيام. وادار العملية يهودي يدعى "ابو ابرهيم". ولا تزال البلدة حتى اليوم محاصرة ولم يسمح للذين تعرضوا للضرب والتعذيب بالتوجه الى المستشفى. كما ان العملاء ما زالوا داخل البلدة".

تبرع بالدم في الجامعة الاميركية

اعلن قسم الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني انه بناء على طلب من بنك الدم فيه نظم نادي شباب الصليب الاحمر اللبناني في حرم الجامعة الاميركية حملة للتبرع بالدم. وتأتي هذه الحملة ضمن التحرك الايجابي الدائم لهذا النادي على صعيد تامين المبادرات الانسانية. وبلغ عدد المتبرعين بدمهم ٧٤ متبرعا.

ويتوجه بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني بشكره العميق للتلامذة الذين ساهموا في انجاح هذه الحملة بتبرعهم بدمائهم مبرهنين على شعور انساني كبير. وتأمل المؤسسة في ان يحذو جميع المواطنين اللبنانيين حذوهم ولا يبخلوا بقطرات من دمهم انقاذا لحياة اخوة لهم.

"يوم الطفل" في العراق

اعلنت الدائرة الصحافية في السفارة العراقية في بيروت، في بيان وزعته امس ان القيادة في العراق احيت ذكرى اربعين تلامذة "مدرسة بلاط الشهداء" الابتدائية الذين سقطوا ضحية اطلاق صاروخ ايراني على مدينة بغداد في ١٩٨٧/١٠/١٣.

وذكر البيان ان القيادة "جعلت يوم ١٣ تشرين الاول من كل عام يوما للطفل العراقي".

مؤتمر "لجنة حقوق المرأة" قيادة جديدة وتوصيات وقرارات



هيئة رئاسة المؤتمر. (سامي عياد)

اختتمت امس "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" مؤتمرها الحادي عشر الذي استمر ثلاثة ايام في فندق "كارلتون" وحضرته مندوبات لهيئات نسائية في الاتحاد السوفياتي وكوبا وايطاليا وبلغاريا وسوريا والعراق وفلسطين وصحراء البوليساريو وممثلات عن "اتحاد النساء الديموقراطي العالمي" و"اتحاد النساء العربي" الى مندوبات عن فروع اللجنة.

وصدرت عن المؤتمر توصيات وقرارات ونداءات، وانتخب هيئة ادارية جديدة للجنة.

الجلسة الختامية

وفي الجلسة الختامية قبل الظهر، تكلمت رئيسة اللجنة السيدة ليندا مطر، فشكرت رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص لرعايته المؤتمر، والمندوبات الاجنبيات والعربيات لحضورهن. كذلك شكرت كل من ساهم في اقامة المؤتمر ليس فقط تقليدا نقوم به، لكنه ضرورة لعملنا خصوصا في هذه الظروف اذ يترتب علينا كمنظمة نسائية لبنانية ديموقراطية، الاطلاع على ما تمكنا من انجازه في الفترة الفاصلة بين مؤتمرين، وبالتالي البحث في الاوضاع المستجدة واعلان موقفنا حيالها، ووضع برنامج عمل يتناسب مع التطورات الحاصلة لبنانيا او عربيا او عالميا".

القرارات

ثم تناوبت المندوبات على تلاوة القرارات والنداءات الصادرة عن المؤتمر:

- قرار حول "المقاومة الوطنية اللبنانية"، دعا المرأة اللبنانية الى "المشاركة بفاعلية في مقاومة الاحتلال الصهيوني ومواجهة عملائه بشتى الاشكال والوسائل بما فيها الانخراط في صفوف المقاومة".
- قرار حول "الحل الوطني الديموقراطي للازمة اللبنانية"، رأى ان "لا سبيل الى حل الازمة اللبنانية الا بحل وطني شامل على قاعدة الاصلاح الديموقراطي الجذري في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية".
- قرار حول "الوضع العربي": دعا الى "اطلاق النضال الشعبي وتوحيد قواه على مستوى كل قطر عربي". واكد على اهمية "المواجهة الشاملة في توفير الظروف لعقد مؤتمر دولي حول منطقة الشرق الاوسط"، وشدد على وقف الحرب العراقية - الايرانية.
- قرار حول "السلام العالمي"، ايد "السياسة السلمية التي تنتهجها المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفياتي".
- نداء الى "نساء لبنان" دعاهن الى "الانخراط الواسع في النضال الوطني الاقتصادي والاجتماعي لانضاج الظروف وتهيئة المساواة بين كل المواطنين".
- نداء الى "وسائل الاعلام اللبنانية" طالب بابراز "الدور النضالي المشرف للمرأة اللبنانية على كل الصعد".

وتليت برقيات موجهة الى كل من الرئيس الحص والرئيس السوري حافظ الاسد ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والامين العام لهيئة الامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

التوصيات

واقر المؤتمرون هذه التوصيات:

"على الصعيد الوطني: ان المؤتمر يوصي بمتابعة النضال من اجل حل وطني على اسس ديموقراطية لا طائفية وبدعم المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي عبر العمل من اجل المشاركة الفعلية للنساء في صفوفها تلبية لواجب التحرير. ويؤكد المؤتمر على ضرورة اطلاق المعتقلات والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي في الخيام وعتليت.

ويؤكد المؤتمر على موقف اللجنة الثابت من كل الممارسات والاعمال اللاإنسانية والتي تحاول تشويه نضال شعبنا من اجل التحرير والتغيير ولاسيما منها اعمال الخطف والاغتيال والتعديات على الحريات العامة والخاصة، ويطالب باطلاق المخطوفين والمعتقلين كافة ووقف هذه الاعمال البربرية نهائيا.

على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي: يوصي المؤتمر بتشديد النضال الشعبي العام والنسائي خصوصا في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، لوقف الانهيار وحماية النقد اللبناني وعدم تحميل الفئات الشعبية نتائج الازمة الاقتصادية، من خلال الاستمرار في النضال لتنفيذ توصيات المؤتمر النقابي الثاني المنعقد في ٣٠ ايلول ١٩٨٧ وتعهداته، وتوصيات مؤتمر مكافحة الغلاء والاحتكار ومقرراته وكل المطالب التي تقدمت بها الهيئات النسائية والشعبية.

يوصي المؤتمر بمتابعة النضال من اجل رفع مستوى التعليم الرسمي وتوسيعه وجعل التعليم حتى المتوسط الزاميا ومجانيا. كما يوصي بوضع حد لتسلط المدارس الخاصة. ويؤكد على دعم مطالب المعلمين المحقة.

على صعيد قضية المرأة: يوصي المؤتمر بالنضال لرفع مستوى وعي المرأة السياسي والاجتماعي بما يساعد على المزيد من انخراطها ومشاركتها في النضال المتعدد الاشكال وبما يؤدي الى تحمل مسؤولياتها واخذ دورها في القيام بواجباتها الوطنية وانتزاع حقوقها.

يوصي المؤتمر بالاهتمام الجدي بمحاربة التضليل الفكري والايديولوجي الذي تتعرض له المرأة في حياتها العامة والخاصة عبر استخدام كل الوسائل الاعلامية الممكنة لشرح قضية المرأة على حقيقتها وتعرية افكار التخلف والجهل والتغييب.

يوصي المؤتمر بمتابعة البحث في ميثاق حقوق المرأة وصولا الى تحقيق التوصيات التي صدرت عن مؤتمره الاول المنعقد في شباط ١٩٨٣، وبالعمل على جعل استراتيجية الالفين التي اقرت في مؤتمر نيروبي العام ١٩٨٥ قابلة للتنفيذ.

وحدة الحركة النسائية اللبنانية: انطلاقا من السياسة الثابتة للجنة حقوق المرأة اللبنانية التي تقر بأهمية التحالفات والعمل المشترك في ما بين المنظمات النسائية في ضوء المهمات الكبرى التي تواجه النساء يوصي المؤتمر:

بتطوير دور التحالف النسائي الوطني اللبناني، وبالنضال معه من اجل خلق تيار نسائي ديموقراطي وطني تتوافر شروطه في التفاف الهيئات النسائية الوطنية الديموقراطية حول برنامج مشترك تناضل مجتمعة في سبيله داخل صفوف النساء وبين الحركات النسائية.

يوصي المؤتمر بتجديد العمل في المجلس النسائي اللبناني لاخذ دوره في توحيد الحركة النسائية اللبنانية لتشكل رافدا قويا للحركة الشعبية الوطنية المناضلة من اجل تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي وتوحيده على اسس وطنية ديموقراطية بما يضمن لها الحقوق السياسية والاقتصادية والقانونية.

على الصعيد العربي: يوصي المؤتمر بتطوير العلاقات الاخوية مع المنظمات النسائية الديموقراطية في الوطن العربي والتي نلتقي وإياها على طريق النضال ضد الصهيونية والعنصرية والفاشية.

على الصعيد العالمي: يوصي المؤتمر بتوطيد العلاقات مع الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي والمنظمات النسائية المنضمة اليه وتوظيف هذه العلاقات في مصلحة التضامن العالمي مع شعبنا وقضيتنا الوطنية، كذلك في مصلحة كفاح النساء في العالم من اجل السلم والتحرر والتقدم الاجتماعي".

المكتب التنفيذي

وختاما اعلنت السيدة مطر ان المؤتمر انتخب هيئة ادارية جديدة من ٣٩ عضوا، وهي بدورها انتخبت مكتبا تنفيذيا من السيدات: ليندا مطر رئيسة، عائدة نصرالله حلواني نائبة للرئيسة، عزة الحر امينة عامة، ماري صعب مسؤولة تجاه الحكومة، مارسيل حنينة مسؤولة مالية وعن التحالفات، نيقا عمار مسؤولة عن الاعلام، جورية غربية مسؤولة عن العلاقات العامة، تريز عبد النور مستشارة.

وبعد الظهر اقامت اللجنة حفلة كوكتيل في الذكرى الاربعين لتأسيسها.

مهنئون ابرقوا او زاروا نقيب المحامين

تلقى امس النقيب الجديد للمحامين في بيروت السيد ريمون عيد تهاني شخصيات زارته او ابرقت اليه.

من زواره: النائب عبده عويدات، ممثل قيادة الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد جان ناصيف، وفد من نادي الحكمة الرياضي، وفد من محامي زحلة والبقاع.

وابرق اليه السادة: النائب سالم عبد النور، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، الوزير السابق بهاء الدين البساط، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، امانة السر في البطريركية المارونية، سفير اسبانيا في لبنان بدرو مانويل دو اريستيغي، المدير العام رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان جوزف ساسين، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، العميد جورج قزي، العقيد جورج كريدي، الدكتور ادمون رباط، المحامي محسن سليم، قنصل لبنان في الكويت فارس عيد.

محامون في النبطية لاتخاذ موقف من انتخابات النقابة

النبطية - "النهار":

عقد امس اجتماع في مقر حركة "امل" في النبطية، حضره المسؤول التنظيمي للحركة في منطقة النبطية السيد احمد ضيا والمسؤول الاعلامي المحامي ملحم قانصوه وعدد من المحامين العاملين في النبطية.

وافادت مصادر المجتمعين انهم "تشاوروا في الشؤون التي تهم المحامين، وفي سبل تعزيز التعاون مع اجهزة الحركة. وقوموا انتخابات مجلس النقابة في بيروت، وقرروا عقد لقاء واسع قريبا لتحديد موقف مناسب في هذا الصدد".

الدولار سجل بعض التراجع والليرة ارتفعت بنسبة ٠,٥ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	١١/١٣	١١/٢٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٥٠٠,٠٠	٤٩٧,٥٠	- ٠,٥٠
المارك الالماني	٢٩٥,٩٥	٢٩٧,٠٩	+ ٠,٣٩
الفرنك السويسري	٣٥٩,٩٧	٣٦١،٨٢	+ ٠,٥١
الجنيه الاسترليني	٨٨٣,٧٥	٨٨٨,٢٩	+ ٠,٥١
الين الياباني	٣,٦٨	٣,٦٩	+ ٠,٢٧
الفرنك الفرنسي	٨٧,١٣	٨٧,٤٣	+ ٠,٣٣
الفلوران الهولندي	٢٦٣,٠٦	٢٦٤,٠٠	+ ٠,٣٦
الدولار الكندي	٣٧٩,٣٦	٣٧٩,٤٢	دون تغيير
الفرنك البلجيكي	١٤,١٧	١٤,١١	- ٠,٤٣
الليرة الايطالي	٠,٤٠١٤	٠,٤٠٣٠	+ ٠,٤٠
الكورون الاسوجي	٨٣,٠٧	٨٣,٣٥	+ ٠,٣٣

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

استعادت سوق القطع هذا الاسبوع هدوءها، فغابت عنها التقلبات الحادة للمرة الاولى منذ بضعة اسابيع، لكن اجواء الترقب والحذر بقيت سائدة.

وسجل سعر الدولار الاميركي تراجعا محدودا، فأقفل الجمعة حسب مصرف لبنان بـ٤٩٧،٥٠ ليرة في مقابل ٥٠٠،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بنقص مقداره ليرتان ونصف ليرة ونسبته ٠،٥ في المئة. وارتفع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ٠،٥ في المئة تقريبا.

وكان الدولار فتح الاثنين بـ٤٨٠،٠٠ ليرة وارتفع تدريجا الى ٤٩٠،٠٠ ليرة الثلثاء، ثم الى ٥٠٥،٠٠ ليرات الاربعاء، ليتراجع الى ٥٠٠،٠٠ ليرة الخميس ويستقر آخر ايام العمل على ٤٩٧،٥٠ ليرة. ولوحظ انه بدأ يتجه نحو شيء من الاستقرار، من غير ان تنتفي التقلبات التي جاءت وتيرتها دونها في السابق.

على ان الحذر كان السمة الاساسية لسوق القطع، مع ميل خجول الى الارتفاع الملجوم بعوامل عدة اهمها:

- عدم وجود معطيات جديدة كافية للمضاربة على ارتفاع الدولار بعدما استهلكت السوق النتائج المخيبة للآمال التي صدرت عن قمة عمان ان من حيث تقديم مساعدات مالية الى لبنان او من حيث المساهمة العربية في تمويل "صندوق دعم الليرة".

- الكلام على مساعدات قد ترد الى لبنان من دول صديقة كالمانيا الاتحادية ومن منظمات دولية كالامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة من شأنها تخفيف العبء عن الخزينة اللبنانية.

- التحسن الذي قد يطرأ على ميزان المدفوعات اللبناني هذه السنة بعدما بلغ التقشف ذروته بفعل التضخم الكبير الذي تشهده البلاد منذ مدة وكذلك نتيجة الزيادات المطردة في حجم التصدير الى الخارج.

- وجود توازن بين العرض والطلب المحدودين بالاسعار المتداولة منذ فترة في السوق.

- استمرار الطلب على الليرة اللبنانية في سوق التسليف بحيث بقيت اسعار الفائدة الفورية عليها مرتفعة اذ وصلت الى حدود الـ١٥٠ في المئة في معظم ايام الاسبوع.

وهكذا بقي مصرف لبنان على الحياد خلافا للاسبوع السابق، نظرا الى غياب التقلبات الحادة صعودا او هبوطا. واذا كانت الليرة لم تفد كثيرا من هذه العوامل الايجابية، فلأن المعطيات السياسية تبقى الاشد حسما في موضوع سعر الصرف.

الدولار في الخارج

في الخارج، لم يتمكن الدولار من التقاط انفاسه في نهاية الاسبوع على رغم الاعلان، المتأخر، لتوصل البيت الابيض والكونغرس الى اتفاق على خفض عجز الموازنة الاميركية للسنتين المقبلتين، بعدما تضاربت المعلومات عن امكان بلوغ هذه التسوية التي طالت المفاوضات في شأنها اكثر من شهرين. وبما ان الوقت لم يحن بعد لمحاولة تعويم هذا الاتفاق الذي اعلنه الرئيس ريغان عشية عطلة نهاية الاسبوع من غير ان يخوض في تفاصيله مكتفيا بالاشارة الى انه سيكون مفيدا جدا للولايات المتحدة ولشركائها الغربيين، آثر المتعاملون التريث في انتظار معرفة شطور الخفض في هذا العجز لسنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ والمقدر بـ٣٠ مليار دولار لسنة ١٩٨٨ و٤٥ مليارا لسنة ١٩٨٩. الا انه بات من شبه المؤكد ان القانون المعروف بـ"غرام - رودمان - هولنغز" الذي كان مفترضا ان يدخل حيز التنفيذ منتصف ليل الجمعة ٢٠ تشرين الثاني والذي يلحظ خفضا محدودا لعجز الموازنة مقداره ٢٣ مليار دولار سنويا اذا لم يتمكن البيت الابيض والكونغرس من التوصل الى اتفاق، لم يعد واردا تطبيقه الان.

وقد استمر الدولار ضعيفا طوال الاسبوع، الا انه عاد واظهر في نهايته بعض المناعة امام عوامل الوهن التي رافقت مسيرته منذ شهر ونيف، علما ان التطور المستجد لا يفسر كل ما جرى في الاسواق خلال الاسبوع.

ففي مطلعه شهد الدولار بعض التحسن بعد التصريح الذي ادلى به الرئيس ريغان الاحد الماضي وتحدث فيه عن اتفاق مع الكونغرس على خفض عجز الموازنة الاتحادية ٨٠ مليار دولار سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩. وتلا هذا التصريح الاثنين اعلان زيادة في الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة بنسبة ٠،٦ في المئة في تشرين الاول (وهي أعلى زيادة منذ ثلاثة اشهر). لكنه عاود التراجع الثلثاء اثر قول الرئيس الاميركي ان وسائل الاعلام بالغت في تحديد قيمة خفض العجز في الموازنة وان الرقم الذي تداولته (أي ٨٠ مليار دولار) هو اكبر مما يتوقع. واستنتج المراقبون ان الادارة الاميركية، بعد هذا التناقض في التصريحات، تميل الى ترك الدولار ينخفض لتقليص العجز التجاري للولايات المتحدة. وعزز هذا الاعتقاد بما سربته اوساط كبير ناظري البيت الابيض، السيد هوارد بايكر وكذلك باعلان تراجع ملحوظ لونيرة مؤشر بناء المنازل الجديدة بنسبة ٨،٢ في المئة في تشرين الثاني (وهي اعلى نسبة انخفاض منذ ثلاث سنوات).

واذ بدا من غير المحتمل التوصل الى اتفاق في شأن خفض عجز الموازنة كما كانت تتوقع الاسواق بعدما طالت المفاوضات حتى شارفت نهاية المهلة المحددة لها في ٢٠ تشرين الثاني، خيم على المتعاملين جو من التشاؤم، فاندفعوا يبيعون الدولار وان بحذر الى ان وصلت اسعاره الى مستويات دنيا الجمعة كـ١،٦٥٩٠ مارك الماني و١٣٤،٢٥ ين ياباني متأثرين ايضا على ما يبدو بارتفاع معدل التضخم في الولايات المتحدة والذي قد يصل هذه السنة الى حدود ٤ في المئة بعدما اسفرت نتائج اسعار الاستهلاك عن زيادة بنسبة ٠،٤ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٠،٢ في المئة في ايلول.

غير ان استمرار المفاوضات بجدية بين البيت الابيض والكونغرس سعيا الى اتفاق على خفض عجز الموازنة الاميركية، وهو السبب الرئيسي لضعف الدولار، ساعد كثيرا على لجم تدهوره في نهاية الاسبوع، خصوصا بعد اعلان التوصل الى هذا الاتفاق.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان الدولار تراجع وان ببطء عن بعض ما حققه من تحسن في السابق. فانخفض كالآتي:

- من ١،٧٦٩٥ للجنيه الاسترليني الى ١،٧٧٢٠، اي بنسبة ٠،٠٤ في المئة.

- من ١،٦٨٨٥ مارك الماني الى ١،٦٨١٥، اي بنسبة ٠،٠٤ في المئة.

- من ١،٣٨٨٠ فرنك سويسري الى ١،٣٧٨٥، اي بنسبة ٠،٠٧ في المئة.

- من ٥،٧٢٧٥ فرنك فرنسي الى ٥،٦٩٢٥، اي بنسبة ٠،٠٦ في المئة.

- من ١٣٥،٨٠ ين ياباني الى ١٣٥،٦٥، اي بنسبة ٠،٠١ في المئة.

المعادن الثمينة

استمرت اسعار الذهب في اسواق المعادن الثمينة في التحسن خصوصا في نهاية الاسبوع، متأثرة كذلك بتوصل البيت الابيض والكونغرس الى اتفاق على خفض عجز الموازنة الاميركية الذي من شأنه تخفيف الضغط على معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وهو امر يساعد كثيرا على خفض نفقات الاكتناز. وهكذا ارتفع سعر اونصة الذهب من ٤٦٤،٧٥ دولارا الى ٤٧٠،٥٠ دولارا بعد مراوحة دامت اكثر من اربعة ايام حول حدود الـ٤٦٥،٠٠ دولارا.

اما بالنسبة الى الفضة، فقد بدت اسواقها ضعيفة انسجاما مع الاحباط الذي رافق البورصات العالمية هذا الاسبوع. الا انها عادت والتقطت بعض انفاسها في نهاية الاسبوع فأقفلت الجمعة بسعر ٦،٦٧ دولارات بعدما وصلت الى ٦،٥٦ دولارات الخميس في مقابل ٦،٧٢ دولارات الجمعة الماضي.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا محدودا ازاء الليرة اللبنانية جاء موازيا للارتفاع الذي سجلته ازاء الدولار في الخارج خلال هذه الفترة بحيث لم يتعد نسبة ٠،٥ في المئة (الجدول).

"هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت"

اصدرت امس "هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت"، اثر اجتماع استثنائي لها، بيانا جاء فيه "ان الاسعار ارتفعت في شكل جنوني" بعد الاضراب المفتوح. وابدت تخوفها من تكاثر حوادث السرقة والتعديات للحصول على القوت والدواء.

وسأل البيان عن الكهرباء مع دخول التلامذة المدارس معتبرا ان ما يجري عائد الى "عدم وجود من يتحمل المسؤولية بشرف وامانة". وناشد "المسؤولين كافة خصوصا "اللقاء الاسلامي" والمجلس النيابي ورئيس الحكومة بالوكالة وضع حد لهذه الكارثة والعمل على رفع الكابوس الخطير عن رقاب العباد".

تجارب لنسبة البنزين في نفط البصرة

بدأ توزيع الغاز في الغربية واجتماع غداً لتعرفة السرفيس

بوشر امس في بيروت الغربية تسليم مادة الغاز الى المواطنين الذين غص بهم مركزا التوزيع في الاوزاعي. وبيعت القارورة للمستهلك بـ٣٠٠ ليرة، في اشراف مراقبين من مصلحة حماية المستهلك وعناصر من قوى الامن الداخلي.

وكانت شركة الموصللي تسلمت ١٩ طنا من الغاز من اصل حصتها البالغة ٦٠٠ طن، فيما تسلمت شركة الصيداني ٦٠ طنا من اصل ١٠٠٠ طن، وبيعت هاتان الكميتان بالمفرق. وينتظر وصول البقية حتى غد.

في غضون ذلك، ظهرت بسطات غاز وسيارات "بيك اب" متجولة في منطقة جسر البربير وبعض الشوارع تعرض القارورة بـ٣٥٠ ليرة. ويرجح ان الغاز المعروض كان مخزنا املا في تحقيق ارباح.

وصرح المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي لـ"النهار" ان اجراءات جديدة اتخذت لضبط توزيع الغاز بالسعر القانوني. وقال: "طلبنا من شركات التعبئة عدم تسليم الموزع اية كمية الا بعد توقيعه تعهدا يحمل اسمه وعنوانه للتقيد ببيع القارورة بـ٣٠٠ ليرة". ويذكر ان تسليم القارورة على ارض شركة التعبئة حدد بـ٢٥٥ ليرة والى الوكيل في سيارات الشركة بـ٢٨٠ ليرة ليبيعها الموزع للمستهلك بـ٣٠٠ ليرة.

وافادت مصادر شركتي تعبئة الغاز وتوزيعه في الغربية ان كمية تبلغ نحو ٣ الاف طنا ما زالت لها في ذمة شركات التخزين غير الكمية الاخيرة (١٦٠٠ طن). وتساءلت عن كمية الـ٤٠ الف طن غازا التي قيل انها سلمت من مصفاة الزهراني، والتي توازي نحو نصف حاجة الاستهلاك المحلي، مرجحة ان تكون ٤ الاف طن فقط.

البنزين

على صعيد البنزين، تابعت دوريات حماية المستهلك عملها بمؤازرة قوى الامن الداخلي. واوضح السيد اللاذقي "ان غالبية المحطات تتقيد بتسعيرة الالف ليرة الصفيحة، وان تحقيقات تجرى في بعض المخالفات". اضاف: "ان للجمهور دورا كبيرا في مساعدتنا لضبط التجاوزات. لذا يؤمل من كل مواطن يشتري صفيحة البنزين باكثر من الف ليرة ان يبلغ الينا فقط اسم المحطة من دون ذكر اسمه ولا شيء آخر لنتخذ الاجراءات المطلوبة".

وفي اطار الاجراءات المتخذة عمم اللاذقي بواسطة قوى الامن الداخلي على اصحاب المحطات في الغربية المذكرة الآتية: "حرصا على حفظ كميات البنزين التي ستصل مساء اليوم السبت (امس). تقرر مباشرة توزيعها صباح الاثنين المقبل الواقع فيه ١٩٨٧/٨/٢٣ (غدا) اعتبارا من الساعة السادسة صباحا كالمعتاد. وللغاية ذاتها تقرر بيع كميات البنزين التي تصل غروب كل يوم صباح اليوم التالي".

واشار الى انه "متابعة للمقررات التي اتخذت في الاجتماع الذي عقد مع وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، لا يزال الاهتمام مستمرا لزيادة حصة الغربية من البنزين الامر الذي يعزز انفراج الازمة".

وبالنسبة الى كميات البنزين التي وصلت مساء الجمعة ووزعت امس، ورد حسب جداول قوى الامن الداخلي الى الغربية ٢٦١٨٢٤ ليترا من اصل ٢٦٠٩٠٠ ليترا هي الكمية المقررة، اي بزيادة غير مرتقبة للمرة الاولى تبلغ ٩٢٤ ليترا، رجح المدير العام للاقتصاد بالوكالة انها نتيجة خطأ. وكان متوقعا وصول ٢٢٩٦٥٥ ليترا في ١٣ صهريجا مساء امس. وحصة الغربية الاثنين تبلغ حسب جداول المديرية العامة للنفط ٢٠٠٣٦٠ ليترا سينقلها ١٣ صهريجا.

اجور النقل

وفي ضوء توافر البنزين بسعر الف ليرة الصفيحة في الغربية، اتصل اللاذقي برئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل السيد عبد الامير نجده واتفقا على الاجتماع صباح الاثنين في وزارة الاقتصاد والتجارة للبحث في عودة السائقين الى تعريفة السرفيس المخفوضة السابقة.

مصفاة طرابلس

في طرابلس صرح المدير المساعد لمنشآت النفط السيد وليد مولوي "ان الخبراء الفنيين باشروا التجارب في مختبر المصفاة لتحديد نسبة البنزين الذي يمكن استخراجه من النفط الخام المستورد من حقول النفط في البصرة. وهذه العملية ستستغرق اسبوعا واحدا تحدد بنتيجتها كمية البنزين الممكن تسليمها يوميا الى منطقتي الشمال والبقاع، علما ان النفط الخام كان يستورد سابقا من حقول نفط كركوك وهو مختلف من حيث تركيبه عن النفط في حقول البصرة. وهنا ما فجأ الخبراء والفنيين في المصفاة".

واشار ان الكمية التي تسلم يوميا الى منطقتي الشمال والبقاع هي ٥٠٠ الف ليتر.

نفي الاستيلاء على مازوت الكهرباء

نفت امس مؤسسة كهرباء لبنان نفيا قاطعا ما اشيع عن استيلاء بعض الفئات على كميات من المازوت المخصصة لمعمل الزوق الحراري واهابت المؤسسة بوسائل الاعلام توخي الحقائق في اخبارها حفاظا على صدقية الخبر وعلى المصلحة العامة. ودعتها الى الاتصال بالمؤسسة للتحقق من اي خبر يتعلق بها.

رؤساء الغرف يكثفون تحركاتهم للاسراع في الخطوات الانقاذية

اجتمع امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت رؤساء غرف التجارة والصناعة في لبنان السادة: عدنان القصار (بيروت)، الفرد سكاف (زحلة)، محمد الزعتري (صيدا)، الدكتور حسن المنلا (طرابلس) في حضور السادة: غبريال بدارو، ادمون جريصاتي، الدكتور محيي الدين القيسي واندريه نادر وتبادلوا الرأي في دور الغرف ومهماتها في الظروف الحاضرة وبحثوا في جدول اعمال اجتماع الاتحاد العام للغرف العربية المنوي عقده في بغداد في ١٣ من الجاري.

وافادت غرفة بيروت ان المجتمعين قوموا نتائج المبادرات والاقتراحات التي سبق للهيئات الاقتصادية ان قدمتها الى المسؤولين في شأن تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية وما يترتب عليه من انعكاسات ايجابية على الوضعين الاقتصادي والمعيشي وعلى معدلات اسعار السلع والحاجات. وقرروا تكثيف تحركاتهم لدى جميع المسؤولين من اجل الاسراع في اتخاذ الخطوات والقرارات التي من شأنها انقاذ الاقتصاد الوطني وتخفيف العبء المعيشي عن المواطنين واستمرار تأمين الحاجات والخدمات التي يحتاجون اليها.

رئيس "الميدل ايست"

سافر امس الى الولايات المتحدة عن طريق لندن رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام في زيارة خاصة تستمر حتى مطلع الشهر المقبل.

لقاء نسائي ضد "حرب التجويع"

عقد امس بدعوة من "الاتحاد النسائي الوطني" لقاء ضم جمعا من السيدات والهيئات النسائية "استكمالا للتحرك الشعبي في مواجهة حرب التجويع".

وصدر بيان رأى ان قرار تعليق الاضراب المفتوح يتعارض واهداف الحركة الشعبية ومرفوض كونه يلتقي والتطلعات الرامية الى تجميل اقطاب حرب التجويع بغية اضاعة المسؤولية". واكد ان "اصلاح ذات البين (...) يستلزم تحركا شعبيا مكثفا عبر البيانات والندوات واللقاءات والمهرجانات والاعتصامات بغية كشف مرامي الحرب التجويعية". وكرر "ان سبب التردي يكمن في استنزاف ثالوث الحكم والحكومة والميليشيات لمقدرات البلاد عبر الهيمنة على مرافق الدولة". وعدد مطالب تمحورت حول: تفعيل النصوص القانونية، الغاء السرية المصرفية، استرداد الدولة مرافئها، رفض التضليل...

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٣٠ طنا، وهي: "غريني - ١" و"سيفريدويهر" و"سي نورث".

وغادرته ٤ بواخر هي: "بيونير" و"غاز مرمرة" و"سيعريدويهر" و"سي نورث".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ١٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليبرا	للشحن	سي لاين شيبينغ
٦	طوروس	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	بريهيل	للشحن	ب. سلو
٧	غريني - ١	للتموين	غريلي شيبينغ
٧	بترا	للتموين	ن. ابو رجيلي
٩	كرم - ب	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
١٠	هومل - ٢	٢٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١١	تراكيا - ١	١٢٠ بلاستيكا	ناتكو
١٢	حنان	للاصلاح	سنو تريدينغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نادين	ليماسول	للاصلاح	سنو تريدينغ
انطوان	اسطنبول	٥٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
فاست - ٣	مرسيليا	١٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
فاست كارير	بورسعيد	للشحن	فاست ايجنسي
سيرغي فازيليف	ازماييل	١٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كراليفيكا	الاسكندرية	٧٥٤ مختلفا	يونيون شيبينغ
دان ستار	فماغوستا	١٥٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
نيسيا	الاسكندرية	١٠٠ مختلفا	ج. نجيم
موشي نيشي	الاسكندرية	٣٧٦ مختلفا	يونيون شيبينغ
نووفا فنتورا	ليماسول	٧٠ مختلفا	ادرياتيكا
بيربوياد	ليماسول	٨٩٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
قبروان	الاسكندرية	١٣٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
سيتي اوف اتينز	ليماسول	٣٥ مختلفا	ك. بيطار
نيكولاي ماركين	ازماييل	٣٥٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
بانيغا	بورغوس	٣٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٢ طنا، منها ١١ طنا الى المستودعات و٧١ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٩٨ طنا، منها ٤٥٥ طنا من المستودعات و٤٣ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

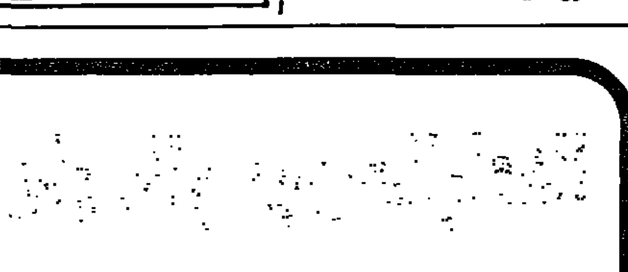
مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نورسن	كيماوي	اوتراكو
نافي باغ	حديد	بطش للملاحة
عبودي - د	خشب	الملاحة والنقل
رشاد	حبوب	سانو
باليكوي - ٢	للشحن	سانو
امتثال - ١	خشب	اللبنانية العربية
فيربانتي	سكر	مسعود اخوان
فلاينغ انتربرايز	سيارات	سانو
ثائر - س	للشحن	البحر المتوسط
ليدي نينا	مختلف	شعار شيبينغ
سمر	للشحن	سانو
ب - المنتظرة:		
نادين - ج	للتموين	الشدياق للملاحة
سويوت	حديد	المكتب الجزائري
نوفين	مستوعبات	تريبولي كونتيلر سرفيس

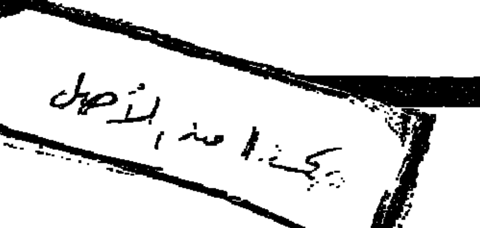
مرفأ جونية.

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٠٦ ركاب	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص

● الاتصالات الهاتفية متعذرة مع مرافىء الجنوب ومع مرفأ شكا شمالا.







Une Fleur Rare...

Protégez-la...

22 Novembre





بن جلون

فازت الفتاة التي سميت الصبي "أحمد" ثم أعتقها أبوها المحتضر لتكون أنثى "الليلة المقدسة"

مغربي للمرة الاولى يحمل جائزة "غونكور" الادبية.

وبين ابرز الاسباب التي جعلت اكاديمية "غونكور" في باريس تمنحه جائزتها ١٩٨٧، في موعدها السنوي التشريني مفتتحة كالعادة سلسلة الجوائز الادبية في فرنسا، هو كيبيك للدول الفرنكوفونية وبين توصياته الاهتمام بالادب الفرنكوفوني، فكان المغرب في الطليعة. ومن هنا تضمنت البرقية التي ارسلها الرئيس فرنسوا ميتران الى الفائز قوله بأن لهذه الجائزة قيمتها الرمزية. لانها تكريم لعالمية اللغة الفرنسية، ما جعل بن جلون يعلق بانها "سياسية ايضا"، وانها لجميع مواطنيه، وانها جائزة لتمتين العلاقة بين المجتمعين المغربي والفرنسي. لكن بعض الفرنسيين يضيفون سببا آخر، كما اشار الكاتب نوريسييه في حديث اذاعي جوابا عن ناقد "الاكسبرس" انجيلو رينالدي ومستنكرا تهجمه على بن جلون منافسه في الجائزة، ان منح الجائزة لبن جلون رد فعلي طبيعي على طروحات لوبن الفاشية والعنصرية.

فبادر ناقد صحيفة "لوموند" فرنسوا بوت الى تهنئة لجنة غونكور باختيارها، ولو متأخرة كثيرا، لمجرد ان ذلك يزعج السيد لوبن.

في تاريخها المديد لم تمنح جائزة "غونكور" للكتاب الفرنكوفونيين سوى ست مرات، لثلاثة بلجيكيين وروماني احد وسويسري واحد وكندي واحد. وها هي للمرة الاولى الى عربي مغربي. ويستغرب فرنسوا بوت ان لا تكون اكاديمية "غونكور" لاحظت اهمية ما يضيفه الكتاب الفرنكوفونيون الى اللغة الفرنسية، مستشهدا باللبناني جورج شحاده، والايرلندي صموئيل بيكيت والروماني سيوران والبولوني ابولينير وكثيرين غيرهم. وفي صدد بن جلون يقول ان هذا الكاتب المغربي يزيد رعشة جديدة اللغة الفرنسية ويجددها "بتغذيتها بالتقاليد العربية القديمة، معه تصبح لغة-راسين في خدمة القصة الشرقية، انها تعبر عن فكر آخر وتقاليد، لتنفض عن نفسها بعض ترهلها".

نستعرض الحدث في جائزتي "غونكور" والتابعة لها "رينودو" ١٩٨٧ وكلا الفائزين ومنافسيهما.

بن جلون

منذ ان دخل بن جلون في اسرة تحرير صحيفة "لوموند" الفرنسية راح يجهد في تعريف الادب العربي عامة وخاصة الادب العربي الحديث، عبر اي كاتب طليعي منتج في المشرق والمغرب. وليس آخر اهتماماته تقديمه رواية الياس خوري "الجبل الصغير" في الفرنسية.

كان الطاهر بن جلون طليعة الجيل المغربي الذي نشأ بعد الاستقلال واحتفظ بالتعبير الفرنسي متمكنا من اللغتين معا، لغته والفرنسية. وانتقل من مشاركته في اول مجلة طليعية في ا لمغرب "انفاس" الى باريس ليقدم اطروحته في موضوع الكبت الجنسي لدى المهاجرين العرب في العاصمة الفرنسية بعنوان "اعلى درجات الوحدة". ونقلها الى العربية فيصل وتيله جلول في ١٩٨١ في منشورات "دار الحداثة" في بيروت واتبعها انطولوجيا الادب المغربي الحديث معرفا بالشعراء المغاربة باللغتين الفرنسية والعربية. ومذاك يواصل عطاءه الادبي، فوق عمله الصافي، فينشر روايته "حرودة" في ١٩٧٣، التي نقلها الى العربية رشيد بنحدو في ١٩٧٣ في منشورات "ابن رشد" في بيروت. ثم "العقوبة الانفرادية" واتبعها رواية "محا المجنون، محا العاقل" في ١٩٧٨، ثم رواية "صلاة الغائب" ١٩٨١، ثم "طفل الرمل" ١٩٨٥ قبل روايته الفائزة في ١٩٨٧ بعنوان "الليلة المقدسة" وهي مكملة لاحداث الرواية السابقة. وفي المجال الشعري والاقاصيص له: "شجرات اللوز بجراحها القاتلة" في ١٩٧٦، و "في غفلة من النكرى" ١٩٨٠، وفي ميدان الدراسة له: "ذاكرة المستقبل" عنوان الانطولوجيا الخاصة بالشعر المغربي التي اشرنا اليها. ثم "الكاتب العام" في ١٩٨٣ و "الضيافة الفرنسية" ١٩٨٤، وفي المسرح له: "المخطوبة الى الماء" ١٩٨٤.

حول الجائزة

حول جائزة غونكور قال بن جلون: "انه التكريم الاكبر لاديب عربي في باريس". و "ان منحي هذه الجائزة لا يخصني وحدي بل هو لكل المجتمع المغربي، واشرك فيها كل مواطني".

وتكر العلاقة الوثيقة، التي يقوم ادبه بشدها، بين المغرب وفرنسا، وانه كتب روايته الفائزة بناء على طلب العديد من قارئات روايته السابقة "طفل الرمل". ويقول: "عندما بلغني فوزي، فكرت في امي التي تعيش ايضا في المغرب، اذ صلت لي كثيرا، واؤمن بان صلاتها مستجابة". ثم يضيف: "وفكرت ايضا في الكاتب غي هوكنغهام، وهو صديقي، وكم تبدو مزعجة هذه المنافسة". وكان هوكنغهام نال صوتين لروايته "ايف".

ومن خلال الاحاديث معه فائزا، نعرف انه من مواليد مدينة فاس ١٩٤٤ وانتقل الى طنجة، وتعرف الى الادب السوريالي ورامبو وفرلين ونيتشه ويونويل. وكانت مشاركته في تحرير مجلة "انفاس" في المغرب، بداية تيار الحداثة هناك. ثم سافر وعائلته الى باريس في ١٩٧١ ونال الدكتوراه على اطروحته في علم النفس الاجتماعي ١٩٧٧.

لكن وكالة الصحافة الفرنسية اذ وصفت ادبه بانه دفاع عن المضطهدين والمنفيين والمقتلعين من ارضهم تروح تعلق: "انه لا يبدو عليه انه مقتلع من ارضه، بل يبدو مرتاحا جدا في ثقافته المزدوجة العربية - الفرنسية. ويعيش في باريس، محررا ادبيا في صحيفة "لوموند" الفرنسية، ويزور عائلته في المغرب كل شهرين تقريبا ما يجعله ابن الوطنين معا: المغرب وفرنسا".

واصر بن جلون ان تكون الطبعة الاولى من روايته "الليلة المقدسة" طبعة شعبية، ولم تخيبه دار "لوسوي" فاصدرتها في حجم كتب السلاسل الشعبية، وكان الثمن الزهيد للنسخة الواحدة من الطبعة الاولى مشجعا على شرائها، فبلغ ما بيع من رواية "الليلة المقدسة" ٥٠ الفا في اقل من ثلاثة اشهر (منذ ايلول حين صدورها)، وهو رقم قياسي لاي طبعة اولى من اية رواية.

"الليلة المقدسة"

يذكر بن جلون، عندما صمم على كتابة روايته الفائزة "الليلة المقدسة"، انه كتبها تلبية لقارئات روايته السابقة "طفل الرمل" التي كان نجاحها كبيرا لموضوعها الطريف، وتصويرها جيدا المرأة المغربية كما لم يصورها احد.

والعقدة الطريفة هي أب مغربي راح يشعر بالعار من كونه لا ينجب سوى البنات. وعندما وضعت زوجته طفلة جديدة قرر ان يقدمها الى مجتمعه على انها صبي، وسماها "احمد"، وكبرت الطفلة على هذه الصورة. ووصف بن جلون الحالة النفسية للفتاة وهي مجبرة ان تعيش كشاب، وصفا رائعا وينتهي تاركا في القارئ حشرية لمعرفة مصيرها. فولدت فكرة رواية "الليلة المقدسة" تتمة لرواية "طفل الرمل" وكانه ادرك سلفا نجاحها فاصر كما رأينا على طبعة لها شعبية ليسهل انتشارها.

وتبدأ لحظة يقرر الوالد المحتضر ان يعفي ابنته من قسمها ان لا تبوح لاحد بحقيقة جنسها. وذلك في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، تلك المقدسة لدى المسلمين والعروفة بليلة القدر حيث كل طلب مستجاب ومن هنا استجابة الوالد، وهو على فراش الموت لابنته ان يعتقها من المصير المزيف الذي نذرت له بناء على مشيئته. وهي مذ كبرت على انها صبي لم تكن لتستطيع مواصلة العيش في المكان الذي احتضنها كصبي. فلا تجد امامها، عند موت والدها سوى ان تهرب الى مكان لا يعرفها فيه احد. وتحول الشاب "احمد" الى فتاة اسمها "زهرة". والرواية كما بدأت ستنتهي بصوت المتكلم، صوت "زهرة" عن مغامرتها منذ الهرب: "... كل تلك الشخصيات التي حملتها طوال حياتي طردتها غير مترددة. وما ان اغمضت عيني حتى شاهدتها ترحل كما مجرد اشباح تنزل من القطار في وسط الضباب". وليست الرواية صورة الفتاة بقدر ما هي صورة مغرب القرون الوسطى تمدد الى القرن العشرين الجنوب المغربي، صورة الازلي في الحاضر.

وتقول زهرة: "كنت طفلة ضائعة الهوية، طفلة مقنعة بارادة والد يشعر بالاذلال والتحقير لكونه لم ينجب ابنا، فماذا انا الآن؟".

ويذكرنا الاسم "زهرة" بطلة رواية حنان الشيخ، مع اختلاف الاجواء المشرقية والمغربية، وثمة قاسم داخلي مشترك.

وتقرر البطلة ان تمارس حريتها لكنها ارادة لا تكفي، فالحرية في مجتمع لا يسمح بها للمرأة عبء ثقيل: "ستار كثيف حجب المشهد كله، مشهد ماضيها، حيث الناس والاشياء كلها معموران بالغبار نفسه، غبار النسيان".

وماذا عن المستقبل؟

ففي مشهد ذلك الماضي لم تكن الحياة سوى اشارات وتوقعات. سوى النساء يذهبن الى الحمام لاختلاس النظر، والليل يعج بالاشباح والجن والكائنات الشريرة، و "زهرة" ستدفع ثمن الحرية غاليا تجارب وتحديات تتهاوى عليها تباعا، بين اشخاص بلا اسماء، وكأنهم استعارات رمزية. تتعرض للاغتصاب اينما حلت. ولا تذكر وجوه المغتصبين لكثرتهم، ولا اسماءهم وتشاء لها الصدفة في طريقها امرأة تلقب "بالأسيز" حارسة في حمام للنساء، فتشفق على "زهرة" وتستضيفها في بيتها، فتقبل "زهرة" الضيافة وتدخل البيت غريبة لا ماضي لها ولا تحمل شيئا "وكأنها مقبلة من العدم الى المجهول". وتشاء الصدفة ايضا ان ينمو حب ويكبر ويقوى بين الضيفة وشقيق المضيفة، كهل اعمى استقر في رعاية شقيقته، ولم يحاول ان يعرف شيئا من ماضيها. احبها كما هي. لكنه حب سوف يجر فصولا من الغيرة المدمرة لدى المضيفة اذ ترى الضيفة كأنها تحاول ان تنتزع منها اخاها. وعندما تتطور الدراما ويحضر عم البطلة لاسترجاعها تقتله، وتقضي السنين الطوال في السجن.

النقد

كتب جان - بابتيست هارنغ في صحيفة "ليبراسيون" ان المؤلف بن جلون مثل كل الشعراء في الروايات يتوجهون الى الاذن اكثر مما يتوجهون الى الفكر، وتكثر الاستعارات والصور والحوار المسبوك باتقان. وبعض اجزاء الكتاب كأنها اسكتشات واقاصيص قصيرة يمكن فصلها من الرواية، لكنها في آن تتضمن اغناء للرواية في شكل ما. والجزء الذي يعتبره مركز الثقل في الرواية هو ما يتناول (بين الصفحات ٦٦ و ١٢٨) قصة حب "زهرة" والقنصل في بيت الشقيقة المضيفة الملقبة "الأسيز" وعنف اللحظات الداخلية للقنصل المزيف - والاعمى الحقيقي - وفتاة تقع في الحب للمرة الاولى. وما يلي في البيت، من توتر الشقيق والشقيقة وغيرتها عليه، هي البشعة العانس ولم يقربها رجل، ووجدت في شقيقها الاعمى ما يملأ احساسها الجنسي الضائع فالرواية مجرد كتابة جميلة. وتدليلا يورد الناقد بعض الصور وبعض الحوار الادبي ومثالا الشقيقة البشعة حين تقف امام المرأة لتقول: "ان وجهي يشبه رسما مسحته يد بخرقة مبللة". او عندما يصف بلاده بانها "المكان الاسطوري، حيث الاشجار تنحني لمجرد ان تؤمن لنا ظلالا". او كما يقول القنصل: "ان الجدي ليس الا الشكل الحاد للعب". او كما تقول البطلة عن نفسها بانها "لم تكن تعرف حتى ذلك الحين سوى ذاكرة تغص بالصمت وبالنظرات الموقوفة تتكوم كما كيس من رمل يثقل حامله ويثنيه عن مواصلة السير".

ويشيد الناقد ببراعة المؤلف في السرد الشعري وان اغرق القارئ في ضباب الادب.

وفي مقاله النقدي الاسبوعي في مجلة "الاكسبرس" كتب انجيلو رينالدي:

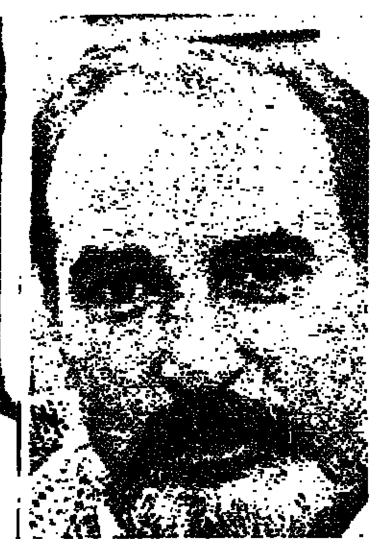
"... ان الطاهر بن جلون احب انسان على الارض وعدا ذلك، وفي الاخص، افضل الكتاب المغاربة باللغة الفرنسية. انه شاعر، ومن قرأ مجموعته "شجرات اللوز بجراحهن القاتلة" لن ينكر ذلك. لكنه في الرواية ضل الطريق لانه شاعر مواد فن في مجال فن آخر مناقض له. ثم ان الادب لا ينحصر. فالموهبة تتألق حتى في الفشل. وبن جلون يسقط في نقطة هي اعلى من الالهام، ولا نتهم سوى سذاجته على كل صعيد...

يبدو بن جلون في اسلوبه وكانه ضحية ذلك الجني الشرير، هاربا من مصباح علاء الدين والمغزى ان الرواية لا تصير شعرية الا كانت ضد الشعر...".

ومنا النقد القاسي الذي صدر قبيل الجائزة، وكأنه رسالة الى اللجنة لصرف النظر لنجاح الطاهر بن جلون والافساح لنجاح رواية الناقد نفسه المرشحة للجائزة. هذا النقد السلبي قابله الكثير من النقد الايجابي. فكتب بيار لوباب في صحيفة "لوموند": "انها رواية ذات نبرة تعليمية مهمة وناعمة في آن، نشيد الرأفة الجميل على شرف المرأة".

وكتبت ميشيل غازييه في "تليراما":

"قصيدة اسطورية من ظلال وضياء".


المغربي طاهر بن جلون.

واندريه كلافيل في "ليفانمان دو جوردوي":

"كل الجمال وكل قوة الرواية هنا: نشيد في الليل الداخلي".

ودومينيك دوران في "الكانار اونشينيه":

"ان الشعر يتمتع دوما بشيء من السحر، ومخيلته المتفلتة الحدود مضبوطة تماما كما الاساطير القديمة".

وبرانكور في "الفيغارو". "الحق ان كل كتاب جديد للطاهر بن جلون يعمق ويرسخ كل ما سبقه. انها خاصية العمل الناجز".

وميشال كافييه في "است ريبوبليكان":

"انما رواية عظيمة"، وبيار ديميرون في "ماري كلير":

"... ببراعته المثالية في اللعب بكل المفاتيح وكل الايقاعات ينقلك من الحلم الى الواقع".

و ج. فيني في "جون افريك":

"انها نشيد للحب مؤثر جدا".

ونيكول كازانوفا في "لو كوتيديان دو باري": "هذا الكتاب القصيدة الغريب، يحضنا على الحلم وعلى الرعشة، على النسيان وعلى الخوف من العالم المحيط بنا".

رينه - جان كلو

اما الفائز بجائزة "رينودو" لروايته "الطفل المهلوس" فهو فرنسي، جزائري المولد، مثل البير كامو، وكانت ربطته به صداقة طوال حياته. وهو في الرابعة والسبعين وله كثير من المؤلفات الروائية والشعرية والمسرحية. خريج اكاديمية الفنون الجميلة وعمل بالرسم في اشراف غرومير وكتب قصائده الاولى متأثرا بجول سوبرفيال وهنري ميشو.

روايته الاولى "سواد الكرمة" ١٩٤٨، موضوعها الجنون واتبعها برواية "اشباح في ضوء الشمس" و "بصمات على الملح". ونال جائزة "ليه دو ماغو" ١٩٥٢ لروايته "شعر الحيوان". كتب مسرحيات ابرزها "البوح" و "قوس الجحيم" و "اصوات الملعب" التي قدمتها فرقة رينو - بارو.

توقف عن الكتابة في ١٩٦٥ عشرين سنة وعاد لينشر رواية "حب محرم" وقصة طويلة بعنوان "شارهوز العراف" في ١٩٨٥. وهذه السنة روايته "الولد المهلوس" التي نال لها جائزة رينودو، سيرة ولد متخلف عقليا يكن لوالدته الارملة حبا جارفا، ويعيش في كنف استاذ للرسم علاقة قاسية ذليلة محقرة شبه سادية. وفي هذه الرواية القوية النفحة الشعرية يخلق رينه - جان كلو عالما مضطربا مقلقا يقرب من الخيالي، وتساهم الاستعارات الرمزية التوراتية في الاضفاء الصوفي والرموز الانسانية.

هوكنغهام.

"ورود بلين"

رواية انجيلو رينالدي "ورود بلين" لم تنل سوى صوتين من اللجنة في الدورة الاخيرة لاكاديمية جائزة "غونكور"، لكنها اثارت جدلا حولها، ولدى ظهور النتيجة علق رينالدي مسفها الرواية الفائزة، وعرف بوقاحة قلمه في روايته النقدية في مجلة "الاكسبرس". وكنا اشرنا لدى فوز الروائي الفرنسي كلود سيمون بجائزة نوبل للآداب، كيف هاجم رينالدي هذا التتويج بعنف و "لأمنة" معهودة لديه عندما يكون مضادا. ويعرض الناقد كلود - ميشال كلوني رواية "ورود بلين"، وكونها ذات اسلوب هو الاقرب الى اسلوب كلود سيمون في بعض رواياته. وتدور حول العالم الداخلي لصبي يتيم يكبر دون ان يتخلى عن طفولته، مستمرا على ملاحقة ما كان اثاره من اشخاص ومن صور: وكأنه، كما يقول الناقد، يتابع البحث عن شخصياته الهاربة عبر "آلة الزمان" العجيبة. والراوي وهو الطفل البالغ بطل الرواية يعرف نفسه على هذا النحو: "غالبا ما فكرت ان حياتي كل حياتي كانت تنمو في اطار هاجس واحد: ان اشبع حشريتي تجاه ما اثارني في طفولتي واستحث خيالي". ولا يلتقي بابطاله بل يصادف "مسوخا" من نوع آخر بعضها رقيق وبعضها بشع، واذ يقع في حب البعض فهو حب يتلاشى مع الوضوح والمعرفة. وبطل الرواية يقول: "اذا كنا نحب بعضنا بعضا فلأننا كنا نجهل بعضنا بعضا". المجهول هو المثير للحب وليس المعرفة، ربما هذا ما سيميز صورة البطل عن غيره، ولا يهتم بالجميل ولا بالطيب، يقول: "اذا صادفنا انسانا طيب القلب فمن الواجب ان نأكل قلبه الطيب...".

هكذا تتداعى الذكريات مختلطة بالواقع، وقد تكون الصور الأعنف في الرواية ما يتعلق بالموت. ويروي بطلنا ذات يوم انه وهو اليتيم منذ طفولته، يأخذه بعض اقربائه الى الصيد الليلي، وكانت ليلة لا تنسى، اذ يذكر جيدا الفوانيس المضيئة للصيادين وطريدة في الدغل حيث يسيرون، ولم يدر هل هي ثعلب او ذئب، كل ما يذكره تانك العينان المبهورتان بالضوء وقد غشيتا به فاذا الحيوان يتجمد في مكانه فلا تبدو منه في وسط الليل البهيم سوى العينين المتألقتين كما لو من فوسفور ثم فجأة طلقات وانقطاع المشهد لدى سقوط الطريدة. وكان الطفل حتى تلك اللحظة لا يعرف من الموت سوى صورة رمزية مجردة، والآن فهو يعرف ذلك جيدا، متذكرا والديه. وتلحقه الصورة الى كل مكان. والمشهد الاروع في الرواية حين يزور ذات يوم مقبرة "بيرلاشيز" الشهيرة في باريس ليضع زهورا على قبر صديق فاذا كل الذكريات تطلع فجأة من خلال عيني تلك الطريدة التي اعشاها الضوء في الدغل قبل سقوطها بطلقة بندقية. يقول الراوي: "هكذا لا يبقى من الذكريات الحلوة اي اثر. ليس سوى المرارة التي تغلف الحياة، والحياة لا تبدو سوى انعكاس لحفلة صيد ليلي في دغل". ويذكر رينالدي بمارسيل بروست وترتبط صورة الورود على القبر باسم ابنة عمه "روز - وردة - والذكريات احر معا يمكن ان يتضمنه سرد روائي، وكأن السرد غير طالع من الراوي المجهول بل من تجربة المؤلف الشخصية، تجربة قاسية، مكسورة، لرجل يسير في "وادي الظلال" على تعبير شاعر وايطاليا الاكبر دانتي، والمؤلف انجيلو رينالدي ولد هناك حيث ولد دانتي.

"ايف"

رواية "ايف" للفرنسي غي موكنغهام ايضا نافست رواية بن جلون منافسة قوية، حتى ان الفائز شعر بالحرج فاسف لصديقه موكنغهام الذي يقدره كثيرا. فما هي هذه الرواية؟

في زاويته النقدية في الملحق الثقافي لصحيفة "لوموند" كتب عنها برتران بوارو - دلبش، عضو الاكاديمية الفرنسية مقاله بعنوان "اخيرا رواية ضرورية". ولفتت حماسته لهذه الرواية ان جعلته يصنفها بين الروائع الفنية الاغريقية الكبرى، ذلك ان الموضوع الذي عالجه الروائي في "ايف" ليس جديدا وحسب بل يرسخ الجديد حتى يبدو شديد الكلاسيكية، غارقا في القدم على كونه يطلع من قلب العصر.

يستند موكنغهام الى الاكتشاف العلمي الحديث حول امكان جعل الجينة الواحدة تنفلق الى جينتين في الرحم فتخلق توأما متماثلا الا جنسيا، ويذهب الاكتشاف العلمي ابعد، الى حدوث مثل هذا الامر في رحمين مختلفين.

وتنطلق الرواية من معقولية هذا الاكتشاف فاذا البطل الذي اسمه "آدم" يلتقي ذات يوم بفتاة تكاد تكون هي اياه لشدة الشبه به.

انجيلو رينالدي.

هي التي ستعرف في الرواية باسم "ايف" (حواء). وكان يمكن "آدم" ان يعتبرها شقيقته لولا ان المؤلف يصور لنا بطله في الصفحات التي تسبق هذا اللقاء انه "نرسيس" هذا العصر. ومعروف ان اسطورة "نرسيس" الاغريقية تصور هذا الرجل عاشق نفسه ولا يفتأ يتأملها في مياه الغدران الشفافة وقلما مل من هذا التأمل، وهذه الشخصية الاسطورية موضوع اعمال فنية وادبية عديدة خلال الالفي سنة، آخرها قصيدة بول فاليري الشهيرة، وها هو هوكنغهام يبتكر لهذه الشخصية وقعا خاصا انطلاقا من الاكتشاف العلمي الذي اشرنا اليه، لقد وضع المؤلف امام شخص هو نفسه، وليس هو نفسه، لاختلاف الجنس، فاذا كان نرسيس التاريخي لا يستطيع ان يبلغ بعشقه نفسه حد الوصال لاعتباره لا مثيل له، فماذا لو وجد شبيهه حقا في الحياة وليس في المرآة، وكان هذا انما لحظة بلوغ الاسطورة نقطة انطفائها، لان روعتها السابقة كانت تقوم على استحالة التحقيق المادي لعشق النفس، فتظل هذه النفس قلقة الى النهاية. حين هي تتواصل عبر الشبيه، بعلاقة شبه طبيعية حتى لو تتضمن معنى الزنى المحرم بين الاخ والاخت.

ويلعب المؤلف ببراعة وبعمق على الاسطورة التي صارت واقعا مانحا اياها ابعادا ذات اسئلة ماورائية مثيرة، تروح تتعقد مع بداية حمل "ايف" التي ستنجب طفلا وسيكون بالتأكيد نسخة عن ابيه، فماذا سيكون مصير الأب اذن؟ وهنا المأساة، فان "آدم" يصاب بمرض عضال لا شفاء منه ويكاشفه الاطباء بذلك. ويدور الزوجان في العالم انتظارا للمولود الجديد، وكان موت الأب قبل موعد ولادة الابن. والصراع على اشده داخ "آدم" للصمود حتى يرى نفسه يولد من جديد من رحم حقيقي، ويتحمل الاوجاع الهائلة وقد بدأ جسده يتحلل تحت تأثير المرض ويتشوه بالاورام والنوبات. والفصل الاخير في الرواية في المستشفى حيث سيموت الاب وسيولد الابن. ويطلق الطفل الوليد صرخته على ايقاع آهات الاب المحتضر.

وينهي برتران بوارو - دلبش عرضه للرواية بقوله: "اغمضوا اعينكم على صورة "ايف": ان سواد الاسطر في الرواية يتحول الى الاحمر القاتم. وهذه الفقاعات من الاحاسيس الدبقة والطرية تسقط في عروقنا المنخورة، لا تبحثوا عن حقيقتها. انما ليست من الحبر، بل من الدم".

صادق هدايت

على هامش هذا المهرجان الروائي تنشر باريس من جديد قلما روائيا ايرانيا متميزا هو الكاتب الايراني صادق هدايت اعتبره السورياليون قريبهم المفضل. واثنى اندريه بروتون بحرارة على روايته "البومة العمياء" - التي ينقلها حاليا الى الشاشة الكبيرة السينمائي الاميركي راوول رويس. وفي باريس اليوم، بعد ٣٦ سنة من انتحاره مجموعتان قصصيتان له في ترجمة فرنسية للايراني درايت ديراكشش، اولاهما بعنوان "المدفون حيا" والثانية "الهاوية".

ويقول رولان جاكار. بان صادق هدايت عاش متميزا صورة المنتحر مع وقف التنفيذ، وكان يقول عن نفسه "انني مصور الجثث". واذا كان يخالط الاحياء بتصنع فانما انتظارا لمخالطة الاموات في المقبرة. وصدرت له ذلك في ١٠ نيسان من ١٩٥١، عندما اغلق باب غرفته في شارع شامبيونيه في باريس، واحرق مخطوطاته ثم فتح انبوب الغاز. وكان قبل عشرين سنة كتب: "لا احد يقرر ان ينتحر. ان الانتحار انما موجود في طبيعة بعض الاشخاص".

ولد صادق هدايت في طهران ١٩٠٣، حفيدا لشاعر ايراني مشهور. وانتقل الى فرنسا في ١٩٢٦ واستقر فيها لفترة طويلة الى ان يعود الى بلاده لبعض الوظائف الهامشية. وانتسب الى الحزب الشيوعي الايراني قليلا ثم خرج ليعتزل كل نشاط سياسي حتى وفاته، وفي العودة الى باريس نزل على الهند، حيث استلب بالحضارة الروحية واعتنق البونية. والف كتابا في افضلية النباتيين على غيرهم من اكله اللحوم. ونشر روايتين في حياته اهمهما "البومة العمياء" معتزا بالثناء الذي كتبه بروتون عن مؤلفها، ونشر بعض الاقاصيص في بعض المجلات وترجم الى الفارسية بعض الكتاب الذين احبهم: هنيتزلر وتشيخوف وسارتر.

ويذكر السورياليون باعجاب، في تلك الحقبة، كيف كان الروائي الايراني الغريب المظهر والمخبر يطبع رواياته في نسخ قليلة محصورة ولا يعرضها للبيع، بل يوزعها بيده على بعض الاصدقاء والمعارف. ويذكرون ايضا ان قبره في جناح الغرباء في مدافن "بير لاشيز" في باريس يظل منتعشا بالزهور تحملها اليه فتيات محبات لادبه، وايضا بقصائد او مقاطع من قصائد مخطوطة باناقة.

ع. م.

النيات الحسنة...

تحرك كلمة "الاستقلال" على الرغبة في المشاركة في الشأن العام. فـ "اللقاء الوحدوي"، لمناسبة عيد الاستقلال، يدعو الى ندوة بعنوان "الاستقلال وانماء الحرب".

ويذهب احدنا رجلا الى الامام ورجلا الى الوراء، يائسا سلفا من الكلام الذي سيسمع، ربما لتأخر الكلام كثيرا عن الحرب وعن السلام، خاصة ان "اللقاء الوحدوي" (والبعض يلفظ الوحدوي بكسر الواو، فتعني آنذاك لقاء مجموعة وحدات) هو مجموعة وحدات غير مسلحة لحسن او لسوء الحظ. الحسن لانه امنية، والسوء لانه يعني انه غير فعال، حتى لو كان الكلام "كتنزيل النهب في غرار السيف" على تعبير سعيد عقل.

لا يعنينا كثيرا كلام بطرس حرب في المسألة السياسية، ولا الياس سابا في المسألة النقدية، ولا بطرس لبكي في المسألة الاقتصادية، ولا منح الصلح في المسألة الامنية اللبنانية - العربية، ولا لباقة تقديم الدكتور علي حسن للندوة، بل تلك الصيحة في المسألة الثقافية، التي اطلقها محمد كشلي، وفيها دعوة لممثلي كل الهيئات الثقافية اللبنانية الى عمل فوقي، يشابه دعوة انطوان بشارة الى العمل التحتي، كرد فعل وحدوي مسالم على فعل وحدوي محارب، في ظل انهيار وحدوي شامل. وهي دعوة لها ما يبررها، وان كانت تشبه اعلان الحرب في المطلق دون تعريف الخصم الا باسمه الرمزي "الدولار". صيحة يائسة جميلة تذكر باللطف الديموقراطي الذي كدنا ننساه.

ونحن مع، ولكن الى اي حد؟ ربما الى الحد الاخير، الذي هو الحد الوحيد المغلق. فالدعوة المفتوحة ستنتهي، كالاضراب المفتوح، بالتبعثر في دهاليز المسألة اللبنانية، ولو انها، في هذا المجال بالذات، دهاليز فوقية.

لكننا مع النيات الحسنة حتى لو كان مصيرها، كما يقول المثل، الى المكان الذي لا نتمناه لها. يكفي قراءة اسماء اللجنة المكلفة الدعوة الى جمع الشمل.

ومع هذا لا يسعنا الا المباركة. فلم يعد، في قاموسنا، من اللعنات ما يكفي.

ع. م.

الكلمة الضائعة

١	٢	٧	٢	٧	١	٩	٢	٨	٤
٦	٢	٩	٠	٣	٧	١	٤	٩	٧
٧	٣	٥	٤	٨	٦	٠	١	٩	٥
٤	٧	٥	١	٦	٤	٧	٣	٨	٢
٣	٨	٢	٠	٩	١	٦	٣	٨	٤
٤	٨	٢	٩	٥	٧	١	٢	٩	٦
٣	٠	٧	٣	٠	٩	٣	٧	٥	١
٨	٤	٦	١	٩	٢	٧	٥	٨	٣
٤	٦	٢	٧	٤	٩	٧	١	٨	٢
٤	٩	١	٨	٢	٥	٣	٨	٦	١

ابحث عن هذه الارقام في كل الاتجاهات. اي رقم قد يستعمل اكثر من مرة:

٦٦٠٣	٩٩١٣٨	٩٥٨٨٦			
٧٣٥٤	٣٧٩١	١٣٣١	٤٩١٨٣	١٩٣٨٤	٧١٤٥
٨٤٦٣	٦٤٣٥	٨١٥٧	٧٩٤١	٧٨٨٠٤	٦٣٩٠٣
٧٧٠٣٨	٣٥١٧١	٨٣٤٣٤	٧٣٦٤	١٣٧٣	٧٣٠٩٣

الكلمة: ستة ارقام، مجموع الطرفين ١٣ والاوسطين ١٣ والباقيين ١٤

السابقة: ٧٩٤

إقرأ هذه الكلمة

واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون طه ها ها الف تا الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شمالي

اعداد: ريعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الحوري (في معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايندال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عطلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الحديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٢٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في النويعات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرمل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
القاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤،٣٠ فيلم عربي: الفقراء اولادي (فريد شوقي، نورا) على البرنامج الاول. دنيا الطرائف على البرنامج الثاني. ٥،٠٠ عالم الحيوان على البرنامج الثاني. ٥،٣٠ مهرجانات العالم على البرنامج الثاني. ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، شوكي على البرنامج الثاني. ٦،٣٠ مدرسة الهواة. ٧،٣٠ الحرملك (مسلسل مصري). ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول. ابو ملحم (مسلسل محلي) على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ صائد الرجال (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني. ١١،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة) على البرنامج الاول. فيلم اميركي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧،٠٠ تالاسا (مجلة البحر). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية). ١١،٠٠ فيلم اميركي.

- هذه البرامج قابلة للتغيير

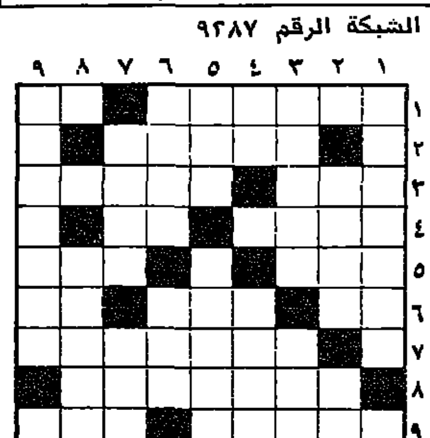
- اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا)
- اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): (●) "الكذبة - السرير" (فودفيل بالفرنسية، اخراج سمير خوري، مع سميا الشمالي، ميشال خطار، اسعد رشدان).

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
  ١ - "المفترس" (الوحش الفضائي في وسط الحرب).
  ٢ - "طابات الجنون" (مرح الشباب حتى الجنون).
  ٣ - "الارملة السوداء" (بوب رافلسون وجوه البوليسي الطريف المرأة الشرطية تطارد المرأة القاتلة).
  ٤ - "لا رحمة" (ريتشارد غير الشرطي يلاحق مجرما عنيفا. مع كيم بازنجر).
  ٥ - "ويلي ميلي" (المرح الفتي وجوه).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
  ١ - "روبو كوب" (الشرطي القتيل يتحول رجلا آليا وينتقم بقسوة).
  ٢ - "فيلم مصري".
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "لا رحمة" (راجع اسباس ٤).
- الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "صرات الغضب" (كاراتيه)
- امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
  ٢ - "المفترس" (الوحش الفضائي في وسط الحرب)
  ٣ - "طابات الجنون" (مرح الشباب حتى الجنون).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
  ١ - "بلاتون" (الحرب الفيتنامية في رؤية ذاتية. اوسكار افضل فيلم ١٩٨٧، اخراج اوليفر ستون).
  ٢ - "شهر عسل مسكون" (كوميديا اميركية طريفة)
  ٣ - "عطلة اخوية" (الشباب يمرحون صيفا)
  ٤ - "روبو كوب" (الشرطي الميت يتحول رجلا آليا وينتقم بضراوة).
- ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "صيد النينجا" (موجة النينجا...)
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "ايام الراديو" (احدث افلام وودي الن، ذكريات الماضي ايام كان للراديو مكانة في الحياة اليومية. مع ميا فارو).
- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
  ١ - "سر نجاحي" (كوميديا اجتماعية).
  ٢ - "حب سوان" (مارسيل بروست في اخراج فولكر شلوندورف. مع الان دولون).
  ٣ - "تلك الايام المضيئة" (جيمس بوند يغامر في جسد جديد: تيموثي دالتون).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "كل هذا الصخب" (بوب فوسي وحكاية حب وموت وذكريات ممزوجة بالموسيقى).
- كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "اهلا في الـ ١٨" (الشباب يمرحون).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
  ١ - "عمل خطر" (جو بوليسي).
  ٢ - "جيريميا جونسون" (وسترن وعودة الى الطبيعة مع روبرت ردفورد).
  ٣ - "الاسترخاء الكبير" (الشرطية الشقراء في الكواليس الخفية لخرطة المدينة. فضائح وجرائم).
  ٤ - "السيطرة" (موجة النينجا).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "الصباح التالي" (جين فوندا تستيقظ وتجد جثة في سريرها).
- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "الترابية" (عفاف شعيب وفريد شوقي)
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الماربان" (بيار ريشار وجيرار ديبارديو يفران ويمرحان).

- الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لن تريد ايقاعك عبثا وطريقتك وسرعتك في الاشياء. فانت محتاج الى بعض الهدوء والبطء اولا.
- الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار) عنادك اكثر يزيدك توترا ويمكن ان يغرقك في وحول. وتذهب الى الامام.
- الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): توظف مالك حيث ينبغي وتنظر في المتغيرات حتى الاقتصادي منها.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) لن تتورع عبثا وتتدخل العمل النوعي على سواه.
- الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب) لن تدع لاحد من غير المديرين ان يتدخل في شؤونك. وتمدد الى رتمهم ومخاطبتهم بكل لطف
- العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول) نجاحات في علاقات عامة ولك مظهرك الديناميكي الذي يساعدك
- الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١) اشخاص ذوو تأثير يحترمون مواهبك ونجاح طيب وتقدم.
- العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) دائما النوعية والتصرف اللبق واحيانا ننسى التفاصيل المصرة بالكبيرة.
- القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): الاعمال في احسنها او في مجراها المعتاد وهناك اتفاقات مالية وتجارية
- الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لن ترى رغباتك كأنها حقائق وعند التلويح لك تتفهم ما تطلب البرهان خطيا
- الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) توسع المسؤوليات وكأنك لا تستعمل كل قدراتك وتربح حين تطمح الى الاوسع.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): مناخ شبه مكهرب حولك وشيء من الخلاف سيحجب تركيزك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٨٧



افقيا

١ - الصالح - للنهي ٢ - كفر. ٣ - امر ثقيل - طيبة. ٤ - ذنبه - ارقد ٥ - جمعه - خططت الامر (معكوسة). ٦ - قاسم - طاقة - خاصتي. ٧ - المستوي من الارض ٨ - السبب ٩ - يزجره ويمنعه - غلب.

عموديا:

١ - الفرح. ٢ - خلق وعادة. ٣ - عادله على البعير - رب ٤ - للتعريف - جدها في الجذور. ٥ - اشد - يكسره. ٦ - يصفي - يشحذ (معكوسة). ٧ - مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق - غشي عليه ٨ - اسباب الشيء ٩ - العذاب

حل شبكة امس

افقيا

١ - رجع ابراجه. ٢ - الشك - فرند ٣ - مطيته - بور. ٤ - تنشح. ٥ - زمهرير. ٦ - رهج - قمة (معكوسة). ٧ - اطاحه - يقر ٨ - زف - ابلى. ٩ - تنملين - دق

عموديا:

١ - رامه - راية. ٢ - جلط - رهط. ٣ - عصية - جاره ٤ - اكتنز - حفل. ٥ - مضمته ٦ - رف - جهم - ان. ٧ - ارب - رقيب ٨ - حنوجي - قلم. ٩ - هدر - رقراق.

أوروبا لكرة القدم

انكلترا: تعثر فرق الصدارة ■ المانيا: بايرن ميونيخ لم يتصدر

تعثرت فرق الصدارة الخمسة في الدوري الانكليزي لكرة القدم في المرحلة الـ ١٦ التي اقيمت امس.

في لندن وامام ٣٢٤٧٧ متفرجا، لقي فريقها الارسنال متصدر اللائحة اول خسارة له في ١٥ مباراة امام ساوثمبتون ٠ ـ ١ سجلها داني والاس في الدقيقة ٧٨.

وفي ليفربول وامام ٣٧٤٤٦ متفرجا، تعادل فريقها ليفربول الثاني ونوريتش سيتي سلبا، وهو التعادل الثالث على التوالي للفريق "الاحمر".

كذلك تعادل كوينز بارك رينجرز الثالث ونيوكاسل يونايتد ١ ـ ١. سجل للاول كيني وارتون خطأ في الدقيقة ٤٠ وللثاني بيتر جاكسون في الدقيقة ٧٨.

وخسر نوتنغهام فورست الرابع امام ويستهام يونايتد ٢ ـ ٣. سجل للفائز طوني كوتي (٢) وراي ستيوارت في الدقائق ١٤ و٥١ و٤٩ من ضربة جزاء "بنالتي" وللخاسر نيل وب ونايجل كلوف في الدقيقتين ٢٢ و٧٠.

وخسر مانشستر يونايتد امام ويمبلدون ١ ـ ٢، فاحتل افرتون المركز الخامس بفوزه على بورتسماوث ١ ـ ٠ سجلها غريام شارب في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٠ ـ ساوثمبتون ١
تشارلتون ٢ ـ كوفنتري سيتي ٢
دربي كاونتي ـ تشلسي (اليوم).
ليفربول ٠ ـ نوريتش سيتي ٠
لوتون تاون ٢ ـ توتنهام هوتسبر ٠
اوكسفورد ١ ـ واتفورد ١
بورتسماوث ٠ ـ افرتون ١
كوينز بارك رينجرز ١ ـ نيوكاسل يونايتد ١
ويستهام يونايتد ٣ ـ نوتنغهام فوريست ٢
ويمبلدون ٢ ـ مانشستر يونايتد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ ارسنال ٣٥ نقطة من ١٦ مباراة (٣٠ ـ ١١).
٢ ـ ليفربول ٣٤ (٣٣ ـ ٨).
٣ ـ كوينز بارك رينجرز ٣٢ (٢١ ـ ١٣).
٤ ـ نوتنغهام فوريست ٣٠ (٣١ ـ ١٤).
٥ ـ افرتون ٢٨ (٢٥ ـ ١٢).

اسكوتلندا

سقط مارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي في فخ التعادل السلبي وسانت ميرين في ادنبره في المرحلة الـ ٢٠. فتقلص الفارق بينه وبين وصيفه السلتيك الى نقطة واحدة اذ فاز الاخير على دنفيرملين ٤ ـ ٠ في غلاسغو. في الدقيقة ٣ رفع ديريك وايت الكرة داخل المنطقة المحرمة، وهناك لمسها روبرتسون بيده فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اندي ووكر وسجل منها الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٣٧، اثر تمريرة من جو ميلر، فاشل الحارس المهاجم فرانك ماك افيني داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها اندي ووكر الاصابة الثانية. وفي الدقيقة ٣٩، اثر تمريرة من جو ميلر، اضاف بيلي ستارك برأسه الاصابة الثالثة. وفي الدقيقة ٦٥، سجل ماك افيني الاصابة الرابعة.

وفاز ابردين على منرول ١ ـ ٠ سجلها دايفي دودز، والرينجرز على فالكيرك ١ ـ ٠ سجلها روبرت فليك، ودندي يونايتد على مورتون ١ ـ ٠ سجلها ايان فيرغيسون، ودندي على

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

نهائي كأس الكؤوس الافريقية

تعادل فريق الترجي التونسي وغورماهيا الكيني ٢ـ٢ في ذهاب الدور النهائي لكأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم. واقيمت المباراة في تونس.

سجل اصابتي الترجي معلول (٢) في الدقيقتين ٦٣ و٨١ من ضربة جزاء "بنالتي" واصابتي غورماهيا اونيانغو في الدقيقة ٤٤ وداوو في الدقيقة ٨٩.

اندريه ايفان الى بوخوم

انضم اندريه ايفان ساعد الدفاع للمنتخب البولوني لكرة القدم وفريق غورنيك زابرز والذي سبق له ان لعب في كأسي العالم ١٩٧٨ و١٩٨٢، الى نادي في. اف ال بوخوم الالماني الغربي الذي يقبع فريقه في ذيل لائحة الدوري "البوندسليغه".

ولم تعرف تفاصيل الصفقة، لكن مصادر بوخوم اشارت الى انها تشمل ادوات رياضية ومنتجات الكترونية.

تصفيات كأس الامم الاوروبية

اعادة مباراة هولندا ـ قبرص

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اعادة المباراة بين هولندا وقبرص في تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الامم الاوروبية قبل ١٦ كانون الاول المقبل في هولندا وعلى اي ملعب باستثناء ملعب فينورد في مدينة روتردام ومن دون جمهور ومن غير ان تنقل اذاعيا وتلفزيونيا.

وبذلك الغى الاتحاد القرار الذي اتخذته لجنة التأديب والنظام فيه الاسبوع الماضي والذي اعتبر هولندا خاسرة امام قبرص ٠ـ٣ بسبب حوادث الشغب التي تخللت مباراتهما في روتردام في ٢٨ تشرين الاول واسفرت عن فوز هولندا ٨ـ٠.

وكان الاتحاد الاوروبي عقد في زوريخ اجتماعين استغرق اخرهما ٥ ساعات للنظر في استئناف هولندا قرار لجنة التأديب والنظام. واعلن اصراره على فرض عقوبات لان الاتحاد الهولندي مسؤول عن حفظ الامن في الملاعب، وغرمه ٧٠ الف فرنك سويسري (ما يساوي ٥٢٥٠٠ دولار) بدل ١٠ الاف فرنك (ما يساوي ٧٥٠٠ دولار) قررتها اللجنة، فيما خفف الغرامة عن الاتحاد القبرصي الى النصف من ٤٠ الف فرنك الى ٢٠ الف فرنك (ما يساوي ١٥ الف دولار).

وفي ضوء قرار الاتحاد الاوروبي بات ترتيب فرق المجموعة الخامسة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
هولندا	٦	٤	٢	ـ	٨	١	١٠
اليونان	٧	٤	١	٢	١٢	١٠	٩
بولونيا	٨	٣	٢	٣	٩	١١	٨
المجر	٧	٣	ـ	٤	١٢	١١	٦
قبرص	٦	ـ	١	٥	٢	١١	١

وبقيت ٣ مباريات: المجر ـ قبرص في ٢ كانون الاول، اليونان ـ هولندا في ٢٢ منه، هولندا ـ قبرص في ١٦ منه.

المرحلة التاسعة من الدوري المصري

فوز الزمالك على غزل دمياط ٣ـ٠

اقيمت ٣ مباريات بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري لكرة القدم. وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراة الاتحاد والاولمبي السكندريين على ملعب الاسكندرية، وتختتم غدا الاثنين بمباراة الترسانة والاسماعيلي. اما المباراة السادسة بين نسيج حلوان والاهلي فارجئت الى موعد يحدد بسبب انشغال الاهلي بالنشاط الافريقي.

الزمالك ـ غزل دمياط

على ملعب القاهرة فاز الزمالك على غزل دمياط ٣ـ٠ بعد عرض زملكاوي طيب احتشد له جمهور قليل وشارك فيه نجم مصر الدولي ابرهيم يوسف بعد ابلاله من اصابة لحقت به وابتعد من جرائها عن الملاعب طوال الموسم الماضي.

سيطر لاعبو الزمالك على معظم الشوطين خصوصا الشوط الاول على رغم ان لاعبي غزل دمياط لم يميلوا الى الدفاع بل كافحوا في حدود امكاناتهم وبذلوا الجهد والعرق. ابرز الزملكاويين، الى جانب حارسهم الجديد حسين السيد، كان رباعي خط الظهر اشرف قاسم وهشام يكن واسماعيل يوسف وخالد جلال ثم هشام ابرهيم.

بدأ الفريق الابيض بهجمات سريعة، ولاحت لمهاجميه فرص سانحة اهدروها تباعا حتى كانت الدقيقة ٣٠ عندما ارسل حمادة عبد اللطيف الكرة هوائية فوق المنطقة الغزلية، فاستقبلها محمد حلمي برأسه وحولها الى شباك مجدي عبد الجواد حارس دمياط مسجلا اصابة التقدم للزمالك ١ـ٠. وحاول غزل دمياط تحقيق التعادل عن طريق يوسف خليفة وعبد المنعم بدران على غير طائل، وفي الدقيقة ٤٥ راوغ طارق يحيى اكثر من مدافع دمياطي وارسل الكرة هوائية الى جمال عبد الحميد المتحفز فدخل فيها برأسه مسجلا اصابة التعزيز للزمالك ٢ـ٠.

في مستهل الشوط الثاني تساجل الفريقان بين خطي الجزاء وندرت الخطورة على المرميين، ثم عاود الزمالك الضغط وتألق مدافعا الغزل هشام الحفناوي ومحمد عاشور ومن خلفهما الحارس البديل رمضان حشيش في انقاذ المرمى الغزلي من اصابات قاهرية عدة. وفي الدقيقة ٢٧ حل زكريا ناصف محل ابرهيم يوسف الذي قام بواجبه خير قيام. وفي الدقيقة ٣٠ ارسل زكريا قذيفة مباشرة حفت بالعارضة. وفي الدقائق العشر الاخيرة، حاصر الزمالك الغزل في منطقته وامطر مرماه بوابل من الرشقات، وقبل النهاية بدقيقة واحدة وصلت الكرة الى زكريا ناصف فجنح بها يسارا وارسلها هوائية الى رضا عبد العال المنفرد فهيأها لنفسه وارسلها قذيفة ارضية مسجلا الاصابة الرقم ٣ للزمالك.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للزمالك وبه استمر منفردا بالصدارة بـ١٦ نقطة من ٧ مباريات والتعثر الرقم ٤ للغزل وبه ظل عاشرا بـ٧ نقاط عن ٩ مباريات.

المريخ ـ المقاولون

على ملعب بورسعيد تعادل المريخ والمقاولون العرب ١ـ١ (الشوط الاول ١ـ١).

ساد المريخ الشوط الاول، وتبادل الفريقان الهجمات في الشوط الثاني واهدر هشام فؤاد اصابة مريخية محققة واضاع على فريقه فرصة الفوز واقتناص نقاط اللعبة الثلاث.

سجل للمقاولون علاء نبيل برأسه في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول بتمريرة من ناصر محمد علي. وسجل للمريخ حمادة عرزوق في الدقيقة ٤٢ بضربة حرة مباشرة على حدود المنطقة.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للمريخ وبه صار رصيده ٩ نقاط من ٩ مباريات. والرقم ٥ للمقاولون وبه صار رصيده ٨ نقاط من ٨ مباريات.

المحلة ـ المصري

على ملعب المحلة تعادل المحلة والمصري ٢ـ٢ بعد عرض محلاوي طيب اهدر المشاقي واحمد رجب خلال شوطه الاول فرصا لا تهدر. وفي الشوط الثاني تقاسم الفريقان الساحة لعبا ونتيجة فاستحق كل منهما نقطة.

سجل طلعت منصور اصابة التقدم للمصري في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول. وفي الدقيقة ٣٩ سجل صابر عيد اصابة التعادل للمحلة بضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني اضاف طارق سليمان اصابة التعزيز للمصري ٢ـ١. ثم حقق المشاقي التعادل للمحلة في الدقيقة ١٤.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للمحلة وبه صار رصيده ١٢ نقطة من ٨ مباريات. والرقم ٢ للمصري وبه صار رصيده ١٢ نقطة ايضا.

شؤون البلد والناس

معرض

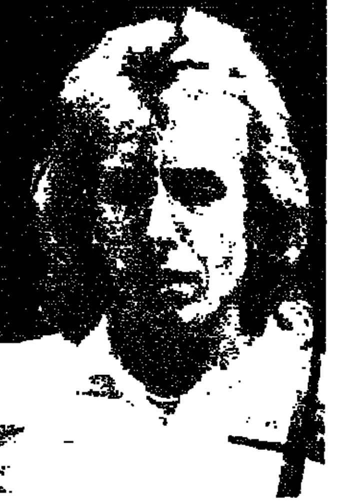
دعا المركز الثقافي في راس بيروت وكلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت الى افتتاح معرض "فن العمارة البريطاني المعاصر" في رعاية السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي، الثانية عشرة ظهر الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني في قاعة المعارض في مبنى كلية الهندسة المعمارية في الجامعة الاميركية.

هادي وليد دحروج

رزق السيد وليد الياس دحروج وقرينته السيدة ميرنا مولودا ذكرا سمياه هادي (مستشفى سان جورج، عجلتون).

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الماسترز": ساباتيني اسقطت نافراتيلوفا



مارتينا نافراتيلوفا خائبة. (رويتر تليفوتو)

غبرييلا ساباتيني منتصرة.

صعد الاوسترالي بات كاش المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة جوهانسبورغ الافريقية الجنوبية الدولية لكرة المضرب بفوزه في الدور ربع النهائي على الاميركي كيفن كارين ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤. وفاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على غاري موللر من جنوب افريقيا ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف سادسا بانسحاب الثاني لمرضه، والاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف خامسا على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي ٦ ـ ٠، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

دورة بوينس ايرس

● انتقل الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف ثانيا الى الدور نصف النهائي من دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية اذ فاز في الدور ربع النهائي على البرازيلي كاسيو موتا ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤. وفاز الاسباني خوان اغويليرا على الارجنتيني غوستافو غاريتي ٦ ـ ٢، ٥ ـ ٧، ٦ ـ ١٠، والاميركي جاي برغر المصنف خامسا على الارجنتيني هوراسيو دو لا بينا ٦ ـ ٧ (١١ ـ ١٣)، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: اغويليرا ـ رولدان، وبرغر ـ الارجنتيني مارتن خايتي او البيروفي بابلو ارايا.

دورة "الماسترز"

● لقيت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية اول خسارة لها منذ ١٩٨٢ في دورة "الماسترز" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك وذلك في الدور ربع النهائي امام الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سادسة ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥. واستغرقت مباراتهما ساعة و ٣٦ دقيقة.

وهذا الفوز الثاني لساباتيني (١٧ عاما) على نافراتيلوفا (٣٠ عاما) بعد فوزها عليها في دورة ايطاليا في ايار الماضي. وكانت الاخيرة تطمح الى احراز بطولة الدورة للمرة السادسة على التوالي، علما انها وصلت الى ادوارها النهائية ٨ مرات منذ ١٩٧٩.

وعلى رغم ان الالمانية الغربية شتيفي غراف ضمنت المركز الاول في ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات لسنة ١٩٨٧ قياسا على عدد انتصاراتها وعلى مستواها الفني في الدورة، فان نافراتيلوفا كانت تدعي ان احتفاظها باللقب، الى فوزها مرتين على غراف في نهائي ويمبلدون والولايات المتحدة، سيجعلها افضل لاعبة في العالم.

وتلعب ساباتيني في الدور نصف النهائي مع البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثامنة والتي فازت على الاميركية بام شرايفر المصنفة رابعة وشريكة نافراتيلوفا في الزوجي ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥. وهو الفوز الاول لمانويلا على شرايفر في ٦ لقاءات. ويشار الى ان البلغارية فازت على شقيقتها كاترينا ماليفا في الدور الاول.

وفي الدور نصف النهائي فازت غراف على مواطنتها سيلفيا هانيكا ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤، وساباتيني على ماليفا ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

وفي الزوجي، فازت الالمانية الغربية كلوديا كوده ـ كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (٨) على اليز بورغين وروزالين فيربنك من جنوب افريقيا ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

ابعاد مالطة وتايلاند عن الاولمبياد الشتوية

اعلن منظمو الدورة الاولمبية الشتوية التي ستقام في كالغاري (كندا) بين ١٣ شباط و٢٨ منه، ان عدد الدول المشتركة في الدورة تقلص الى ٥٨ بعدما تبين ان مالطة وتايلاند ليستا عضوين في الاتحاد الدولي للتزلج، وهو اللعبة الوحيدة التي تشتركان فيها.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على غولدن ستايت ووريرز ١٣١ ـ ١٠٨، وفيلادلفيا على بوسطن سلتكس ١١٦ـ٨٥، وشيكاغو بولز على اتلانتا هوكس ٩٤ـ٩٣، ودنفر ناغتس على سان انطونيو سبرز ١٥٦ـ١٤٢، ويوتاه جاز على انديانا بايسرز ١١٢ ـ ٨١، ولوس انجلس كليبرز على فينيكس صنز ١١٢ـ٩٦، ولوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١١٩ـ١١٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على واشنطن بولتس ١٢٠ ـ ١٠١، وسياتل سوبرسونيكس على ميلووكي باكس ٩٩ـ٩٧.

كأس لبنان لكرة القدم، دور الـ ١٦

صعد الصفاء ٣ - ٢ والانصار ٣-٠

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس في اليوم الثالث من دور الـ١٦ من مسابقة كاس لبنان في كرة القدم.

الصفاء ـ الشباب الطرابلسي

● على ملعب النجمة في المنارة كاد فريق حركة الشباب الطرابلسي ان يصنع المفاجأة باخراج الصفاء حامل الكاس من دور الـ١٦ لو لم يتفوق الصفاويون على انفسهم في الدقائق الـ١٥ الاخيرة باشراك غسان ابو دياب ووليد دحروج وحولوا الهزيمة الى فوز وخرجوا فائزين ٣ـ٢ بعدما ظلوا حتى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني خاسرين (٠ـ٢). سجل لحركة الشباب محسن زيني وربيع شحادة في الدقيقتين ١٠ و٤٠ من الشوط الاول. وسجل للصفاء وليد دحروج ومحمد بري (٢) في الدقائق ٢٠ و٣٠ و٣٥ من الشوط الثاني.

وبذلك صعد الصفاء الى الدور ربع النهائي.

مثل الصفاء: الحارس ناصيف عطوي واللاعبون سهيل حلاوي واسعد قلوط ومحمد المولى وزياد سكر والسندباد البحري وشوكت حوراني وامين ابو تين ومحمد بري وسامر عربيد وبسام قصاص. وفي الشوط الثاني لعب غسان ابو دياب ووليد دحروج محل شوكت حوراني وامين ابو تين.

ومثل حركة الشباب: الحارس رمزي الخطيب واللاعبون حسين العلي ومحمد حمود وشعبان يوسف وربيع شحادة ويوسف يوسف واحمد علي ومنذر رمضان وصالح ابرهيم ومحسن زيني واحمد ونوس.

قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه حكما التماس خالد الحاج وسامي الحاج شحادة. وبلغ دخلها ١٩٠٠ ل.ل.

الانصار ـ البرج

● على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فاز الانصار على البرج ٣ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠) بعد عرض انصاري طيب.

سجل الاصابات الانصارية الثلاث ابرهيم الدهيني برأسه في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بتمريرة هوائية من عمر ادلبي، وابرهيم الدهيني نفسه في الدقيقة ٢٢ بقذيفة رأسية رائعة اثر تمريرة هوائية من محمد النويري، وفادي علوش بقذيفة رأسية في سقف الشبكة في الدقيقة ٢٦ اثر تمريرة متقنة من حازم الغور.

وكان فادي علوش سجل في الدقيقة ٢٢ اصابة مبكرة مرتدة من جسم الحارس البرجي علي جلول لم يحتسبها الحكم.

وبذلك صعد الانصار الى الدور ربع النهائي.

مثل الانصار: الحارس محمد شريف واللاعبون محمد النويري وعصام قبيسي واحمد فرحات ونزيه نحلة وعمر رمضان وعمر ادلبي وفادي علوش وناصر بختي وابرهيم الدهيني (علي كساب) وسمير ملكي (حازم الغور).

ومثل البرج: الحارس علي جلول، واللاعبون محمد منصور وعلي محمود وهلال عبود وعلي فاعور ومحمد محسن السيد (جمال زين العابدين) وخليل الله وعلي وهبي وحسن رحال وحسين رضا (يوسف الخليل) ومحمود الزين.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري وعمار ار. وبلغ دخلها ٧٣٤٠٠ ل.ل. ـ وهو اعلى دخل يسجل منذ بدء البطولة ـ في مقابل ٦٦٥٠٠ ل.ل. لمباراة النجمة ـ السلام صور اول من امس على الملعب نفسه.

وتقام الساعة ٢ بعد ظهر اليوم مباراتان في اطار الدور نفسه:

ـ الشبيبة ـ التضامن طرابلس على ملعب بلدية بيروت.

ـ الرياضة والادب الطرابلسي ـ الارز بيروت على ملعب النجمة.

طائرة الاستقلال تختتم اليوم

تختتم مساء اليوم دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية في القاعة المقفلة للنادي المركزي جونية. فيلعب الساعة ٧،٠٠ تفاهم النوادي ومنتخب الشمال، والساعة ٨،٣٠ منيور بوكوفو البلغاري والشبيبة البوشرية.

واول من امس اجريت مباراتان في اطار الدورة، ففاز منتخب الشمال على تفاهم النوادي ٣ـ١ (١٥ـ٩، ٨ـ١٥، ١٥ـ١٠، ١٥ـ١١) ومنيور بوكوفو على الشبيبة البوشرية ٣ـ٢ (١١ـ١٥، ١٦ـ١٤، ١٥ـ١٣، ١١ـ١٥، ١٥ـ٢) وانتهت هذه المباراة الساعة الاولى والنصف ليلا واستمرت ثلاث ساعات و٢٥ دقيقة وكانت على جانب من الاثارة.

قاد المباراتين الحكام الدوليون الياس الطابع واميل جبور وغابي صليبا وغسان قزيحة.

ويلعب الفريق البلغاري بعد انتهاء الدورة ٣ مباريات ودية:

الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني: بوكوفو ـ العمل بكفيا على ملعب مون لاسال.

الخميس ٢٦ منه: بوكوفو ـ الجامعة الاميركية على ملعب الجامعة.

الجمعة ٢٧ منه: بوكوفو ـ منتخب الشمال في طرابلس.

● الدراجات:

الساعة ٧: سباق الاستقلال للناشئين والرجال ينظمه اتحاد الدراجات من نهر الكلب الى نهر ابرهيم والعودة الى الجديدة. (الانطلاق من امام اللوحة التذكارية في نهر الكلب).

● كرة القدم:

الساعة ٩: الجامعة اللبنانية ـ كلية اللويزة.

الساعة ١٠،٣٠: الجامعة اليسوعية ـ فرع الجامعة الاميركية.

الساعة ١١،٣٠: المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين (دورة الاستقلال لفرع الجامعة الاميركية، ملعب الروضة في الدكوانة).

● الجيدو:

الساعة ١٠: دورة الاستقلال ينظمها اتحاد الجيدو (قاعة مون لاسال في عين سعادة).

● الكرة الطائرة:

الساعة ٧،٠٠: تفاهم النوادي ـ منتخب الشمال.

الساعة ٨،٣٠: منيور بوكوفو ـ الشبيبة البوشرية (دورة الاستقلال ـ قاعة النادي المركزي في جونية).

اللجنة الاولمبية تنعى رئيسها

نعت امس اللجنة الاولمبية اللبنانية رئيسها المرحوم الشيخ غبريال الجميل الذي توفي اول من امس عن ٨٠ عاما.

وشيع الفقيد في بكفيا في مأتم حافل شارك فيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل والنائب محمود عمار ممثلا الرئيس حسين الحسيني والوزير جوزف سكاف ممثلا الرئيس سليم الحص والرئيس شارل حلو والوزيران فيكتور قصير وجوزف الهاشم وعدد من النواب والوزراء السابقين وكبار الموظفين المدنيين والعسكريين والقضاة، الى هيئة السلك القنصلي التي كان الفقيد عميدها ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة واعضاء المكتب السياسي للحزب وعائلة الفقيد والسيدة جنفياف بيار الجميل. ورأس الصلاة المطران يوسف بشارة راعي ابرشية قبرص المارونية وعاونه المطرانان الياس فرح وخليل ابي نادر.

من جهة اخرى، يصل الى بيروت الثلثاء ٢٤ من الجاري السيد الكسندر سبيركو مدير العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية الدولية في زيارة للبنان تستمر حتى الخميس يطلع خلالها على الاوضاع الرياضية وعلى احتياجات الحركة الرياضية. واعدت الامانة العامة للجنة الاولمبية اللبنانية برنامجا للزيارة يتضمن:

ـ الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر: مقابلة رئيس الحكومة بالوكالة وزير التربية الرئيس سليم الحص. الساعة الاولى ظهرا: غداء ومؤتمر صحافي في مطعم يلدزلار.

ـ الخميس ٢٦ تشرين الثاني الساعة العاشرة: زيارة مقر اللجنة الاولمبية في الحازمية. الساعة الاولى ظهرا: غداء في جونيه.

إعلانات رسمية

اعلان

حسيبة حسن مروة، مدعوة لحضور جلسة طلاقها من زوجها، امام محكمة صيدا الجعفرية، الثلثاء ١٩٨٧/١٢/٨، العاشرة صباحا، وفي حال تخلفها يعتبر ١٩٨٧/١٢/٢٢ موعدا لمحاكمتها غيابيا، ويعتبر قلم المحكمة المرجع الصالح لابلاغها كل الاوراق بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم
علي بدوان

المعاقون اضاؤوا معبر العاصمة "متطلعين الى استقلال حقيقي"



في اجتماع الكارلتون. (سامي عياد)



في اعتصامهم ليلا امام المحكمة العسكرية. (ابرهيم الطويل)

عشية عيد الاستقلال اضاء المعاقون معبر البربير ـ المتحف بالمشاعل مرددين النشيد الوطني واعتصموا امام المحكمة العسكرية ٤٤ دقيقة رمزا الى ٤٤ عاما من استقلال لبنان و"متطلعين الى استقلال حقيقي يضمن السلام وحقوق الانسان".

عقد المشاركون في "مسيرة المعاقين اللاعنفية من اجل السلام وحقوق الانسان في لبنان" من طرابلس الى صور ايام ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ تشرين الاول، اجتماعا طوال يوم امس في فندق كارلتون، بيروت.

وقدمت ليلى حرب في مستهل الجلسة الاولى "خلاصة" تضمنت وقائع المسيرة منذ انطلاقها من سرايا حلبا الى طرابلس ثم انطلياس فبيروت وصيدا وصولا الى صور.

ثم تلا نواف كبارة "تقويم المسيرة" وفيه الاهداف الاربعة الاساسية:

ـ تسجيل موقف شعبي رافض لاستمرار الحرب.

ـ خرق حاجز الخوف النفسي الذي فرض نفسه على قطاعات كبرى من الشعب اللبناني.

ـ خلق نواة مجموعات لبنانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب تنسق معا لمواجهة استمرار العنف.

ـ تحريك قطاعات المجتمع المدني باشكالها المختلفة في اتجاه رفض الحرب ومقاومة انتهاكات حقوق الانسان.

وتحدث عن "نجاحات" في تحقيق الاهداف، لافتا الى ثغرات ونواقص ومحددا نقاط الضعف الاساسية فيها: التأخير في تاليف الهيئة المنظمة، نقص في الخبرات، عدم تأمين تمويل كاف للمسيرة.

وتلا ناصيف شميا البيان المالي عن كلفة المسيرة التي بلغت ٢٨٢٢٨،٨٦ دولارا اميركيا. وتحدث باسم حمدان عن مشروع كتيب عن المسيرة. وحيا مدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان المسيرة وخطواتها وقال "ان الاعلام موجود لمساعدتكم وهذه مسؤوليتكم".

وبعد مناقشة عرض فيلم فيديو عن المسيرة.

وفي الجلسة الثانية ناقش المجتمعون البرنامج المقبل لخطة التحرك وخلصوا الى القرارات الآتية:

"١ـ الاستمرار في التحرك.

٢ـ ايجاد الصيغة التنظيمية لرسم هذا التحرك وتنفيذه.

٣ـ التعاون مع الجهات التي تقوم بتحركات مماثلة في سبيل الانسان وحقوقه في لبنان.

٤ـ انشاء مؤسسة دراسات وبحوث حول الاعاقة تكون البداية في اتجاه تأسيس الاتحاد العام للمعاقين اللبنانيين".

ومساء توجه المجتمعون الى معبر البربير ـ المتحف واعتصموا امام مبنى المحكمة العسكرية ٤٤ دقيقة اشارة الى عمر استقلال لبنان حاملين المشاعل ومرددين النشيد الوطني وشعارات تدعو الى الوحدة. ثم انشأوا سلسلة على امتداد الخط من المحكمة العسكرية الى المتحف "تعبيرا عن رفضنا للحواجز المصطنعة ومتطلعين الى استقلال حقيقي يضمن السلام وحقوق الانسان في لبنان".

مكتب المعلمين لوح بالاضراب في حال المس بتعاونية الموظفين

انتقد مكتب المعلمين في لبنان اقتراح "الغاء تعاونية موظفي الدولة وتاليف لجنة نيابية لدراسة شكل الحاقها بالضمان" ولوح مجددا بالاضراب المفتوح.

وحدد في بيان له امس موقفه من هذا الموضوع:

"١ـ الرفض القاطع لاي شكل من اشكال المس بتعاونية الموظفين معتبرا ذلك التفافا على مطلب المعلمين وعلى حقوقهم ومؤسساتهم وتاليا على مصالح جميع العاملين في مؤسسات الدولة وحقوقهم.

٢ـ استغراب هذا "الحرص المفاجىء" من بعض المسؤولين على التعاونية، علما ان اوضاعها في حاجة الى تصويب منذ سنوات عدة.

٣ـ اذا كانت المؤسسات تشكو من الخلل فهذا لا يعني المطالبة بالغائها والا لكانت المطالبة بالغاء كل مؤسسات الدولة من دون استثناء لانها تشكو وفي حاجة الى تصويب.

٤ـ استنكار التفكير في الحاق المعلمين والموظفين بالضمان في الوقت الذي يشكو من ظروف اصعب واكثر تعقيدا من وضع التعاونية، وصرخة المضمونين خير شاهد على ذلك، وكان الاحرى الحاقنا به حين كان قادرا على استيعابنا وتأمين الخدمات اللائقة بالمعلمين والموظفين. اما اذا كانت هناك من منافع خاصة وشخصية لالحاق التعاونية بالضمان، فليعلنها صاحبها وليحاول ان يستفيد عبر مؤسسات اخرى".

وطالب المسؤولين "خصوصا الذين تعهدوا تصويب وضع التعاونية بالدفاع عن تعهداتهم كي لا يفسح في المجال لوضع المعلمين وجها لوجه معهم في الوقت الذي باتت مطالبهم عند غيرهم". ودعا المعلمين والعاملين في القطاع العام الى عقد جمعيات عمومية "لتحديد موقفهم حيال الخسارة الجسيمة التي ستلحق بهم من جراء فقدانهم المكاسب التي تؤمنها التعاونية، ودراسة اشكال التحرك المقبلة ومنها الاستعداد لتنفيذ الاضراب العام المفتوح".

ويعقد المكتب اجتماعا استثنائيا الثالثة بعد ظهر الثلثاء في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء الاتصالات مع المسؤولين.

● قومت "رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب" في اجتماع لها اضراب المعلمين الاخير ورات انه "يعكس مستوى تطور حركة المعلمين ونضجها ومقدار ما تختزنه من قدرات كفيلة بمواصلة التحرك على طريق الانجاز الكامل للمطالب".

وتوقفت عند نتائج الاجتماع الذي عقده مكتب المعلمين مع وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في حضور المعنيين بمتابعة شؤون تعاونية الموظفين، فرأت ان النظام الذي تبناه المجتمعون "نقلة حقيقية على طريق تطوير تقديمات التعاونية" وحذرت من محاولات "اجهاض النظام الجديد المقترح لتفعيل التعاونية وتطويرها".

وحضت على الاسراع في بت موضوع بدل النقل والتنقل للمعلمين. وقررت دعوة مندوبي مدارس الجنوب الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الجمعة في المدرسة التكميلية للبنات في صيدا "للاطلاع على آخر التطورات ومتابعة التحرك".

الحقوق الثانية الغت امتحان القبول

من مدير الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف كرم ما يأتي:

"بعد التشاور بين العمداء والمديرين المعنيين في الجامعة اللبنانية نعلن للطلاب الذين تسجلوا موقتا لاجراء امتحان القبول الاثنين الواقع فيه ٢٣ من الجاري في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في جل الديب الغاء الامتحان المذكور. ويطلب من هؤلاء الطلاب الحضور شخصيا الى الكلية لتأكيد تسجيلهم نهائيا واكمال ملفاتهم".

اساتذة الهندسة عن مطالبهم

عقد الاساتذة المتفرغون في الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية اجتماعا وناقشوا اوضاعهم الاكاديمية والمعيشية وخلصوا الى الآتي:

"١ـ ضرورة اصدار قانون الدخول في الملاك لكل متعاقد متفرغ مضى على تفرغه سنتان على الاقل.

٢ـ تسوية الاوضاع المادية للاساتذة بتعديل سلسلة الرواتب والرتب وذلك حسب القانون الذي اقترحه الاساتذة المتفرغون وانشاء صندوق تعاضد لهم.

٣ـ رصد اعتمادات اضافية لكلية الهندسة نظرا الى ضرورة اكمال التجهيزات ومواد المختبرات، وتسهيل تعاقد الاساتذة الجدد.

٤ـ تأييد مندوبي الاساتذة للقيام بالاتصالات الضرورية ومتابعة التحرك حتى الاضراب لتحقيق هذه المطالب".

الدراسة في الاعلام

اعلنت ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بدء الدراسة غدا الاثنين للسنوات الثانية والثالثة والرابعة. اما السنة الاولى فستبدأ الدروس في اليوم التالي لاعلان نتائج مباراة الدخول المتوقعة في نهاية الاسبوع المقبل.

استقلال التحديات عند مثقفين في بيروت وانطلياس وطرابلس

في ذكرى استقلال لبنان، عمد حشد من المثقفين في بيروت وطرابلس وانطلياس، بشعور واحد، الى احيائها في آن، في الخامسة مساء الجمعة، ندوة وكلمات حول "الاستقلال وتحديات المرحلة الراهنة". واللقاء الثلاثي دعت اليه معا: ندوة الدراسات الانمائية في بيروت والرابطة الثقافية في طرابلس والحركة الثقافية ـ انطلياس، وشرعت منابرها للمشاركينوآرائهم ولمداخلات. وتبادلت المؤسسات الثلاث الكلمات في طرابلس وبيروت وانطلياس.

● سيف

في افتتاح اللقاء لدى الحركة الثقافية ـ انطلياس، القى انطوان سيف كلمة، فيها:

"(...) في بيروت، عاصمتنا التي كانت لسنوات قليلة "ست الدنيا"، وفي مقر ندوة الدراسات الانمائية.

وفي طرابلس، عاصمة الشمال، في مقر الرابطة الثقافية، كما هنا في انطلياس، "مدينة العامية"، وفي مقر الحركة الثقافية،

لبنانيون، من كل الفئات، ومن كل القطاعات، ومن كل المناطق، ومن كل الاديان والطوائف، يلتقون في هذه اللحظة بالذات (...)، للديموقراطية... والمساواة ... وللحرية: ضد العنف والقهر والطغيان العسكري والارهابي وللسيادة الكاملة للدولة بدون اي شريك على كامل تراب الارض اللبنانية.

وللانفتاح الواثق على المحيط العربي وعلى الحضارات العالمية من اجل تطوير ثقافة ملتزمة بقضايا الانسان والوطن، تساهم في تطوير الثقافة العالمية (...)".

● عيد

وفي كلمة من نقيب المحامين ريمون عيد:

"(...) لماذا نحن مصرون على التمادي في الممارسات التي اوصلتنا الى ما نحن فيه؟ وفي الامس القريب، كان لنا من صفاء العيش وارادة التعايش، ومن طلب العلم والازدهار بعض غير يسير حتى ضرب المثل بما حققناه. وكنا قبلة الانظار يحسدنا الاقربون والابعدون.

ان لبنانيتنا لم يعد جائزا ان تكون بعد المحنة مزايدة في اتجاه الاحتماء بلبنان او من لبنان. لأن المواطنية الصحيحة هي شعور عفوي بالمساواة في الحق والواجب، في الانتماء والخدمة، في التسوية والعقوبة.

كما لم يعد من الجائز ان تقف تلك المواطنية على حدود الطوائفية والمذهبية او الحزبية، لان المواطنية الصحيحة هي انصهار كلي في الجسم اللبناني الواحد من حدوده الى حدوده وعبر كل مواطن فيه.

كي يتمكن اللبناني من استعادة استقلاله السليب يجب ان يكون لبنانيا قبل ان يكون اي شيء آخر.

عدالتنا لم يعد من الجائز بعد المحنة ان تكون النقيض للمساواة.

وقوانيننا لم يعد من الجائز ايضا ان تبقى حرفا نتغنى به من غير تطبيق.

هذا هو فعل الايمان الذي يعيد الاستقلال الصحيح للبنان كما يطمح اليه جميع اللبنانيين الخيرين والمستنيرين من مبدعين ومثقفين ومواطنين صالحين، ومن اصحاب مهن حرة وفي طليعتهم المحامون وهم المدافعون عن كل حق وعدل وقد اعطوا في جمعيتهم العامة الاخيرة مثالا رائعا على حب التلاقي والمحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وحريته وديموقراطيته.

ان التحديات كبيرة ومتنوعة وبقدر حجم هذه التحديات على شعبنا الابي ان يتضامن ويتكاتف اكثر من اي وقت مضى وان ينبذ كل ما يفرق، ويشجع كل ما يجمع، فكفانا شرذمة وتفتيت (...)".

● الزيناتي

وكلمة ندوة الدراسات الانمائية من الدكتور عفيف الزيناتي، وفيها: "لكم جميعا تحيات وتهاني من ندوة الدراسات الانمائية وامينها العام الدكتور حسن صعب (...)

(...) في الحاضر وفي المستقبل، حاجتنا ملحة الى امرين:

الاول عصرنة وتحديث للقطاع العام باصلاح جذري شامل يجعل منه اداة فعالة في الحكم وتسيير شؤون البلاد ومصالح العباد.

الثاني انماء شامل للانسان، كل الانسان في لبنان، في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية وللمناطق، جميع المناطق في لبنان (...)".

● زيادة

اما كلمة الرابطة الثقافية ـ طرابلس فمن القاضي طارق زيادة، وفيها: "في ذاكرة الصبي الذي كنته في الايام المجيدة من تشرين ١٩٤٣ مدينة، هي طرابلس، يجتاحها الغضب، تضرب وتتظاهر، يخرج طلابها وشبابها الى الشوارع متصدين للدبابات الفرنسية التي كانت تلاحقهم على الارصفة وتمر فوق اجسادهم وتحول بعضهم اشلاء.

في ذاكرة ابن السنوات السبع صور الجنود الفرنسيين والسنغال وقد اعتلوا مئذنة جامع الامير طينال يطلقون منها النار على المشيعين في مقبرة الشهداء.

في الذاكرة ضرائح الشهداء الرخامية البيضاء المصفوفة صفا، وقد قبع شيخ عجوز امامها يبكي ولده الوحيد الشهيد (...) ولكن في وعي الرجل الذي صار اليه الصبي الآن، تستثير الذكرى نقاطا رئيسة نوردها بايجاز:

اولا: لئن كانت الحرية التي طمح اليها فريق من اللبنانيين هي في اساس كيان لبنان ووجوده، الا انها غدت اليوم مبرر استمراره، ليس بالنسبة الى قسم من اللبنانيين بل بالنسبة اليهم جميعا، وهذا ما يفسر صموده امام الهزات العنيفة (...)

ثانيا: ان انتماء لبنان الى محيطه العربي، هو في طبيعة الامور بداهة، هو في معطى الزمان والمكان، التاريخ والجغرافيا، وبات لزاما التركيز لا على الهوية بل على الدور: لبنان، بما هو فسحة للحرية، منارة تضيء على شاطىء هذا الابيض المتوسط رئة تتنفس بها المنطقة، كان في اس النهضة العربية وسيبقى، يجمع بعبقرية بين التراث والحداثة، بين الاصالة والمعاصرة.

ثالثا: لبنان، بما هو تركيب ديموغرافي: تفاعل بين المسيحية والاسلام، ولا اقول تعايشا مفروضا، والتفاعل فيه السلب والايجاب، الاحتدام والصراع، والتجاذب والتنابذ، بوسعنا ان نحول هذا التفاعل ايجابا الى مصدر ثراء انساني، فكري وروحي، لنا وللعرب وللبشرية (...)

رابعا: لبنان هذا، هو نفي للعنصرية والطائفية والمذهبية لا يمكن ان يكون وطنا عنصريا او دينيا او طائفيا او مذهبيا، والا فقد الحرية التي هي مبرر وجوده وشرط استمراره: انه فضاء حرية وانفتاح على الانسانية باسرها، وهو بذلك تحد دائم للصهيونية وللتعصب ايا كان مصدره.

خامسا واخيرا: ان اللبنانيين، اذا اتفقوا، لن يعدموا وسيلة، كما فعلوا عام ١٩٤٣، للولوج عبر الصراعات الدولية الجارية على ارضهم منذ ثلاثة عشر عاما، نحو الخروج بلبنان من هذه المعمعة وطنا للانسان والحرية والعقلانية (...)".

● خليفة

وكلمة الحركة الثقافية ـ انطلياس القاها الدكتور عصام خليفة لدى الرابطة الثقافية ـ طرابلس، ومنها:

"(...) التحدي الاول: انهاء حال الحرب داخل الوطن:

ان الحروب التي نعيش في اتونها منذ ١٣ سنة (حروب الآخرين على ارضنا، وحروب الآخرين بنا، وحروبنا بالآخرين) كان هدفها الرئيسي افناء الدولة والمجتمع والاقتصاد والثقافة في وطننا وتاليا القضاء على كل مقومات الاستقلال (...) لا خيار لنا:

فبمواجهة "حروبهم" المدمرة نتشبث بالسلام العادل.

ونقيضا "لعنفهم" العبثي نطرح منهج "اللاعنف".

وفي موازاة قضائهم على وحدة الوطن واستقلاله نتشبث بالوحدة والاستقلال لكل الارض ولكل ابناء الشعب.

صراعنا مديد ونحن وانتم ـ اصحاب القضية الواحدة ـ نتمتع بالنفس الطويل والارادة الصلبة.

التحدي الثاني: المقاومة الشاملة في مواجهة الخطر الصهيوني (...) التحدي الثالث: ترسيخ العلاقة مع الشقيقة سوريا (...)، التحدي الرابع: مقومات النظام الجديد (...)، التحدي الخامس: ما هي وسائل العمل؟

ان الحرب المستمرة وما نتج منها من كوارث اوصلت اغلبية اللبنانيين الى حدود المجاعة. هذا الواقع ابرز فئتين اساسيتين:

فئة المستفيدين من استمرار الحرب (داخليا وخارجيا) وعلى امتداد المناطق والطوائف والاحزاب. وهم الاقلية.

وفئة المتضررين من استمرار الحرب (داخليا وخارجيا) وعلى امتداد المناطق والطوائف والاحزاب، وهم الاكثرية. الساحقة من المواطنين (...). مدعوون جميعا للانتظام في مؤسسات المؤتمر النقابي الوطني العام:

ـ ننظم الاطر النقابية ونجدد كوادرها ونقوي قواعدها.

ـ نمارس فعل التوعية لفضح القوى المعادية للمصالح الحقيقية للشعب.

ـ نبني المؤسسات الاعلامية (الشفهية والمكتوبة وغيرها اذا امكن) لمواجهة البث الايديولوجي من القوى المضادة.

ـ نمارس فعل التعبئة العامة للشعب الجائع، فنبين له الاسباب الحقيقية لمجاعته، والسبل الكفيلة بايصاله الى حقوقه. ونكون بذلك قد انزلنا الهزيمة بمنطق الاستسلام "للمؤامرة". فشعبنا الذي وقف خمسة ايام مضربا ضد كل المسؤولين، برهن انه جدير بالحياة، وانه قادر، في معارك لاحقة، ان يصعد في نضاله اذا توافرت القيادة التي تعبر عن عنفوانه ومصالحه.

وكانت مداخلات من الدكتور ساسين عساف، المحامي جوزف مغيزل، الدكتور افرام البعلبكي، الدكتورة فاديا كيوان، الشاعر والمحامي ريمون عازار والسيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام.

"مؤسسة سعيد فريحة" وسام لها وشارع باسمه



الوزير سكاف بعد رفعه الستار عن اللوحة التي تحمل اسم شارع سعيد فريحة. (دالاتي ونهرا)

احتفل امس بمنح "مؤسسة سعيد فريحة" وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر واطلاق اسم مؤسس "دار الصياد" الزميل المرحوم سعيد فريحة على شارع داخلي في الحازمية يمتد من المستديرة الى تقاطع ثكنة الفياضية.

وحضر الاحتفال وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ممثلا رئيس الجمهورية ومحافظ بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور سعدالله الخوري ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا.

وتولى الوزير سكاف تسليم الوسام الى نائبة المدير العام لـ"دار الصياد" السيدة الهام فريحة. والقى كلمة قال فيها: "ان المبادرة التي نشارك فيها اليوم باطلاق اسم سعيد فريحة على هذا الشارع المزدهر، وان كانت لفتة تكريم ووفاء لرائد من رواد الصحافة اللبنانية واركانها، الا انها في الحقيقة تكريس لامر واقع رسمته الايام والسنوات بفضل هذه الدار العامرة التي اصبحت تعرف في لبنان والشرق والعالم كله باسم دار الصياد. ان الحجر الذي ارساه سعيد فريحة في بناء الصحافة اللبنانية بدافع الايمان والعنفوان والوطنية تحول الى صرح لبناني شاهد على اهله وزمانه مشيرا الى عدد من انبل الحقائق اللبنانية في تاريخنا الحديث الا وهي الحرية والاستمرار والصمود والتمسك بالمبادىء الاساسية لكرامة الانسان وحياة الاوطان وهي تأخذ معناها الكامل في هذه المناسبة بالذات مناسبة عيد الاستقلال".

كذلك توالى على الكلام السادة: جورج فغالي رئيس بلدية الحازمية التي اطلقت اسم سعيد فريحة على احد شوارع البلدة، النقيب البعلبكي، الزميل جورج ابرهيم الخوري رئيس تحرير "الشبكة" باسم "دار الصياد"، الزميل جوزف قصيفي باسم نقابة المحررين. وقدم المتكلمين الزميل فؤاد دعبول.

"زوق الحرير" على المسرح



من "زوق الحرير".

"زوق الحرير" اوبريت غنائية لنادي احياء الرياضة ـ زوق مكايل، على مسرح اقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي في جونيه. لوحات راقصة وحواريات شعرية وشبان وشابات يعقدون الحلقات، يغنون ويهتفون.

قصة اهل الزوق ابان الاحتلال العثماني ومحاربتهم الجنود الاتراك المتسلطين ورفضهم الحكم الغريب. واللوحات العفوية احياء لسوق الزوق القديم واجوائه وفيها: بائع الحرير، الفلاح، بائع اللوز الجوّال، حرفيّ النول والعاشق الباحث عن حبيبته. وجميعهم ضاقت بهم ساحة القرية، تآزروا لطرد الجنود الغرباء.

في "زوق الحرير" رجعة الى الماضي الجميل والاصيل، بما يحمل هذا الماضي من ملامح الحاضر واحداثه. وفي هذه الاجواء ركز النص (من تأليف الزميل انطوان سلامه) على روح المقاومة لدى الشعب اللبناني، في اسلوب شعري ناعم. اما الالحان المتمادية والمتنوعة فمن تاليف فؤاد عواد. واللوحات الراقصات من تصميم جورج ابو شقرا وكابي ناصيف والازياء والديكور من ناصيف خليل.

اوروبا لكرة القدم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٨ ـ

هيبرنيان ٢ ـ ١. سجل للفائز طومي كوين (٢) وللخاسر جون كولنز.

وهنا النتائج:

ابردين ١ ـ منرول ٠

دندي ٢ ـ هيبرنيان ١

السلتيك ٤ ـ دنفيرملين ٠

فالكيرك ٠ ـ الرينجرز ١

مورتون ٠ ـ دندي يونايتد ١

هارتس ٠ ـ سانت ميرين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ هارتس ٣١ من ٢٠ مباراة (٣٩ ـ ١٤).

٢ ـ السلتيك ٣٠ (٣٩ ـ ١٥).

٣ ـ ابردين ٢٦ (٣٥ ـ ١١).

٤ ـ الرينجرز ٢٤ (٣٣ ـ ١٢).

٥ ـ دندي ٢٢ (٣٣ ـ ٢٦).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، اخفق بايرن ميونيخ بفارق اصابة واحدة في ازاحة فيردر بريمن، الذي تأجلت مباراته وشالكه ٠٤، عن صدارة اللائحة بعدما فاز على باير ليفركوزن ٣ ـ ٢ في ميونيخ ونيس ٣ ـ ٠ كما كان ينبغي. وهو تقدم ضيفه ٣ ـ ٠ فعلا عبر كلاوس اوغنتالر في الدقيقة ١٨ برأسه وورلاند فولفارث في الدقيقة ٤٢ اثر تمريرة من مايكل رومنيغه الذي اضاف الثالثة برأسه في الدقيقة ٦٩. لكن باير ليفركوزن سجل اصابتين بواسطة البرازيلي تيتا في الدقيقة ٨٠ وفولفغانغ رولف في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من تيتا.

وفاز اف. سي. كولونيا على هانوفر ٢ ـ ٠ سجلهما ماتياس بارانوفسكي في الدقيقة ٥٤ ويورغن كولر في الدقيقة ٧٠.

وفي مباراة من الدور الثاني من كأس المانيا، فاز بريمن على هواة فولسبورغ ٥ ـ ٤ في الوقت الاضافي. وسجل اصابة الفوز لبريمين فرانك اوردينيفيتس في الدقيقة ١٠١، وطرد الحكم لاعب الفائز مايكل كوتسوب.

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ـ شالكه ٠٤ (تأجلت).

اف. سي. كولونيا ٢ ـ هانوفر ٠

بوروشيا دورتموند ٢ ـ هامبورغ اس. في. ٣

هومبورغ ٢ ـ باير اوردينغن ٢

فالدهوف مانهايم ٢ ـ في. اف. بي. شتوتغارت ١

بوروشيا مونشنغلادباغ ١ ـ اف. سي. كايزرسلاوترن ٠

بايرن ميونيخ ٣ ـ باير ليفركوزن ٢

نورمبرغ ٢ ـ في. اف. ال. بوخوم ١

اينتراخت فرانكفورت ٤ ـ كارلسروه ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فيرد بريمن ٢٦ نقطة من ١٦ مباراة (٢٩ ـ ٩).

٢ ـ بايرن ميونيخ ٢٦ (٤١ ـ ٢٢).

٣ ـ اف. سي. كولونيا ٢٦ (٢٨ ـ ١١).

٤ ـ بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٢ (٣٤ ـ ٢٦).

٥ ـ في. اف. بي. شتوتغارت ٢٠ (٣٩ ـ ٢٥).

فرنسا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الفرنسي فاز موناكو متصدر اللائحة على لنس ٣ـ٠ سجلها هودل وهايتلي (٢) في الدقائق ٢٧ و٣٢ و٣٦ والاخيرة من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل بوردو الثاني واوكسير سلبا ٠ـ٠.

وفاز راسينغ كلوب باريس الثالث خارج ارضه على سانت اتيان ٢ـ٠ سجلهما بوشر وامبيريز في الدقيقتين ٣٦ و٧٠.

وهنا النتائج:

لافال ١ـ تولوز ٠

سانت اتيان ٠ـ راسينغ كلوب باريس ٢

برست ٠ ـ نانت ٠

ليل ١ـ نيس ٠

طولون ١ـ متز ٠

بوردو ٠ـ اوكسير ٠

كان ١ـ مرسيليا ٠

موناكو ٣ـ لنس ٠

نيور ١ـ الهافر ٢

باريس سان جيرمان ٢ـ مونبلييه ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ موناكو ٣٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٢ـ١٣).

٢ ـ بوردو ٢٦ (٣٤ـ١٦).

٣ ـ راسينغ كلوب باريس ٢٥ (٣٢ـ١٩).

٤ ـ نانت ٢٣ (٣٦ـ١٩).

٥ ـ كان ٢٢ (٢٣ـ٢٢).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على كارل ماركس شتات ٤ ـ ٢، وتعادل لوكوموتيف ليبزيغ الثاني وكارل تسايس يينا ٢ ـ ٢، وفاز دينامو دريسدن الثالث على اونيون برلين ٥ ـ ١.

وهنا النتائج:

كارل ماركس شتات ٢ ـ دينامو برلين ٤

فورفيرتس فرانكفورت اودر ١ ـ شيمي هاله ٤

اونيون برلين ١ ـ دينامو دريسدن ٥

شتال براندنبورغ ٣ ـ هانزا روستوك ١

شتال ريزا ٠ ـ اف. سي. ماغدبورغ ٠

روت فايس ايرفورت ١ ـ فيسموت. اوه ٠

كارل تسايس يينا ٢ ـ لوكوموتيف. ليبزيغ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ دينامو برلين ١٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٣ ـ ١٢).

٢ ـ لوكوموتيف ليبزيغ ١٦ (١٩ ـ ٩).

٣ ـ دينامو دريسدن ١٣ (٢١ ـ ١١).

٤ ـ شيمي هاله ١٢ (١٣ ـ ١٠).

٥ ـ كارل ماركس شتات ١١ (١٨ ـ ١٧).

كريستيانسن بطلة الـ١٥ كيلم

انغريد كريستيانسن عند خط الوصول. (رويتر تيليفوتو)

احرزت العداءة النروجية انغريد كريستيانسن امس بطولة العالم في سباق الـ١٥ كيلومترا لاجتياز الضاحية الذي اقيم في مونتي كارلو اذ سجلت ٤٧،١٧ دقيقة، وعززت الرقم السابق وهو ٤٧،٥٣ دقيقة المسجل باسم مواطنتها غريت فايتس.

وحلت ثانية الكندية نانسي روكس ـ تيناري ٤٨،٥٢ وثالثة الايطالية ماريا كوراتوولو ٤٩،١٥.

وبين الفرق، حلت اولى البرتغال بـ٢٢ نقطة، وتلاها الاتحاد السوفياتي ٤٢، ثم بريطانيا ٤٦. واعتبرت البرتغال فائزة لان عداءتها الثالثة سجلت وقتا افضل من السوفياتية الثالثة.

بطولة العالم في الجيدو

احرز الفرنسي فابيان كانو بطولة العالم في الجيدو لوزن ٨٦ كيلغ في ايسن (المانيا الغربية). وحل ثانيا الكوري الشمالي جونغ ـ تشول باك، وثالثا الياباني ماساو موراتا والبريطاني دنساين وايت.

واحرز الياباني هيروتاكا بطولة وزن ٧٨ كيلغ. وحل ثانيا السوفياتي بشير فاراييف وثالثا الكوري الجنوبي كوامي ـ هوا لي والبولوني فلاديمار ليجين.

وبين السيدات، احرزت الالمانية الغربية الكسندرا شرايبر بطولة وزن ٦٦ كيلغ. وحلت ثانية الفرنسية بريجيت ديديبه وثالثة النمسوية روزفيتا هارتل واليابانية هيكاري ساساكي.

واحرزت البريطانية ديان بل بطولة وزن ٦١ كيلغ. وحلت ثانية الاميركية الالمانية الاصل لين روثكه، وثالثة اليابانية نوريكو موتشيدا والبولونية بوغوسلاف اوليشتوفيكتش.

الشطرنج: تعادل في الجولة الـ١٥

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف في الجولة الـ١٥ من مباراة البطولة التي تجرى بينهما في اشبيلية (اسبانيا).

واتفق البطلان امس على التعادل من دون استكمال الجولة، وهي كانت علقت اول من امس في النقلة الـ٤٢، وباتت النتيجة ٨ـ٧ لمصلحة كاسباروف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ غبريال امين الجميل
عضو اللجنة الاولمبية الدولية
رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية
عميد السلك القنصلي الفخري في لبنان
القنصل العام لدوقية لوكسمبور

اولاده اندريه قنصل مدغشقر والصيدلي الكسندر والمحامي رولان والدكتور بول واوديت زوجة ميشال نجيم وبلبز زوجة جان شاهين.

اشقاؤه المرحوم الشيخ بيار الجميل وايلين ارملة المرحوم الشيخ فيليب رفول واميلي ارملة المرحوم الشيخ ميشال سليمان الجميل.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ من الجاري في منزل ولده الدكتور بول في بكفيا، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في الدورة شارع مستشفى مار يوسف في ملكه

هيئة السلك القنصلي وجميع القناصل في لبنان ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المأسوف عليه
الشيخ غبريال امين الجميل

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثمينة سمعان روفايل

اشقاؤها اغناطيوس وبولس وجاك وجانيت وتريز ارملة المرحوم الياس يوسف روفايل وارملة شقيقها ملكة توفيق باز وولداها شربل وسيمون ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيدة في المعاملتين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بهية ارملة شقيقه المرحوم ملحم الاسطا واولادها وعائلاتهم
جنفياف ارملة شقيقه المرحوم شحادة الاسطا واولادها وعائلاتهم في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
رزق ابرهيم الاسطا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل شقيقه المرحوم ملحم الاسطا في وادي شحرور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل يوسف كناكري

زوجته اديل سلامة، والد بوليت ونيقول وجوزيت، شقيق الارشمندريت باسيليوس من الاكليروس البطريركي للروم الكاثوليك والراهبة تريز من راهبات سيدة المعونة الدائمة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة العناية في الدورة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في زوق مصبح طلعة يسوع الملك قبالة سنتر حجيلي ملك جبور بولس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هنا سمعان الحداد

زوجته اميلي سليم بيطار، والد سيمون وبولاند زوجة جوزف سكياس وسميرة زوجة كيفين باري وروزيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في محلة العكاوي.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في مار مخايل شارع ابرهيم باشا المصري قبالة سينما فاندوم ملك منصور الخويري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجانيا مخايل درويش

ارملة المرحوم شهيد بشارة الحاج
والدة الاب فيليب الحاج المدبر العام في الرهبانية المارونية المريمية وعبدو وشربل وكرمل زوجة ايليا ادم
شقيقة جرجس والياس وصياغة زوجة عبدالله عزيز وسيدة زوجة نجيب عوكر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في زوق مصبح.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زوق مصبح قرب كنيسة سيدة الوردية يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في دمشق في تاريخ ١٩٨٧/١١/٢١
ايلين مخايل عواضة

ارملة المرحوم انطون الباشا
والدة مختار بعلبك امين وابرهيم وسعاد وجوزف والياس والاب مكسيم من الرهبنة الشويرية (في المهجر).

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢٢ ت ٢ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية ـ اتشيناك.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها المختار امين في الحازمية قرب دار الصياد ملك ابو عزة.

انتقل الى رحمته تعالى في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت صباح الاربعاء ١٨ تشرين الثاني المأسوف عليه
محمد كمال يقطين

زوجته حياة علي شاهين، والد عصام والمرحوم هشام وسهام وحسام في المهجر ورسام.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ من الجاري في منزل ولده عصام في بيروت شارع مدام كوري بناية الدار الخضراء الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج موسى محمد عطوي

والد حسن وطالب وحسن ومحمد.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ تشرين الثاني في منزل ولده محمد عطوي في بيروت شارع الاستقلال بناية سردار فوق بوظة رشاد الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٠ تشرين الثاني المأسوف عليه
جوزف نخلة العرموني

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في انطلياس، حارة الغوارنة بناية قوليليان قبالة سوبر ماركت زغيب الطابق الثاني.

تصادف اليوم الاحد ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف عليه
حسن المدور

نجل الزميل نور الدين المدور رئيس تحرير جريدة "الشرق".
شقيق المرحوم اياد
صهره الدكتور علي حرب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

ذكرى اسبوع

تصادف الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الطفلة مايا ابو خليل

والدها الدكتور غسان ابو خليل، والدتها ماري نقولا مراد، شقيقها علي ابو خليل، عمها محمد ابو خليل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل جدها علي ابو خليل في برج ابي حيدر شارع بيهم ملك العجمي الطابق الثالث.

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٧/١١/٢٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حيدر محمد مهدي فحص
(ابو محمد)

اولاده محمد وعماد وعلي وإبنا ومهى
اشقاؤه علي وحسن ومصطفى.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية حاروف، قضاء النبطية.

الآسفون آل فحص وعياش وحرقوص.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج حسين طاهر دجاني

زوجته عبلة انيس حوري. اولاده منى ومحمد ومانيا وانيس، شقيقه موسى، صهره مصطفى طيارة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع الصيداني قبالة مستشفى خالدي ملك بخعازي الطابق الخامس.

داعيًا اللبنانيين الى توحيد الصف

أمير قطر ناشد إيران الاستجابة لقرار وقف الحرب

افتتح امس امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الدورة الـ١٦ لمجلس الشورى القطري. وعرض في خطاب القاه لاهم الانجازات التي حققتها دولة قطر على الصعيدين الداخلي والخارجي وموقف قطر من الاوضاع العربية والدولية والاحداث الراهنة.

وافادت "وكالة الانباء القطرية" ان الشيخ خليفة اشاد بالنهضة التي تشهدها البلاد على رغم الظروف الاقتصادية العالمية التي كان لها تأثيرها السلبي على التنمية في العالم كله. واوضح ان ما حققه مجلس التعاون لدول الخليج العربي بتضافر جهود دوله من شأنه ان يدعم قدرات المجلس على تحقيق ما يصبو اليه.

وتحدث عن القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان فقال انها "حققت الامل الكبير الذي عقد عليها". وناشد قادة ايران ان يستجيبوا للقرار الرقم ٥٩٨ الذي اتخذه مجلس الامن في سبيل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، مشيرا الى ان استمرار الحرب وتصعيدها الحقا "اضرارا جسيمة" بالعراق وايران.

وشدد على ان تضافر الجهود العربية ضروري للعمل من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية سلميا.

ورأى ان الازمة اللبنانية وثيقة الصلة بالقضية الفلسطينية ودعا اللبنانيين الى توحيد صفوفهم من اجل عودة الاستقرار والامن الى بلادهم.

(كونا، رويتر)

الخرطوم تعلن قتل ٦٠٠ متمرد وتتهم الاثيوبيين والكوبيين بمساعدتهم

الخرطوم ـ اب، اشا ـ صرح امس ناطق باسم الجيش السوداني ان ما يزيد على ٦٠٠ متمرد قتلوا الاسبوع الماضي في معركة مع القوات الحكومية انتهت باستيلاء المتمردين على بلدة متاخمة للحدود الشرقية مع اثيوبيا.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن الناطق الذي لم يذكر اسمه ان المتمردين، وهم ينتمون الى "جيش التحرير الشعبي السوداني" الذي يتزعمه الكولونيل جون غارانغ، كانت تدعمهم في المعركة قوات اثيوبية وكوبية.

وسبق للمتمردين ان اعلنوا استيلاءهم على بلدة كورمك على مسافة ٦٤٠ كيلومترا جنوب شرق الخرطوم في محافظة النيل الازرق في ١٣ تشرين الثاني الجاري. وبثت النبأ، الذي اكدته الخرطوم، اذاعة يعتقد ان مركزها في اثيوبيا، موضحة ان ١٥ جنديا سودانيا قتلوا وجرح ٧ آخرون في المعركة. ولم تورد تفاصيل عن الاصابات في صفوف المتمردين.

لكن وكالة الانباء السودانية نسبت الى الناطق العسكري ان القوات الحكومية قتلت ما يزيد على ٦٠٠ متمرد واسرت ٣٢ آخرين اعترفوا بانهم تلقوا دعما من قوات اثيوبية وكوبية.

وكان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي قال الاحد الماضي ان بلدة كورمك تعرضت لقصف مدفعي "من داخل الاراضي الاثيوبية" قبل استيلاء المتمردين عليها. وتعهد ان يستعيد الجيش السوداني البلدة "ايا تكن التضحيات". وابلغ الى مجموعة من السياسيين ورؤساء تحرير الصحف ان حكومته ستوقف جهودها للتفاوض مع المتمردين في شأن انهاء القتال الى ما بعد استعادة كورمك.

من جهة اخرى، بث التلفزيون السوداني امس مقابلات اجراها مع ٤ اشخاص وصفهم بانهم جواسيس يعملون لحساب المتمردين واثيوبيا، مشيرا الى ان الاجهزة الامنية في القوات المسلحة السودانية اعتقلتهم اخيرا في منطقة الدمازين في شرق السودان.

باكستان: المعارضة تعتبر انتخابات مقبلة محاولة من الحكومة للتشبث بالسلطة

كراتشي ـ رويتر ـ انتقد امس التحالف الرئيسي للمعارضة في باكستان الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ٣٠ تشرين الثاني الجاري ووصفها بانها محاولة من الحكومة للتشبث بالسلطة.

وصرح ناطق باسم "حركة اعادة الديموقراطية"، عقب اجتماع استمر يومين في كراتشي، ان التحالف ينأى بنفسه عن هذه الانتخابات، لكنه اعرب عن امله في هزيمة المرشحين الموالين للحكومة.

وكانت حكومة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق فرضت حظرا على قيام الاحزاب السياسية بحملات انتخابية على رغم سماحها لممثلي الاحزاب بخوض الانتخابات مستقلين. وستجرى الانتخابات لاختيار مجالس البلدية والمقاطعات والقرى.

وقالت الحركة التي تضم تسعة احزاب في قرار لها: "ان الانتخابات المحلية المقبلة هي مناورة اخرى للنظام الحالي الذي لا يمثل قوى الشعب لتشويه المؤسسات الديموقراطية واطالة امد بقائه عن طريق التلاعب بالانتخابات والوسائل المجحفة الاخرى".

وتشدد الحكومة على ان هذه الانتخابات، وهي الاولى يتم فيها اختيار "هيئات محلية" في وقت واحد في كل الاقاليم الاربعة في البلاد، هي مرحلة مهمة في عملية عودة الديموقراطية كاملة بعد انهاء الاحكام العرفية منذ عامين.

وكانت المعارضة الباكستانية قاطعت كل الانتخابات السابقة التي جرت في ظل الاحكام العرفية بحجة انها كانت غير حرة وغير نزيهة ولم تكن الاحزاب ممثلة فيها. ومع ذلك قرر اكبر احزاب المعارضة، وهو حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه الانسة بنازير بوتو، حض ممثليه على السعي الى الحصول على مقاعد في المجالس المحلية. واعترف اعضاء في الحزب ان قرار زعيمة الحزب تسبب في خلافات في صفوفه. ورأى بعض الاعضاء البارزين ان مشاركة اعضاء الحزب في الانتخابات ستضفي شرعية على الحكومة الحالية.

ولا تعترف "حركة اعادة الديموقراطية" بشرعية حكم ضياء الحق الذي تولى السلطة في البلاد في انقلاب عسكري عام ١٩٧٧، وقاطعت انتخابات سابقة لم تمثل فيها الاحزاب.

المرشحون الرئاسيون يتبادلون الاتهامات

كوريا الجنوبية اعتبرته استفزازًا: إصابة جندي برصاص الشماليين

سيول ـ رويتر، ا ب ـ اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان قوات كوريا الشمالية فتحت النار على موقع كوري جنوبي للحراسة على الحدود بين البلدين فجرح جندي كوري جنوبي.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان الكوريين الجنوبيين ردوا فورا على النار "للدفاع عن انفسهم من استفزاز الجانب الشمالي". واضاف ان رصاصة اطلقت من كوريا الشمالية اخترقت الكتف اليسرى للجندي الكوري الجنوبي الذي نقل في طائرة هليكوبتر الى مستشفى عسكري في سيول لكن حاله ليست خطرة. واوضح ان الحادث وقع امس. واتهم كوريا الشمالية بمحاولة احداث قلاقل في كوريا الجنوبية التي تستعد لاجراء انتخابات رئاسية الشهر المقبل ولاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ١٩٨٨.

ووقع حادث تبادل اطلاق الرصاص في المنطقة المنزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية. وقال الناطق ان قيادة الامم المتحدة، التي وقعت اتفاق الهدنة مع كوريا الشمالية عام ١٩٥٣ لانهاء الحرب، احتجت لدى بيونغ يانغ على الحادث الذي وقع على مسافة ٢٥ كيلومترا شمال شرق بلدة تشولون الكورية الجنوبية.

من جهة اخرى، تبادل امس المرشحون الرئاسيون في كوريا الجنوبية الاتهامات بالفساد والرشوة، فيما نزل آلاف من رجال شرطة مكافحة الشغب الى الشوارع لمنع اعمال عنف بين انصار المرشحين المتنافسين. وفي مدينة كوانغجو اطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد من ٣ آلاف شخص اتهم منظموه الحكومة بالسعي الى تزوير الانتخابات المقبلة. وكان ١١ شرطيا اصيبوا بحروق في وقت سابق عندما القى متظاهرون قنابل حارقة على اوتوبيسات كانوا فيها.

وافاد مصدر امني ان رجلا ادعى انه يمثل جماعة متطرفة هدد بقتل احد زعيمي المعارضة، وهما السيد كيم يونغ ـ سام والسيد كيم داي ـ جونغ، لرفضهما الاتفاق على مرشح واحد لخوض الانتخابات الرئاسية في مواجهة مرشح الحكومة السيد روه تاي ـ وو.

باكستان: ٥ قتلى و٥ جرحى في انفجار مصنع للاسلحة

اسلام اباد ـ رويتر ـ قال مسؤولون في مصنع حكومي باكستاني للاسلحة ان انفجارا وقع امس في احدى ورش المصنع قرب اسلام اباد مما تسبب في مقتل خمسة عمال وجرح خمسة اخرين.

ولم يعرف بعد سبب الانفجار الذي وقع في ورشة لصنع البارود في مصانع الاسلحة التي تملكها الدولة في منطقة واه على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال غرب اسلام اباد. وامرت السلطات المختصة باجراء تحقيق لتحديد الاسباب.

قنابل تجرح ٨ رجال شرطة وصحافيًا

بنغلادش: اضراب جديد للمعارضة ورفض عرض لأرشاد لاجراء انتخابات

دكا ـ و ص ف، رويتر ـ قال شهود عيان ان ٨ من رجال الشرطة وصحافيا جرحوا امس في دكا عندما القى متظاهرون قنابل في اضراب دعت اليه المعارضة في اطار حملتها لاسقاط رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد.

واوضحوا ان قنابل عدة مصنوعة محليا من علب صفيح تحتوي مواد متفجرة وشظايا معدنية انفجرت قرب دورية للشرطة شبه العسكرية كانت تتولى حراسة احد الشوارع. وعلم ان بين الجرحى ضابطا برتبة ميجر ومصورا صحافيا.

ونفذت احزاب المعارضة امس اضرابا جديدا مطالبة باستقالة ارشاد. وجاء هذا الاضراب الذي سيستمر ٤٨ ساعة بعد ساعات من عرض رئيس بنغلادش اجراء انتخابات مبكرة في محاولة لنزع فتيل الاضطرابات والاحتجاجات التي ادت الى شل الحركة التجارية والصناعية في بنغلادش.

وعرض ارشاد اجراء انتخابات جديدة اذا الغت المعارضة حملة الاحتجاجات، في محاولة واضحة لتخفيف الضغوط المتزايدة التي يتعرض لها لاجباره على تقديم استقالته. وقال في اجتماع لنحو ٣٠٠٠ من مسؤولي الشرطة في دكا اول من امس: "انني مستعد للبحث في امكان اجراء انتخابات مبكرة اذا كان ذلك يرضي المعارضة".

وافادت مصادر مطلعة ان الزعيمتين الرئيسيتين للمعارضة الشيخة حسينة وازد والبيغوم خالدة ضياء اللتين وضعتا في الاقامة الجبرية رفضتا عرض الرئيس البنغالي.

دورية من الشرطة شبه العسكرية في احد شوارع دكا (رويتر تيليفوتو)

وحمل ارشاد على "هيئة الاذاعة البريطانية" من غير ان يسميها قائلا ان هناك هيئة اذاعة اجنبية "تتدخل في شؤوننا الداخلية" واشار الى ان معظم انباء هذه الاذاعة عن الاضرابات التي تزعمتها المعارضة في بنغلادش "تفتقر الى الموضوعية".

من جهة اخرى، قدرت مصادر حكومية الخسائر الناجمة عن الاضراب بـ٤٠ مليون دولار. وابلغ مسؤول في الشرطة الى وكالة "رويتر" ان الاضراب سيمر بسلام اذا لم يحاول مؤيدو حزب غاتيا الحاكم اجبار المتاجر على فتح ابوابها بالقوة كما فعلوا في اضرابات الاسبوع الماضي.

مقتل ٩ جنود هنود و١٤ ثائرًا قبل وقف النار في سري لانكا

كولومبو ـ ا ب، رويتر ـ بدأت امس القوات الهندية في سري لانكا تطبيق وقف للنار من جانب واحد لمدة ٤٨ ساعة ليتاح للثوار التاميل تسليم اسلحتهم. واعلنت نيودلهي قرار وقف النار بعدما اطلق ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" ١٨ جنديا هنديا كانوا احتجزوهم في اثناء معارك شبه جزيرة جافنا.

وصرح ناطق باسم المفوضية العليا (السفارة) الهندية في كولومبو ان القوة الهندية المؤلفة من ٢٠ الف رجل، والتي ارسلت الى سري لانكا للمساعدة على وضع حد للحرب الاهلية، لن تطلق النار الا اذا تعرضت لاطلاق النار طوال المدة التي حددتها وبدأت في السابعة من صباح امس بالتوقيت المحلي. واضاف: "بدأ وقف النار. وعلينا ان ننتظر لمعرفة رد فعل جبهة تحرير نمور تاميل ايلام".

في غضون ذلك افادت مصادر عسكرية ان الاشتباكات استمرت حتى اعلان وقف النار وان التقارير تحدثت عن مقتل ٩ جنود هنود و١٤ من الثوار التاميل في معارك وقعت في منطقة مولايتيفو جنوب جافنا في الساعات الـ٤٨ الاخيرة ولم ترد تقارير عن التزام وقف النار. وكانت الخطوط الهاتفية بين شمال سري لانكا حيث معاقل التاميل والعاصمة كولومبو قطعت قبل ٩ أشهر.

ويذكر ان وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية السيد ك. ناتوار سينغ اعرب، لدى اعلانه قرار وقف النار امام مجلس النواب اول من امس، عن امله في ان ينتهز ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" الفرصة لتسليم اسلحتهم واعلان التزامهم الاتفاق الهندي ـ السري لانكي الذي تم التوصل اليه في تموز الماضي.

وكان الثوار التاميل طلبوا وقف النار اثر معارك عنيفة استمرت ٦ اسابيع اجتاحت القوات الهندية خلالها معاقلهم في جافنا وقامت بعمليات واسعة ضدهم في شرق الجزيرة. وقد رفض الثوار الاتفاق الذي يقضي بمنح التاميل حكما ذاتيا محدودا وطالبوا باقامة دولة منفصلة في شمال البلاد وشرقها.

نيودلهي: اعتقال ١٢٠ لاجئًا افغانيًا تظاهروا احتجاجًا على زيارة ريجكوف




الشرطة الهندية تعتقل لاجئا افغانيا شارك في تظاهرة الاحتجاج على زيارة رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف لنيودلهي. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي ـ اب، رويتر ـ اعتقلت الشرطة الهندية امس ما يزيد على ١٢٠ افغانيا تظاهروا في نيودلهي واحرقوا علما سوفياتيا ولوحوا برايات اسلامية خضر احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف للهند.

واطلق المتظاهرون هتافات بينها "لتسقط الشيوعية. الله اكبر. لتسقط روسيا". قبل ان يشتبكوا مع رجال الشرطة الذين ارسلوا لتفريقهم من حديقة عامة تجمعوا فيها قرب حي يضم سفارات اجنبية عدة. وفهم ان السلطات الهندية لم تسمح لهم بتنظيم تظاهرة، الامر الذي دفعهم الى التجمع في الحديقة.

وروى شهود عيان ان نحو ٢٠٠ شرطي طوقوا المكان، وان المتظاهرين حاولوا فك الطوق. واقتيد الذين اعتقلوا منهم الى مركز قريب للشرطة لاستجوابهم. وتوقع مصدر امني ان يطلقوا في غضون ساعات.

وجرت التظاهرة في وقت كان ريجكوف يزيح الستار عن تمثال للينين في حديقة اخرى في نيودلهي. ومعلوم انه يزور الهند لمدة ٦ ايام لافتتاح المهرجان السوفياتي في نيودلهي. وحضر رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي وكبار الوزراء والديبلوماسيين الاحتفال الذي اقيم في مناسبة ازاحة الستار عن التمثال.

من جهة اخرى، حض اللاجئون الافغان في الهند حكومة هذا البلد على الضغط على ريجكوف "لسحب كل قواته المسلحة وموظفيه من افغانستان". وقالوا في عريضة سلموها الى السلطات الهندية: "ان الافغان في الهند يريدون ان يبلغوا الى الزعيم السوفياتي الزائر حقيقة ثابتة وهي ان اخطر قضية تهدد السلام العالمي تتمثل في العدوان السوفياتي على افغانستان".

ريمون بار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الدولي للسلام. وبالنسبة الى الحرب العراقية ـ الايرانية حض على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ "لئلا يزداد الموقف اشتعالا في المنطقة". وابدى تخوفه من ان يؤدي استمرار الصراع في الخليج الى "انتشار افكار معينة تؤدي الى حدوث قلاقل في المنطقة". ووصف الحرب العراقية ـ الايرانية بانها "صراع مزمن يستنزف قوى الدولتين المتحاربتين اقتصاديا وبشريا".

وكان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي التقى رئيس الوزراء الفرنسي السابق وبحث معه في قضية الديون الخارجية للدول الافريقية والاستراتيجية الواجب اتباعها لتخفيف وطأتها وتأثيراتها المضرة على برامج التنمية الافريقية.

(وصرف، ا ش ا)

اسبوعان على جمهورية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اي حاكم عربي اخر الاقدام عليها ومنها سن قانون حديث يساوي المرأة بالرجل. ولولا متانة مؤسسات الدولة البورقيبية لما كان ممكنا ان تصمد تونس في وجه كل ما تعرضت له من هزات في السنين العشر الاخيرة. وكانت كل هزة كفيلة بزعزعة اسس الدولة.

العامل الثاني ان بن علي استطاع ان يحافظ على مؤسسة الجيش وان يبقيها بمنأى عن الصراعات السياسية، والحكومة التي الفها لا تضم سوى عسكري واحد هو وزير الداخلية حبيب عمار. وقد اختار الرئيس الجديد وزير الدفاع صلاح الدين بالي وهو مدني ليبلغ الى بورقيبة صباح ٧ تشرين الثاني الجاري قرار عزله.

العامل الثالث اختيار السيد الهادي البكوش السياسي الليبيرالي الهادئ صاحب العلاقات الواسعة في دول المغرب العربي لمنصب الوزير الاول (رئيس الوزراء) واختيار البكوش يعتبر اكثر من موقف لغير سبب. فالرجل على علاقة طيبة بمعظم السياسيين التونسيين في الحكم والمعارضة وهو نادى دائما بالانفتاح على المعارضة وباحلال الحوار محل التشنج، ولم يعرف عنه يوما انه نادى بالعنف. فضلا عن ذلك تربط البكوش علاقة ممتازة بالجزائر التي تعتبر بالنسبة الى تونس "الشقيقة الكبرى". كذلك ان لرئيس الوزراء التونسي الجديد علاقات جيدة مع المغرب وقد استطاع في الاشهر الاخيرة من عهد بورقيبة ان يفتح صفحة جديدة في العلاقات مع ليبيا.

العامل الرابع الذي يمكن ان يستفيد منه العهد الجديد في تونس هو كون الشخصية السياسية التي نافست بن علي على خلافة بورقيبة هي السيد محمد الصياح. صحيح ان الصياح من الرعيل الاول في الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم، وان "المجاهد الاكبر" كلفه كتابة تاريخ الحزب، لكن اسمه ارتبط ايضا بتحويل الحزب ميليشيا مسلحة للقمع اي تحرك عمالي او طالبي، وقد استخدم ميليشيا الحزب افضل استخدام في احداث العاصمة التونسية في كانون الثاني ١٩٧٨ حين حصلت انتفاضة شعبية لم تشهد البلاد مثيلا لها سقط فيها عشرات القتلى. وعلى اثر تلك الاحداث ابعد الصياح عن مركز القرار على مراحل، لكنه عاد الى الواجهة في الاشهر الاخيرة في اطار سعي المحيطين ببورقيبة في قصر قرطاج الى ايجاد شخصية قادرة على الوقوف في وجه بن علي.

* * *

ان هذه العوامل تؤمن قاعدة انطلاق للجمهورية الثانية في تونس، لكن الامتحان الدقيقي لعهد بن علي هو الوضع الاقتصادي، الذي ادى تدهوره الى سلسلة الازمات التي عاناها عهد بورقيبة منذ منتصف السبعينات كما شكل الارض الخصبة التي اتاحت نمو التيار الاسلامي المتطرف. ومما لا شك فيه ان قدرة الرئيس الجديد على توفير فترة من الاستقرار السياسي ستساعد الى حد كبير على معالجة الوضع الاقتصادي. ذلك ان بن علي استطاع الاجابة عن السؤال الاساسي الذي طرح في السنوات الاخيرة من عهد "المجاهد الاكبر" وهو: تونس الى اين بعد بورقيبة؟

خيرالله خيرالله

اطلع مويتسوف

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

جديدة في العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية. ولم يوضح مدى التقدم الذي تحقق في هذا المجال مكتفيا بالقول: "نرجو ان تكون هناك لقاءات اخرى".

وسئل عن عودة مصر الى الصف العربي، فاجاب انه ضد اعادة العلاقات الثنائية مع القاهرة، لكنه مع اعادة مصر الى جامعة الدول العربية لاحباط اتفاقي كمب ديفيد. وقال ان الرئيس السوري "يوافقني الرأي في هذا الموضوع".

وابدى استعداده لارسال مقاتلين فلسطينيين الى الكويت للمشاركة في حمايتها من اي هجوم ايراني قائلا: "لدي حاليا قوات في الجزائر واليمن والسودان والعراق. وانني مستعد لنقلها الى الكويت في اية لحظة".

حبش

● في بيروت وزعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا فيه ان امينها العام الدكتور جورج حبش موجود في موسكو على رأس وفد بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ولجنة التضامن الافرو ـ آسيوي وانه يجري محادثات مع المسؤولين الحزبيين تتركز على نتائج القمة العربية الطارئة.

وادلى الناطق باسم حركة "فتح ـ المجلس الثوري" السيد عاطف ابو بكر بتصريح في صيدا دعا فيه "القوى الوطنية الفلسطينية الى تحديد موقفها في وضوح من المؤتمر الدولي". ورأى ان "عرفات لن يتخلى عن نهجه والاعيبه".

وتحدث عن عملية احتجاز ٥ بلجيكيين وفرنسية وطفلتين في زورق قبالة ساحل غزة فقال: "شكلت عملية ثوارنا الجريئة في البحر (...) خطوة جدية على طريق الرد النوعي والعملي. واذا كان عرفات تكتم في شأن القرصنة الصهيونية السبت الماضي التي سبق في اثنائها عشرات من اخوتنا الشرفاء من مقاتلي فتح ـ اللجنة المركزية من الباخرة "خديجة" الى زنزانات الاحتلال، فاننا نعد هؤلاء (...) بأن يكونوا في رأس القائمة التي سيرغم الصهاينة على التسليم بها نتيجة ما حققه (...) اخوتهم في حركة فتح ـ المجلس الثوري".

(ا ب، رويتر، كونا)

وفد تجاري

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لاتحادات الغرف التجارية والصناعية والزراعية السورية. وهو سيجري محادثات مع الزملاء في العراق تمهد معاودة العلاقات التجارية بين البلدين".

● في بغداد اشاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز بـ"الدور الكبير" الذي اضطلع به الملك حسين في ادارة اعمال "قمة عمان، قمة الوفاق والاتفاق" التي ادت الى نتائج ايجابية في تحقيق التضامن العربي وخرجت بموقف عربي قوي لمواجهة الاخطار التي تهدد العرب. وقال في تصريح لموفد وكالة الانباء الاردنية "بترا" في العاصمة العراقية: "اننا نكن لجلالة الملك حسين وللشعب الاردني الشقيق كل المحبة والتقدير (...) واننا نرفع الى جلالته اسمى ايات التقدير والاجلال في مناسبة عيد ميلاده السعيد". ووصف العاهل الاردني بانه "اخ عزيز لسيادة الرئيس صدام حسين وللشعب العراقي".

(أ ب، و ص ف، بترا)

العراقيون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وانها سجلت اصابات "دقيقة ومؤثرة" قبل ان تعود الى قواعدها سالمة.

وكان الهجوم العراقي الاخير الذي اكدته مصادر مستقلة استهدف اول من امس سفينة قطر في شمال شرق الخليج. وادى الهجوم الى مقتل بحار وجرح ٥ آخرين من طاقم السفينة.

في غضون ذلك، افادت مصادر ملاحية ان طائرة هليكوبتر عسكرية اميركية ابعدت سفنتين حربيتين ايرانيتين هددتا سفينة تجارية صغيرة في جنوب الخليج امس. وقالت ان الايرانيين فتحوا النار من رشاشات ثقيلة على سفينة شحن ترفع العلم اليوناني لدى مرورها قرب جزيرة الفارسية الايرانية واجبروها على التوقف واخضعوها للتفتيش. وقد ارسلت السفينة اشارات استغاثة.

وتفتش ايران عادة السفن المحايدة في مضيق هرمز بحثا عن شحنات بضائع مرسلة الى العراق.

واعلن وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو وهو على ظهر حاملة الطائرات الفرنسية "كليمنصو" في خليج عمان ان فرنسا ستبقي وجودها البحري في منطقة الخليج "ما دام الوضع يتطلب ذلك".

● في الكويت استقبل وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد السفير السوفياتي السيد ارنست زفيريف. وفهم ان محادثاتهما تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في المنطقة وما اعلنته موسكو من رفضها لاي تهديد للكويت او اعتداء عليها.

● في طوكيو علم من مصادر مطلعة ان وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي سيزور اليابان الثلثاء المقبل بدعوة من زميله الياباني السيد سوسوكي اونو. وهو سيلتقي في اثناء زيارته التي تستغرق ٣ ايام رئيس الوزراء الياباني الجديد نوبورو تاكيشيتا.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

توقع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تمرد في اقليم ظفار العماني في السبعينات.

واوضح ولي العهد الاردني ان القرارات التي اتخذت في القمة العربية الطارئة كانت نتيجة تسوية توفيقية بين العراق وسوريا.

وقد دان الزعماء العرب في البيان الختامي لاجتماعهم ايران لرفضها الانصياع لمطالبة الامم المتحدة بوقف النار، لكنهم لم يصلوا الى حد قطع العلاقات مع طهران. ووصف الامير حسن هذا بانه "اعتراف بالمنطق السوري من جانب، لكنه يوضح للعراق في الوقت نفسه ان المنطقة ليست مغنما سهلا لايران".

واكد ان محادثات تجرى حاليا لتسوية الخلافات بين سوريا والعراق.

وعن الوضع في لبنان قال انه يأمل في مناقشة المحنة الاقتصادية التي يواجهها لبنان قريبا في منتدى يعقد في العاصمة الاردنية. وقد وعدت القمة العربية بمساعدة لبنان على التغلب على ازمته لكنها لم تلزم نفسها اي تعهد محدد.

واعلن الامير حسن ان الاردن لا يزال يتمسك باتفاق عمان لعام ١٩٨٥ الذي يقضي بان يرسل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وفدا مشتركا الى اي محادثات للسلام مع اسرائيل و"في مناسبتين (...) كنا على وشك الاتفاق ومع هذا فان هيئات منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرارات بالارتداد عن المبادئ الاساسية ومن بينها المؤتمر الدولي وقرارات الامم المتحدة".

(رويتر)

الاتفاق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في بورصة "وول ستريت" في ١٩ تشرين الاول الماضي وما تبعه من انخفاض سعر الدولار، سلط المتعاملون في اسواق القطع والبورصات الضوء على العجز في الموازنة الاميركية على انه احد الاسباب الرئيسية للتوتر في الاقتصاد العالمي. وشددوا على ضرورة معالجته باعتبار ذلك اختبارا لتصميم الولايات المتحدة على القيام بعمل حاسم لتفادي ركود اقتصادي جديد.

(وصرف، رويتر)

مسدس هتلر ١١٤ الف دولار

مسدس الديكتاتور النازي الراحل ادولف هتلر الذي بيع في مزاد علني في نيويورك اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

بيع اول من امس في مزاد اقيم في نيويورك مسدس للديكتاتور النازي الراحل ادولف هتلر كان جنود اميركيون عثروا عليه في منزله في ميونيخ عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وبلغت القيمة النهائية للمزاد ١١٤ الف دولار. وعلم ان المسدس بيع لشخص من خارج الولايات المتحدة.

واوضح احد المسؤولين عن المزاد ان المسدس والتر من عيار ٣٢ مليمترا. وهو مزين بنقوش وقبضته من العاج المحفور وتحمل الحرفين الاولين من اسم هتلر "أ هـ".

(اب)

الصياح والسخيري

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واضاف في حديث الى مجلة "اكتوبر": "نحن في تونس لا نستغرب هذا الموقف المصري... كما لم تكن الرسائل المصرية مفاجأة لنا في تونس... فنحن في تونس تربطنا مع مصر والشعب المصري علاقات اخوة ومحبة واحترام كبير".

لكن البكوش استبعد اعادة بلاده العلاقات الديبلوماسية مع مصر في الوقت الحاضر، موضحا ان تونس قررت رفع مستوى تمثيلها مع مصر على ان يكون ممثلها الذي يقوم برعاية المصالح التونسية في القاهرة بدرجة سفير. واشار الى ان ممثلا جديدا سيعين في القاهرة بدرجة سفير وان اعادة العلاقات الى طبيعتها ستتم لاحقا.

وسئل هل لعودة العلاقات الديبلوماسية مع مصر علاقة بوجود مقر الجامعة العربية في تونس، فاجاب: "ليست هناك اية علاقة بين اعادة العلاقات الديبلوماسية مع مصر ونقل مقر الجامعة العربية".

وعما تردد من انباء في تونس في شأن الغاء تأشيرة الدخول بين تونس والقاهرة، قال: "علاقاتنا مع مصر ممتازة وليس هناك بيننا وبينكم اي مشاكل".

وعن عودة العلاقات بين تونس وليبيا: "ان علاقاتنا مع ليبيا لا تزال عند مرحلة توفير اسباب التطبيع وعودة العلاقات الديبلوماسية". وذكر "ان الخلاف بين تونس وليبيا خلاف كبير على المستوى النفسي وان الامور كلها تحتاج الى وقت لتضميد الجروح وعودة العلاقات الى طبيعتها".

وعن موقف الحكم الجديد في تونس من منظمة التحرير الفلسطينية، اكد تأييد بلاده للمنظمة بقيادة السيد ياسر عرفات، مجددا تعهد تونس "ايواء" اعضاء القيادة الفلسطينية وترحيبها باقامتهم في تونس. ونفى ان تكون المعاملة التي يحظى بها بورقيبة جاءت بايعاز من بعض الدول الاجنبية وقال: "نحن جميعا اوفياء لبورقيبة ولن ننساه لانه صانع الاستقلال ومؤسس الدولة العصرية في تونس".

(و ص ف، ا ش ا)

اجتماع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

انشاء صناعة حربية مشتركة. ويذكر ان الدول الست في مجلس التعاون الفت قوة للتدخل السريع وضعت في منطقة حفر الباطن على الساحل الشمالي للسعودية. وهي جاهزة للتدخل لمساعدة اي بلد عضو يتعرض لخطر هجوم.

من جهة اخرى، نقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان الابحاث في اجتماع وزراء الدفاع لمجلس التعاون ستتركز على موضوعين: الاعتداءات الايرانية على السفن في المياه الدولية والاقليمية في الخليج واجراء تدريبات برية وبحرية وجوية مشتركة بين دول المجلس لمواجهة اي تهديد تتعرض له احداها.

(وصرف، أب، كونا)

الصدق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الانحراف الذي يتضمنه الكذب هو اني اخشى على صورتي في عقول من احب ولا اخشى زوال صورتي من العقل الالهي. لا يهمني ان اكون بل ان ابدو، لا كيف تكون حياتي بل كيف امثل حياتي.

يتفاقم الكذب اذا كان الناس خائفين من السلطة، من اهل النفوذ، من المخابرات عندما تكون كل هذه تحيي وتميت. ويزداد الكذب في المحنة، في الظلم، في تكثف القهر. في مجتمع كثير الضغط يتفشى الكذب بحيث لا يسلم منه الا قلة من الطاهرين وهم شهود احياء مصيرهم السجون او الموت. ولكن اذا كذب الحكم باستمرار تفعيلا لمذهب سياسي فاشل واقام الاجهزة لفرض الكذب قد تكذب الامة كلها دفاعا عن الحياة او ابتغاء الوصول الى مراكز القوى. الكذب عند اهل الحكم وعند الشعب معا دليل الطغيان الذي لا يرده الا سقوطه.

ومن القهر ما يبدو سلسا وهو قهر المال والانحلال السياسي الذي يرافقه كما هي الحال في العالم الثالث. الكذب عنصر تكويني للمجتمعات المركنتيلية المرتبطة بالمساومات، بالدخل السريع، باقتصاد اصطناعي غير ثابت وطفيلي. ذلك ان الصدق مرتبط بالابداع والابداع شأن الشخصية القوية. من احس انه قائم بذاته، بخلقه وان بعضا مما حوله متصل به، هذا لا يمكنه ان يكذب.

هذا لا ينطبق فقط على الخالقين فكرا او فنا او صناعة او ادارة وما الى ذلك، لكنه ينطبق، في الدرجة الاولى، على من كان قويا روحيا اي عالما بنفسه قائما بالنعمة، بنقاوتها، بشدتها. الملكوتية حوله تأتي من شهادته. الالهية في الناس تنتقل منه اليهم. هذا يدرج الكل في الضياء الذي يحمل. يرصفهم تحت الضياء.

من هذه الزاوية يتبين ان الكذاب لا يؤمن حقا. لا يؤمن بان الله لي الان هو في الكلمة التي اقولها. وجحوده هو ايضا في هذا انه لا يؤمن بان للآخر حقا في الحقيقة وعطشان اليها. لذلك عندما سمى السيد إبليس "ابو الكذب" او "ابو الكذاب" (يوحنا ٨:٤٤) فانما كان يشير الى الانقطاع الكياني الحاصل بين الله والانسان الكاذب. ويتخذ هذا الانقطاع مداه الكامل اذا جدف الانسان على الروح القدس فارتكب خطيئة لا تغتفر. باسيليوس الكبير في شرحه للخطيئة الى الروح القدس قال انها خطيئة من سمى الخير شرا والشر خيرا. اي اذا كان الانسان على هذا العناد للحق فكل عمل له باطل لانه قائم على الباطل، على نفس ملتوية وارتضت ذاتها ملتوية.

* * *

الوجود الملتوي اخطر بكثير من المغالطة، من الكلمات الممسوخة. انه السرطان الروحي الذي يتآكل كل عدل ويبيد كل نية. انه خداع للآخرين وانخداع. في الاخير لا يعود المكر الا على الماكرين. ان من اراد الوجود، هكذا مصطنعا، ينفي نفسه من الوجود الثابت. في وقت إلحاح الراهن، ابديا ينتحر الكذوب.

المسلك الواضح هو ما وصفه الرسول العظيم: "وليصدق كل منكم قريبه، فاننا اعضاء بعضنا لبعض" (افسس ٤:٢٥). فانك ان صدقت تقيم الآخر في الصدق او تثبته فيه. قد يكون في هذا سذاجة. ولكن ان انخدع بسبب من سذاجتي خير من ظلمي لانسان لم اصدقه. بلورية الكلام تكشف بلورية القلوب. بالحقيقة نتعزى خصوصا اذا صدرت عن المسؤول. الحقيقة تجعل الانسان ركنا. قولها الدائم الشهادي يجعل صاحبها مرجعا. مرجعية الحقيقة اقوى مرجعية في العالم.

من اجل الكلام الفصل الذي ننتظره خلاصا قال السيد: "ليكن كلامكم نعم، نعم، ولا، لا" (متى ٥:٣٧). فان اللا غير قابلة الاختلاط بالنعم. لذلك يقول بولس: "ويشهد الله ان كلامنا لكم ما كان نعم ولا، لان يسوع المسيح ابن الله الذي بشرنا به بينكم، انا وسيلاس وتيموثاوس، ما كان نعم ولا، بل نعم كله. فهو "النعم" لكل وعود الله" (٢ كورنثوس ١: ١٨-٢٠). المسيح لكونه يعطي الحقيقة الراهنة، وينشئ الوعود، فانها تتخذ صدقها منه، لكونه الامين. المسيح يسمى "النعم". انه ايجابية الوجود وخلقه.

من كان منا "نعما" كله، من عامل الناس والحياة بحيث ينشئهم كل يوم بالشهادة الطيبة الغالية يقدر ان يصبح كالمسيح ينبوعا حيا للصدق والحق.

المطران جورج خضر

النهار ... المدير المسؤول: ميشال ابو جوده ... لوسيان الحاج ... فرنسوا عقل ... دار التعاونية الصحفية ... المطابع التعاونية الصحفية